

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الجغرافيا
السّنة الرابعة من التّعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



الجغرافيا

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

تأليف :

علي طالب عبد القادر. مفتش التربية والتكوين.

حواس محمد مفتش التربية والتعليم الأساسي (ط 3)

عافر أحمد مفتش التربية والتعليم الأساسي (ط 3)

تحت إشراف :

علي طالب عبد القادر : مفتش التربية والتكوين.

تصميم وتركيب
شكرون حسان

معالجة الصور : قاسي وعلي يوسف
تصميم رسومات : خالد بلعيد - كريم حموم



بسم الله الرحمن الرحيم

إلى زملائنا الأساتذة

نقدم لزملائنا الأساتذة "كتاب الجغرافيا للسنة الرابعة من التعليم المتوسط"، مراعين في ذلك جملة من المعطيات تتمثل فيما يلي :

أولا : مراعاة المسعى البيداغوجي الذي تبنته وزارة التربية الوطنية في إطار الإصلاحات والمتمثل في المقاربة بالكفاءات التي تقوم على أساس "مبدأ التعلم" الذي يجعل "التلميذ" محور العملية التعليمية التعلمية ككل.

ثانيا : بناء كل وحدة تعلمية على أساس مُنسجم تتمثل مظاهره في وضع المتعلم في عملية بنائية للمعرفة قائمة على الأسس الآتية :

- **وضعية إشكالية :** تعتمد على سندات متنوعة ومتعددة حسب طبيعة الكفاءة القاعدية المعلن عنها.
- **وضعية إدماج :** تتعدد فيها الصيغ والأدوات، وتبرز المسار التعلمي وتدعمه وتوضح مدخلاته ومخرجاته.
- **وضعية تقويم :** تبرز في أدوات مختلفة تبين مدى تفاعل المتعلم مع كل كفاءة قاعدية.

ثالثا : مراعاة طبيعة القسم باعتباره مقبلا على امتحان نهاية مرحلة التعليم المتوسط، وبالتالي فهو يحتاج إلى قاعدة معرفية تمكنه من التفاعل مع مختلف وضعيات التقويم خلال السنة الدراسية.

رابعا : يتمثل محتوى الكتاب في ثلاث وحدات تعلمية تخص الجزائر من حيث :

- الموقع والخصائص الطبيعية.
- السكان والتنمية.
- مشاكل البيئة والكوارث الطبيعية.

أملنا أن نكون قد وفقنا في تقديم منهجي وعلمي لمضامين هذا الكتاب.

والله الموفق، وهو من وراء القصد

إلى أبنائنا التلاميذ

يسرنا أن نقدم لكم هذا الكتاب في مادة (الجغرافيا)، مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ويتضمن ثلاث وحدات تعلمية تتمثل فيما يلي :

الوحدة الأولى : تقدم المجال الجغرافي والطبيعي للجزائر مع إظهار فاعليته الوطنية والإقليمية والدولية.

الوحدة الثانية : تتضمن أهم مظاهر التفاعل التي يمكن أن تحدث بين الإنسان والسطح في مختلف أشكاله مع إبراز مدى حدوث هذا التفاعل بشكل كمي ونوعي.

الوحدة الثالثة : تتضمن مشاكل البيئة والكوارث الطبيعية من خلال ما تواجهه الجزائر من تحديات تفرضها طبيعة السطح من جهة، وسوء استخدام الإنسان لهذا السطح من جهة ثانية.

- وفي هذا السياق يمكننا أن نقدم لكم جملة من التوجيهات للاستفادة من هذا السند التربوي تتمثل فيما يلي :

- الانتفاع من مختلف الوثائق والدعائم المعرفية المقترحة.
- القيام بمختلف الأداءات والنشاطات التي تساير المسار التعلمي لكل وضعية تعلمية.
- إنجاز ما اقترح عليكم من أنشطة تقويمية في كراس التطبيقات، سواء الموجودة في نهاية الوضعية التعلمية أو في نهاية الوحدة التعلمية، وهذا من شأنه أن يساهم في تحضيركم المنهجي والمعرفي للتقويم النهائي الذي يتوج هذه السنة والطور التعليمي بأكمله بامتحان شهادة التعليم المتوسط.

أملنا أن نكون قد وفقنا في تقديم هذه الدعامة البيداغوجية بشكل يسمح لكم بالاستفادة منها سواء من الناحية المنهجية أو من الناحية المعرفية.

- وفقكم الله -

المؤلفون

الفهرس

مخط



1
بداية الوحدة التعلمية
عنوان الوحدة التعلمية
سندات مدعمة للوحدة التعلمية
الكفاءة القاعدية
العقد التعلمي
رقم الصفحة
2
عنوان الوضعية التعلمية
إشكالية الوضعية التعلمية
سندات توضيحية
رقم الوضعية التعلمية
المفاهيم الأساسية
تعليمات



نشاط تقويمي خاص بالوضعية التعلمية



سندات الأنشطة التقويمية

تعليمات الأنشطة التقويمية

النشاط الإدماجي الخاص بالوحدة التعلمية



سندات الأنشطة التقويمية

تعليمات الأنشطة التقويمية



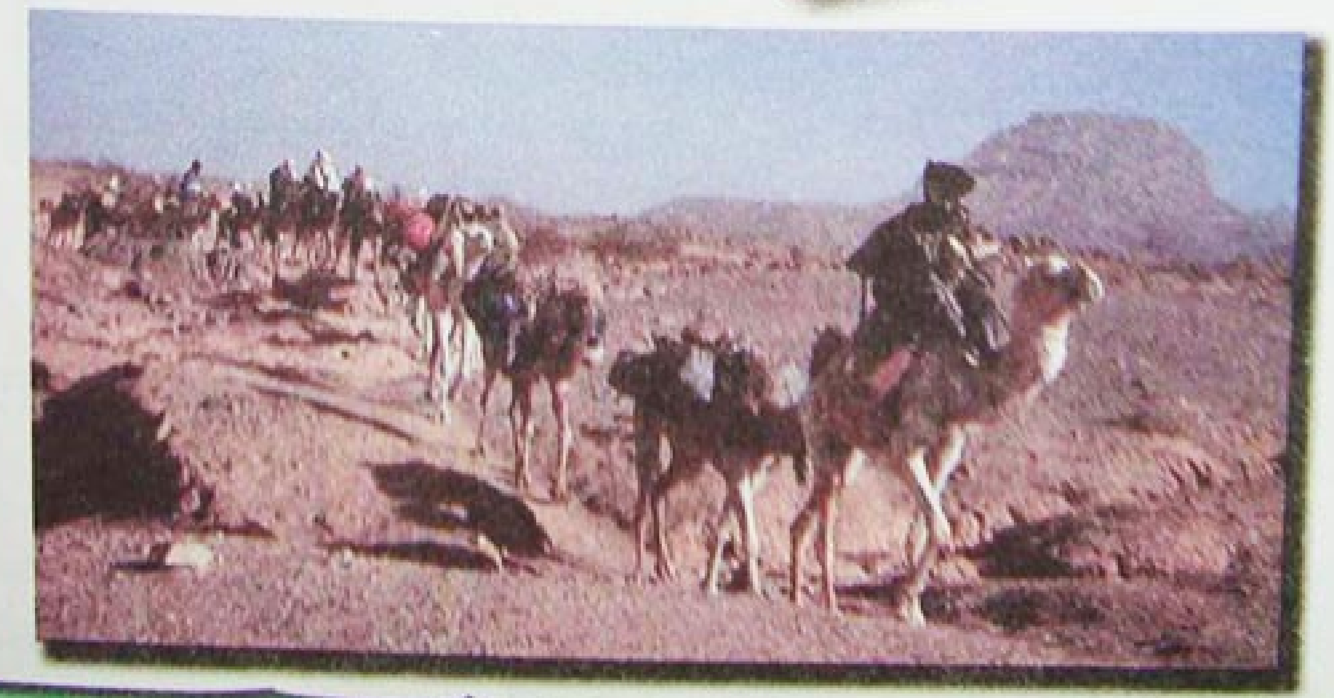
الكفاءة القاعدية :

أمام وضعيات إشكالية تتعلق بموقع الجزائر، يكون المتعلم قادرا على تفسير أهمية هذا الموقع والتعرف على الخصائص الطبيعية العامة للجزائر.

العقد التعلمي

- في نهاية هذه الوحدة التعلمية تكون قادرا على :

- تحديد الموقع الفلكي والجغرافي للجزائر.
- توظيف مقياس الرسم في تحديد الإمتداد والمساحة على خريطة الجزائر.
- التمييز بين مختلف تضاريس الجزائر.
- استنتاج العلاقة بين طبيعة المناخ والثروة المائية والغطاء النباتي.



المجال الجغرافي للجزائر

الوضعية التعلمية 1

– لاحظ خريطة الجزائر، ما هي حدودها الطبيعية والسياسية ؟ فيم تكمن أهمية هذا الموقع ؟ ما هو الشكل الذي تأخذه خريطة الجزائر ؟

1 - الموقع الفلكي :

– الجزائر بلد إفريقي، تقع بين خط عرض 18°،58" أو (19°) الذي يمر بأقصى نقطة بجنوب الجزائر، وخط عرض 37°،05" أو (37°)، الذي يمر بأقصى نقطة في الشمال. وبين خط طول 11°،58" أو (12°) شرقا، وخط طول 8°،40" أو (9°) غربا.

– فيم تكمن أهمية هذا الموقع ؟

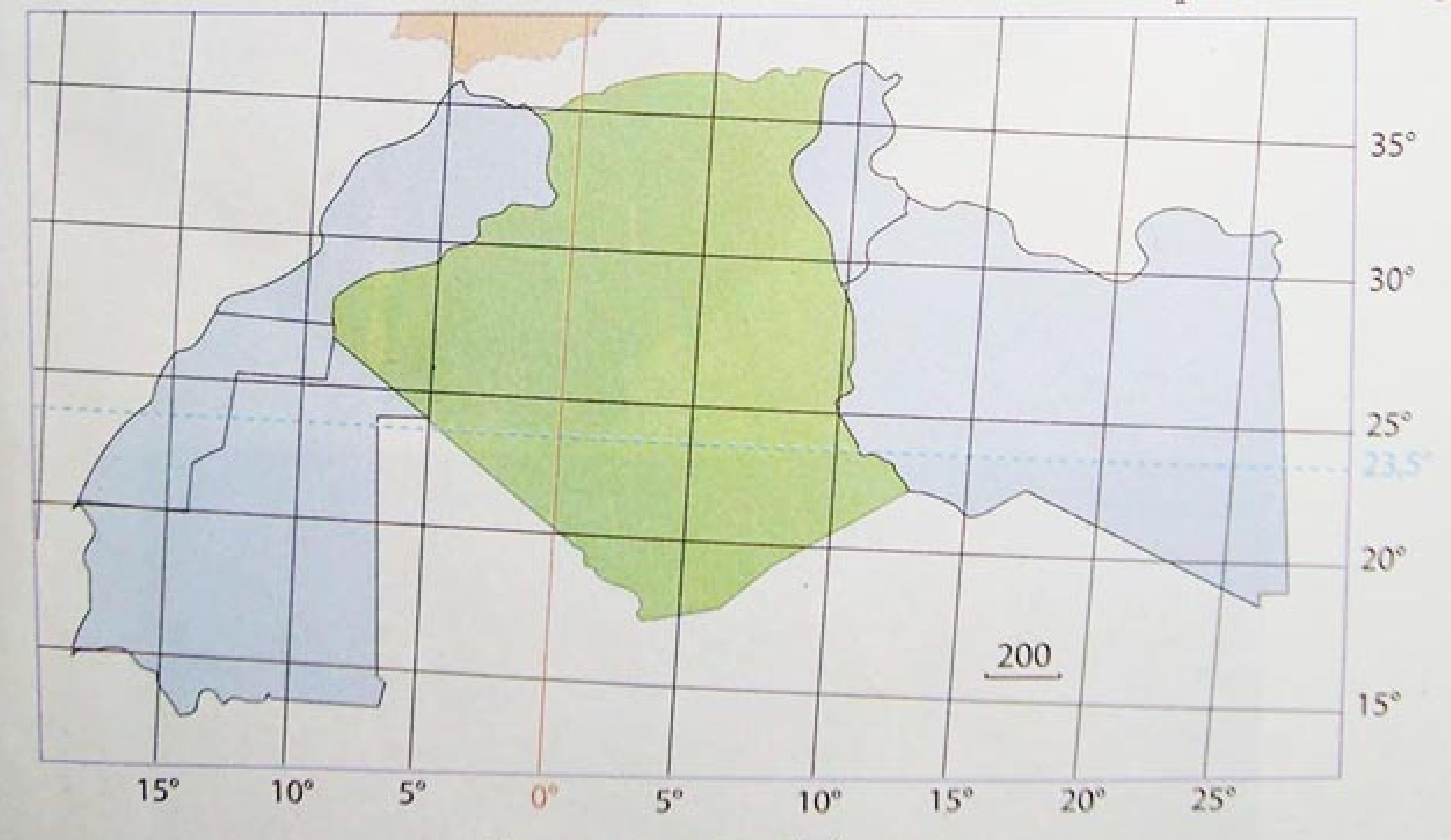
تكمن أهمية هذا الموقع في :

- الإمتداد من العروض الحارة إلى العروض المعتدلة، ولهذا الإمتداد تأثير على مناخ الجزائر.
- يمر مدار السرطان جنوب الجزائر، الذي تتعامد عليه أشعة الشمس في فصل الصيف، مما يؤثر على درجة الحرارة في هذا الفصل .
- يمر بالجزائر خط غرينيتش وهو خط الطول (0°) صفر الذي يستعمل كمرجع للتوقيت العالمي الموحد.

2 - الموقع الجغرافي :

– تقع الجزائر في الجزء الغربي من شمال إفريقيا، تشرف شمالا على البحر الأبيض المتوسط بشريط ساحلي طوله 200 1 كم. أما شرقا فتتقاسم حدودا مع تونس بطول 965 كم، ومع ليبيا بطول 982 كم. ومن الجهة الغربية يبلغ طول حدود الجزائر مع المغرب 559 1 كم، ومع الصحراء الغربية 42 كم.

من الجنوب تجاور الجزائر كل من النيجر بحدود طولها 956 كم، ومالي بـ: 376 كم من الحدود، وموريطانيا بـ: 463 كم .



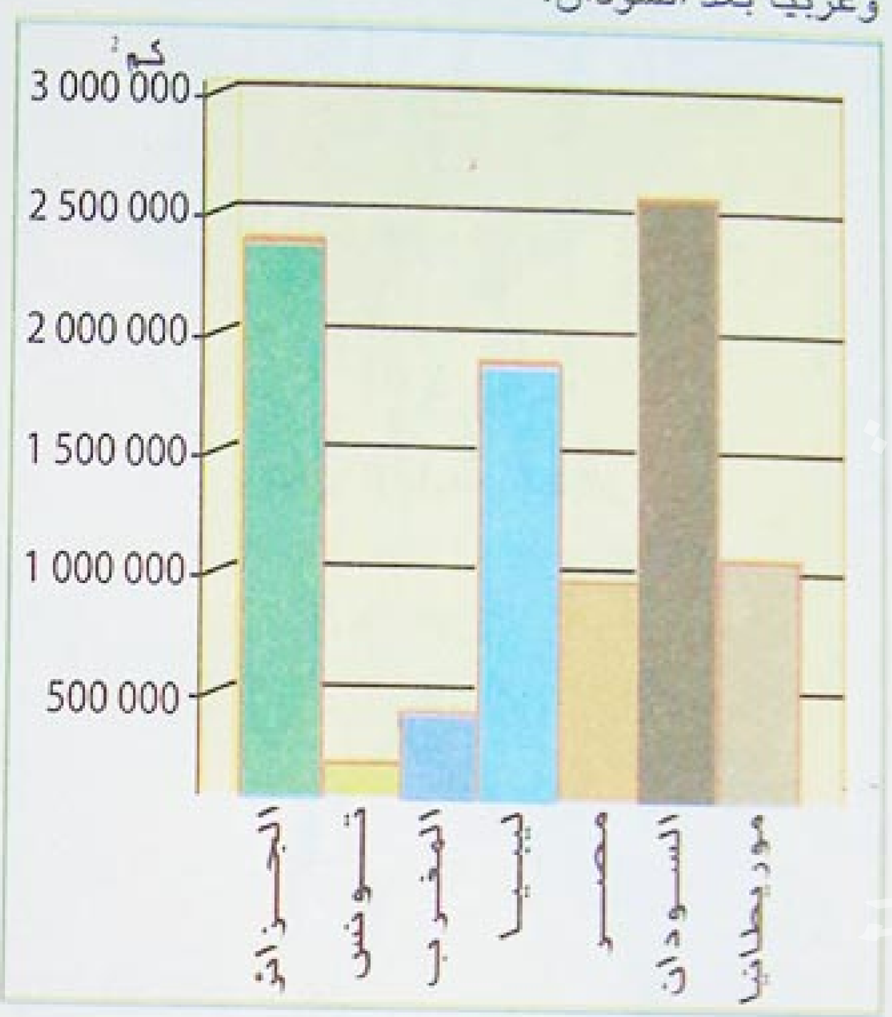
شكل (1) الموقع الفلكي للجزائر

– ما هي أهمية مدار السرطان في الجزائر ؟

– أبرز خصائص الموقع الفلكي للجزائر.

3 - المساحة والأبعاد :

تبلغ مساحة الجزائر2.381.741 كم², وترتب بذلك في الرتبة الـ (11) عالميا، وفي الرتبة الـ (2) إفريقيا وعربيا بعد السودان.



شكل (2) مقارنة بين مساحة الجزائر و مساحة بعض الدول العربية



شكل(3) موقع الجزائر جغرافياً



شكل (4) موقع السودان جغرافياً

«... وتعتبر الجزائر بحكم انتمائها قطبا هاما في العالم العربي والإسلامي، ومن جهة أخرى محطة جيو إستراتيجية مهمة من محطات البحر الأبيض المتوسط، فجعلت منها الجغرافيا والتاريخ رافدا من روافد الحضارة المتوسطية، ومحورا هاما من محاور التبادل بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط ...»

مقال من الأنترنيت حول الجزائر

وثيقة تبين أهمية موقع الجزائر

- حدّد على الشكل (1) الحدود الجغرافية للجزائر مع ذكر الدول المجاورة لها.
- من الشكلين (3 و 4) قارن بين الدولتين من حيث:
  - الإشراف على المسطحات المائية.
  - عدّد الدول التي تشترك مع كل دولة منهما في الحدود السياسية.

تتمثل أبعاد مساحة الجزائر فيما يلي :

- 1955 كم من الجزائر العاصمة إلى أقصى نقطة في الجنوب.
- 1829 كم من تندوف إلى أقصى نقطة في الشرق .
- 1944 كم من تندوف إلى أقصى نقطة في الشمال الشرقي.



شكل(5) أبعاد الجزائر



0 200 كم

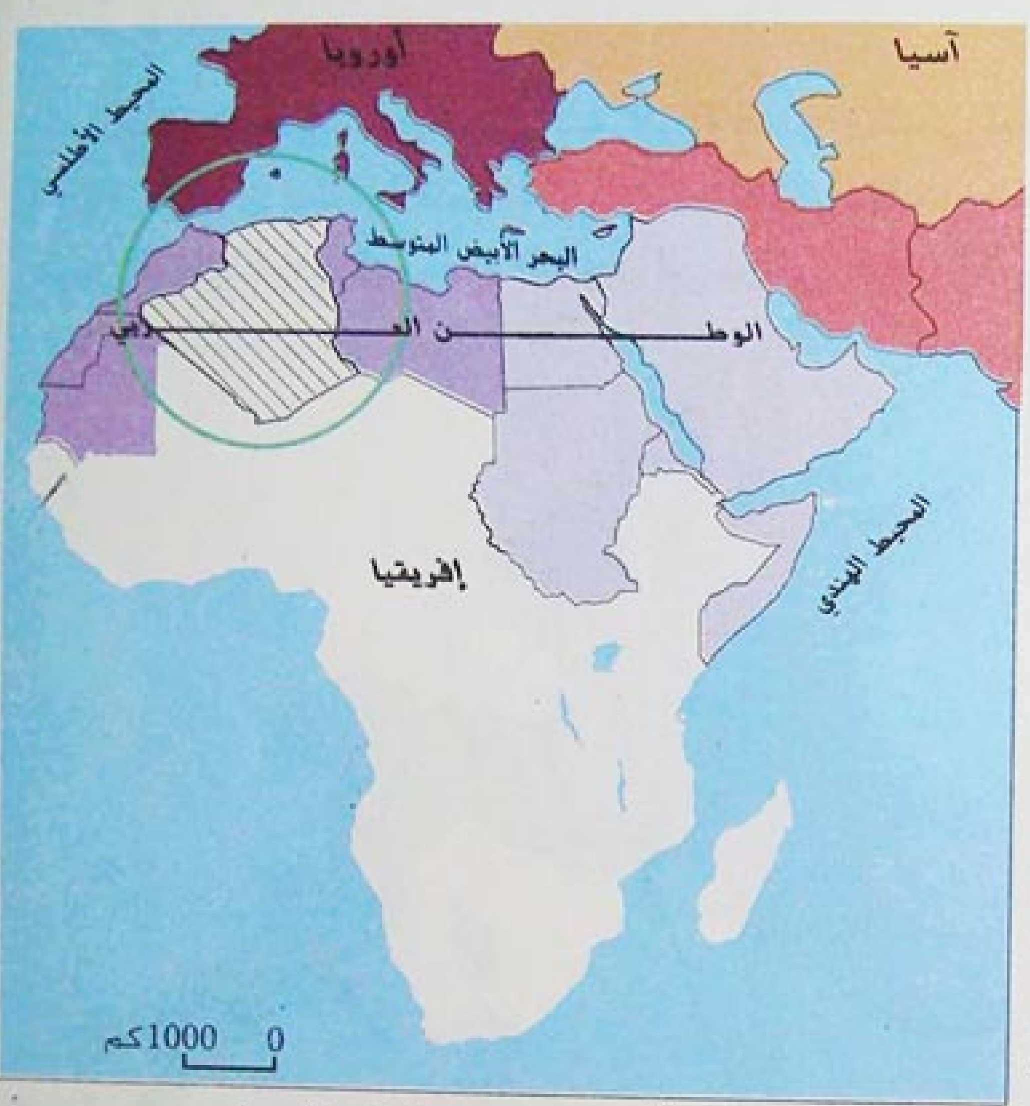
شكل (6)

- باستعمال المسطرة قس الأبعاد المحددة على الخريطة، وبالاستعانة بمقياس الرسم الموجود في الخريطة، حَدِّدْ هذه الأبعاد بالكيلومتر (كم) .



أهمية موقع الجزائر

- لاحظ موقع الجزائر على خريطة إفريقيا شكل (1)، هل لهذا الموقع أهمية في نظرك ؟
- فيم تكمن أهمية هذا الموقع إقليميا، وقاريا، وعالميا ؟



شكل (1) موقع الجزائر قاريا وإقليميا

– موقع الجزائر حيوي واستراتيجي، يجمع بين عدة خصائص جعلت منه ذا أهمية على المستوى الإقليمي والقاري، وكذلك العالمي.

1 - الأهمية الإقليمية.

• تتوسط الجزائر المغرب العربي، وتشكل بذلك محور اتصال بين قطبيه الشرقي والغربي، وجسرا طبيعيا إلى العالم العربي والإسلامي.

وبذلك تحتل الجزائر موقعا استراتيجيا هاما في المنطقة.

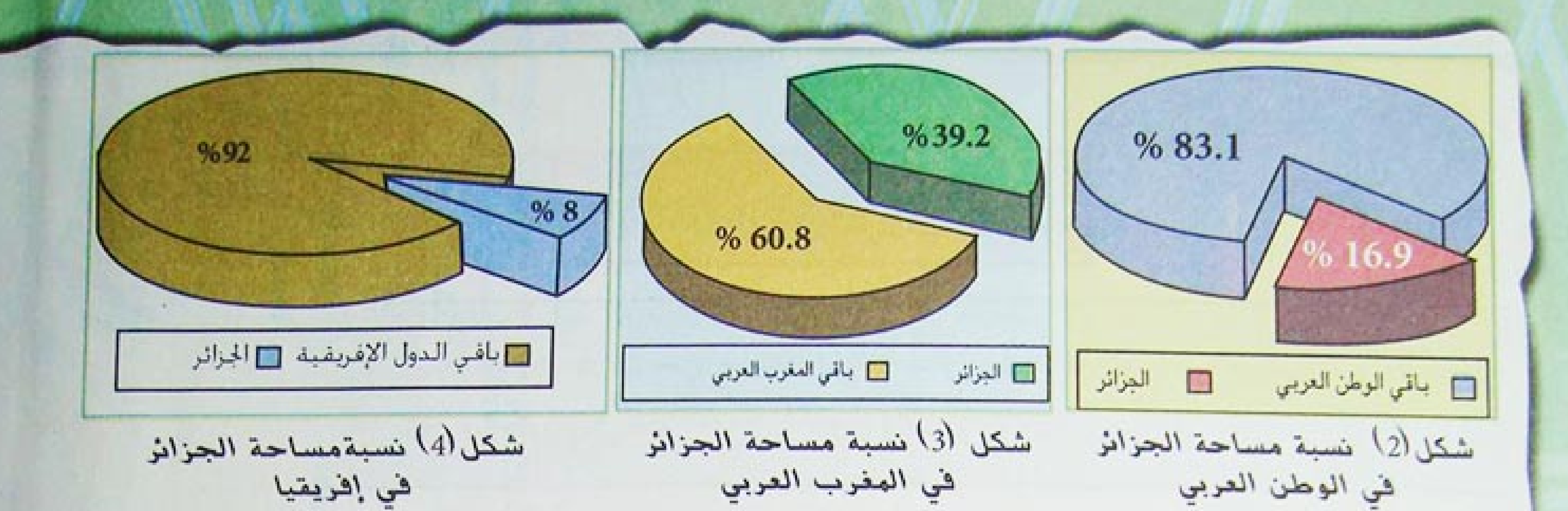
• من جهة أخرى تنتمي الجزائر إلى حوض البحر الأبيض المتوسط حيث جعل منها التاريخ، كما جعلت منها الجغرافيا، رافدا من روافد الحضارة المتوسطية، وأصبحت محورا هاما للتبادل والتعاون مع القارة الأوروبية، يتجلى في ربط أسواق استهلاك المحروقات بحقول الغاز الطبيعي في الجزائر، عبر إسبانيا وإيطاليا.

– كل ذلك جعل الجزائر بموقعها الممتاز طرفا فعالا في طبيعة العلاقات بين مختلف أطراف العالم.

– من خلال الخريطة شكل (1) بين أهمية موقع الجزائر بالنسبة لـ :



- **القارة الإفريقية.**
- **العالم العربي.**
- **المغرب العربي.**
- **حوض البحر الأبيض المتوسط.**



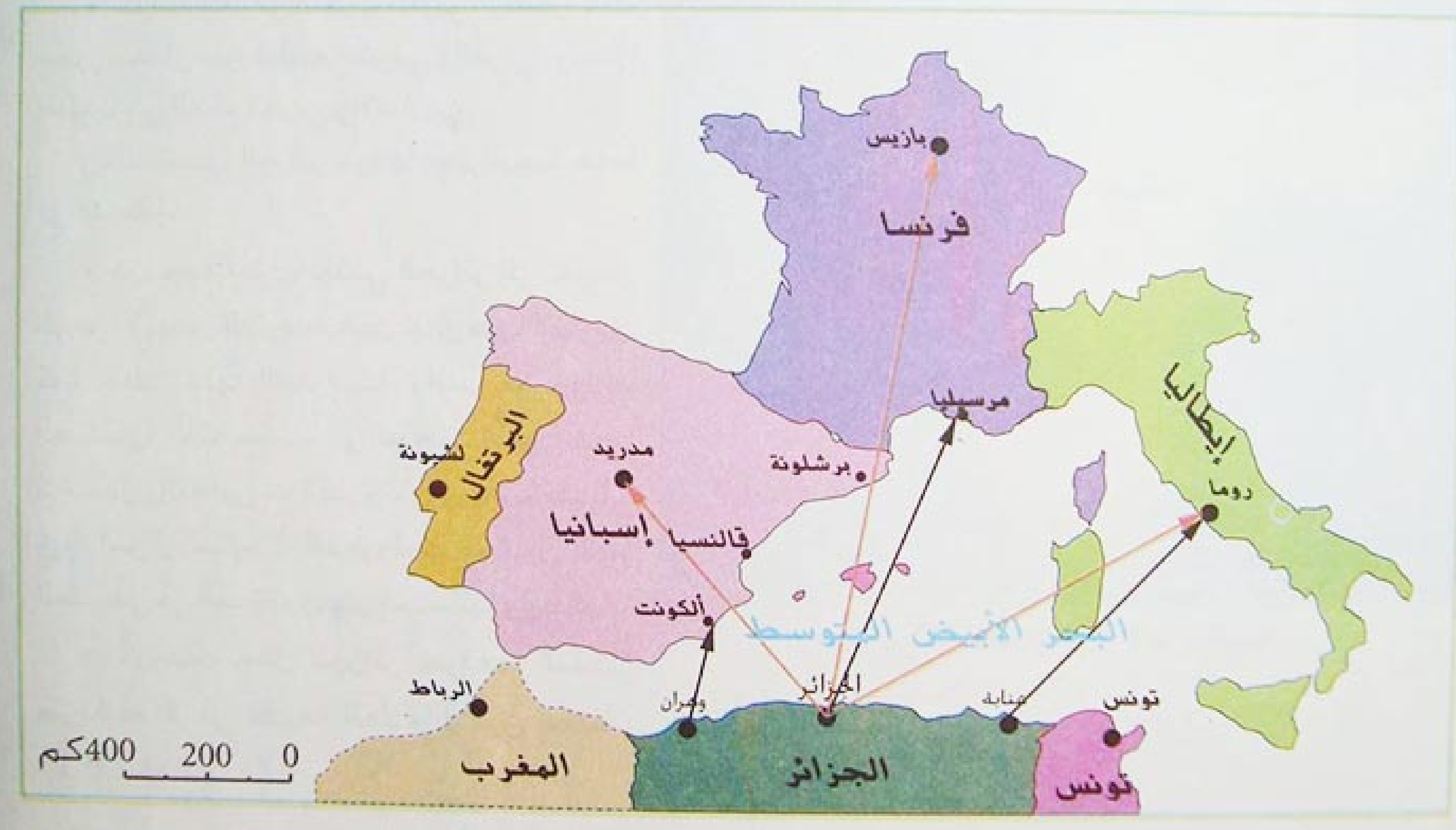
شكل (2) نسبة مساحة الجزائر في الوطن العربي

شكل (3) نسبة مساحة الجزائر في المغرب العربي

شكل (4) نسبة مساحة الجزائر في إفريقيا

2 - الأهمية القارية :

يتعدى البعد الاستراتيجي للجزائر الإطار الإقليمي ليشمل القارة الإفريقية، فمن حيث المساحة، تمثل الجزائر 8% من مساحة القارة. كما تعتبر الجزائر بوابتها الشمالية، تمكن دول الساحل الإفريقي - بعد إنجاز طريق الوحدة الإفريقية - من الوصول إلى موانىء البحر الأبيض المتوسط، ومنه إلى بقية موانىء العالم .



شكل (5) موقع الجزائر في حوض البحر الأبيض المتوسط

- حدد في خريطة حوض البحر الأبيض المتوسط المسافة التي تفصل بين كل من : مدينة الجزائر ومرسيليا - مدينة عنابة وروما - مدينة وهران وألكونت.

3 - الأهمية العالمية :

- اكتسبت الجزائر مكانة دولية ، بحكم موقعها الذي يتوسط القارات الثلاث : إفريقيا ، آسيا ، أوروبا.

- هذا الموقع جعل منها ملتقى الطرق التجارية البرية والبحرية، وكذلك المواصلات الجوية، التي تأخذ اتجاهات مختلفة : من أوروبا نحو وسط وجنوب القارة الإفريقية، أو من أوروبا نحو شرق إفريقيا والشرق الأوسط.

- ونظرا لموقعها الجغرافي الممتاز، خاصة وجودها ضمن بلدان البحر الأبيض المتوسط، وقربها من أوروبا، ونظرا أيضا إلى اتساع أراضيها وتوغلها داخل القارة، استطاعت الجزائر أن تحتل مكانة بارزة في العلاقات الدولية في الماضي والحاضر.

«..فالجغرافيا مهدت للجزائر السبل للارتباط بعدة روابط مع الدول المجاورة لها، وقد تعززت هذه العلاقات بفضل تفتح الجزائر، وكذلك بفضل المجهودات التي بذلتها لتحقيق ذلك، كما يشهد على نشاط الملاحة الجوية وكذلك توسع شبكة طرق المواصلات، وخاصة بناء الطريق الصحراوي.

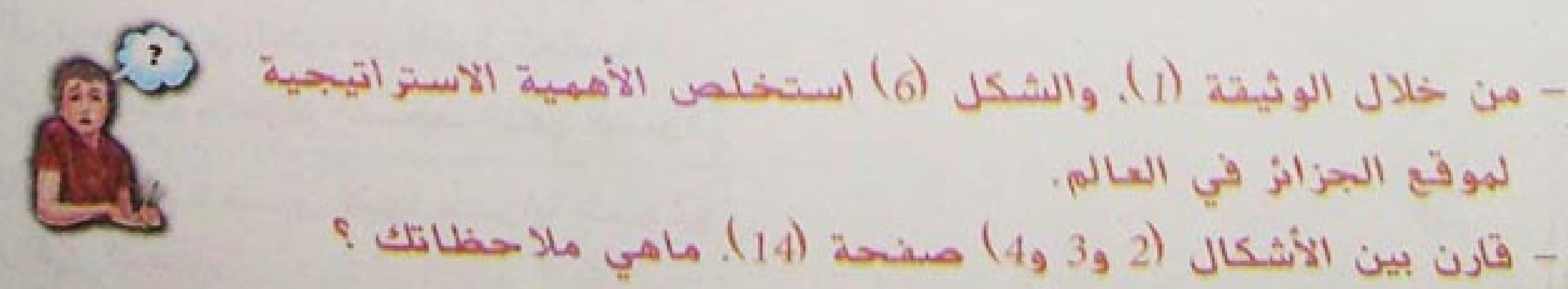
أما تاريخيا فقد احتك بلدنا بباقي بلدان البحر الأبيض المتوسط لا سيما وأن هذا الأخير كان له الدور الهام في نمو الحضارات العالمية.

دور البيئة في الجزائر : د. جيلالي صاري

الوثيقة (1)



شكل (6) موقع الجزائر في العالم



- من خلال الوثيقة (1)، والشكل (6) استخلص الأهمية الاستراتيجية لموقع الجزائر في العالم.

- قارن بين الأشكال (2 و3 و4)، صفحة (14)، ماهي ملاحظاتك ؟



الأنشطة التقويمية

النشاط الأول :

جدول (1) مساحة المناطق التالية بالكم^2:

الجزائر	إفريقيا	الوطن العربي	المغرب العربي
2 381 741	30 330 000	14 052 204	6 067 591

• حوّل الجدول إلى رسم بياني بواسطة الأعمدة، ثم قارن بين مساحة الجزائر وباقي المناطق التي تنتمي إليها.

جدول(2) مساحة باقي دول المغرب العربي بالكم^2.

ليبيا	تونس	المغرب	الصحراء الغربية	موريطانيا
1 759 540	163 610	462 000	270 000	1 030 700

• قارن مساحة الجزائر بباقي دول المغرب العربي، في رسم بياني وما هي ملاحظاتك ؟

النشاط الثاني :

« لموقع الجزائر أهمية إستراتيجية، وخصائص حيوية، تجمع بين ميزات نادرة، استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم، فهي جسر اتصال، وممر حيويّ للعديد من الطرق العالمية »

أطلس العالم والجزائر (د.محمد الهادي لعروق)

• اكتب فقرة تبيّن فيها مزايا الموقع الجغرافي للجزائر.

النشاط الثالث :

• انقل على الورق الشفاف خريطة العالم، ثم حدّد عليها موقع الجزائر مجسدا عليها بخطوط مستقيمة طرق الاتصال التالية، المارة عبر الجزائر:

- من أوروبا إلى غرب إفريقيا .
- من أوروبا إلى جنوب إفريقيا.
- من أمريكا الشمالية إلى الشرق الأوسط.
- من المغرب إلى الشرق الأوسط .

النشاط الرابع :

انطلاقا من الخريطة شكل (5) صفحة (14)،

- إبحث عن المسافة الفاصلة بين عاصمة الجزائر وعواصم: فرنسا، إسبانيا، وإيطاليا.

- ماذا تلاحظ مقارنة بأبعاد الجزائر الداخلية (مثال الجزائر العاصمة - إليزي) ؟ إستعن بالخريطة شكل (1) صفحة (17).



تضاريس الجزائر

لاحظ الخريطة شكل(1) ماهو الطابع الذي يغلب على ملامح سطح الجزائر؟
- ماهي مزايا التضاريس في الجزائر ؟ وحدد الصعوبات التي تطرحها أمام الاستقرار والتنمية؟

شكل (1) تضاريس الجزائر

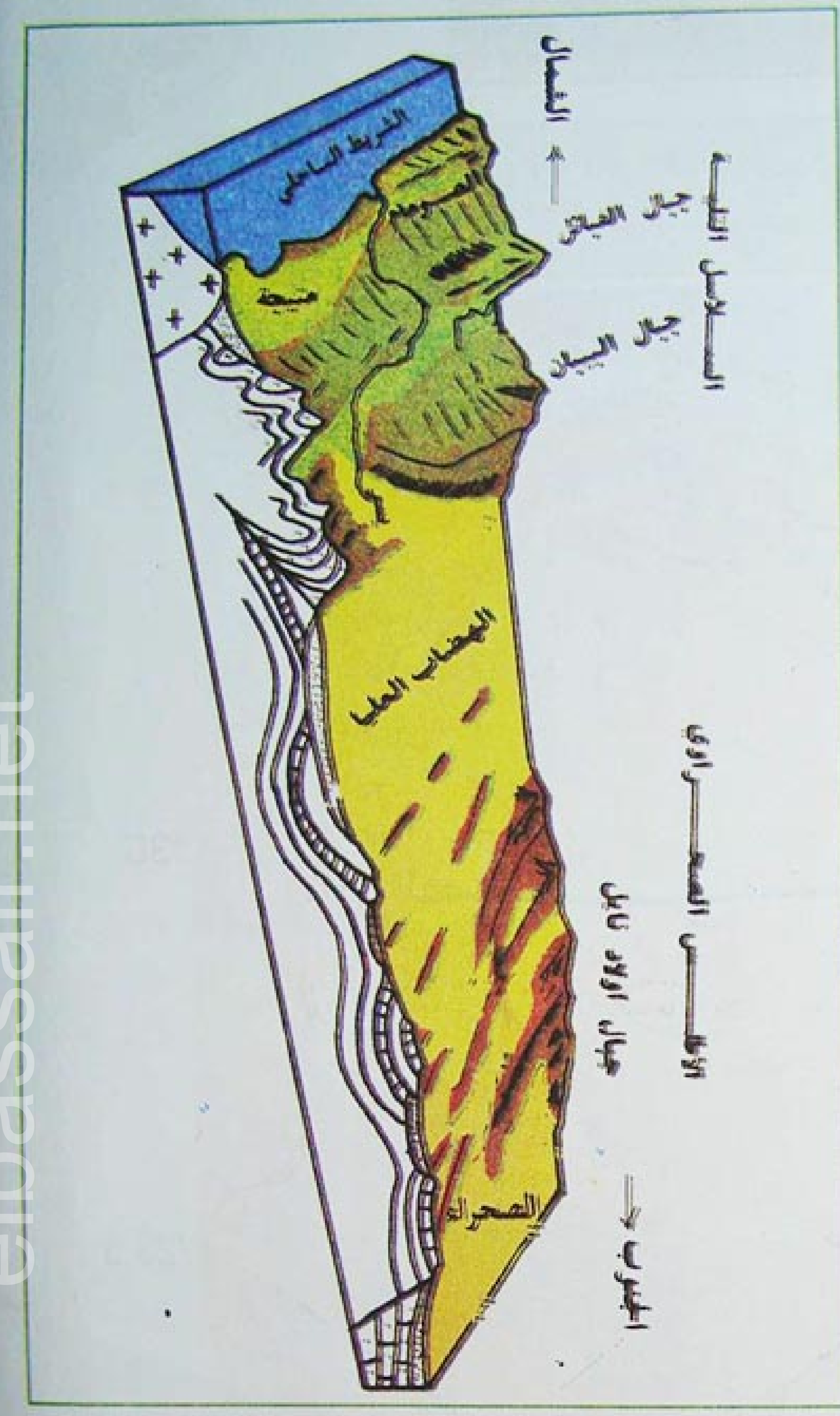
- بملاحظة الخريطة شكل (1) ما هي الأقاليم التضاريسية الكبرى التي يمكن التمييز بينها ؟
- قارن بين تضاريس ذات بنية حديثة وأخرى ذات بنية قديمة، ماذا تلاحظ ؟

الأقاليم التضاريسية الكبرى في الجزائر :

يمكن التمييز في ملامح سطح الجزائر بين إقليمين متباينين : الإقليم الشمالي ذي البنية الحديثة التكوين، والإقليم الجنوبي ذي البنية القديمة التكوين.

والجدول التالي يمثل نسبة مساحة كل إقليم.

	القسم الشمالي	القسم الجنوبي	مجموع المساحة
المساحة (كم^2)	381 741	2 000 000	2 381 741
نسبة المساحة %	16 %	84 %	100 %



شكل (2) مقطع تضاريسي شمال - جنوب

أولاً : الإقليم الشمالي .

مساحة هذا الإقليم 381741 الف كم^2، يتكون من سلسلتين جبليتين ممتدتين من الشرق إلى الغرب، على مساحة تقارب 1000كم^2، تفصل بينهما السهول والأحواض الداخلية، والهضاب العليا ، ويتكون من :



- حدّد على خريطة التضاريس للجزائر ص (17) المقطع التضاريسي في الشكل (2) .
- تتبّع تدرج التضاريس من الشمال إلى الجنوب من خلال هذا المقطع التضاريسي.

1 - السلاسل الجبلية : تتكون من :

أ - الأطلس التلي :

يمتد هذا الحزام الجبلي بمحاذاة الشريط الساحلي، يتراوح عرضه من 70 كم إلى 150 كم، يتكون من جبال التوائية حديثة التكوين.

القسم الشرقي من هذه السلسلة الجبلية أكثر تكتلا وارتفاعا من القسم الغربي الذي يعطي مظهر التضاريس المجزأة. وتتخللها الأحواض الداخلية، ويتكون من :

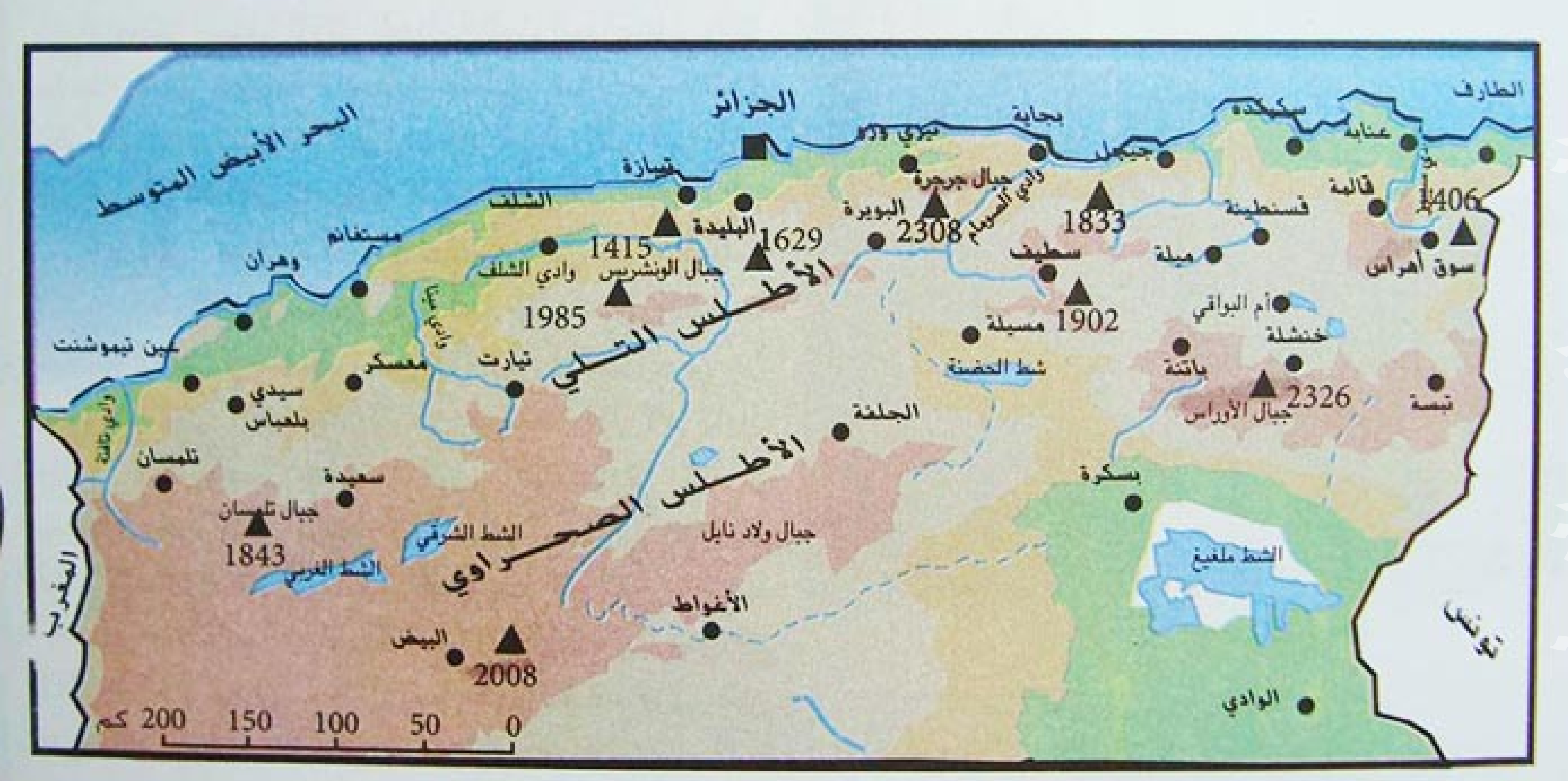
القسم الغربي من الأطلس التلي :

- **جبال ساحلية :** تمتد من جبال ترارة (و هي إمتداد لجبال الريف بالمغرب الأقصى) يفصلها وادي تافنة عن مرتفعات سبع شيوخ، وهذه الأخيرة تتصل بجبال تسالا شرقا، ثم مرتفعات الونشريس مرورا ببني شقران.

- **جبال داخلية :** تتكون من جبال تلمسان التي يبلغ إرتفاعها 1843م، تتصل بجبال الضايا وسعيدة شرقا التي تربطها جبال فرندة بمرتفعات الونشريس.

تتخلل هذا الجزء من الأطلس التلي أحواض داخلية مثل حوض تلمسان، وسيدي بلعباس ومعسكر.

أما سهل الشلف فيفصل بين جبال الظهرة إلى الشمال وجبال الونشريس إلى الجنوب، تلتحم هذه الأخيرة بجبال التيطري والأطلس البليدي. تبلغ أعلى قمة في هذا الجزء من القسم الغربي 1985م وتوجد بجبال الونشريس.

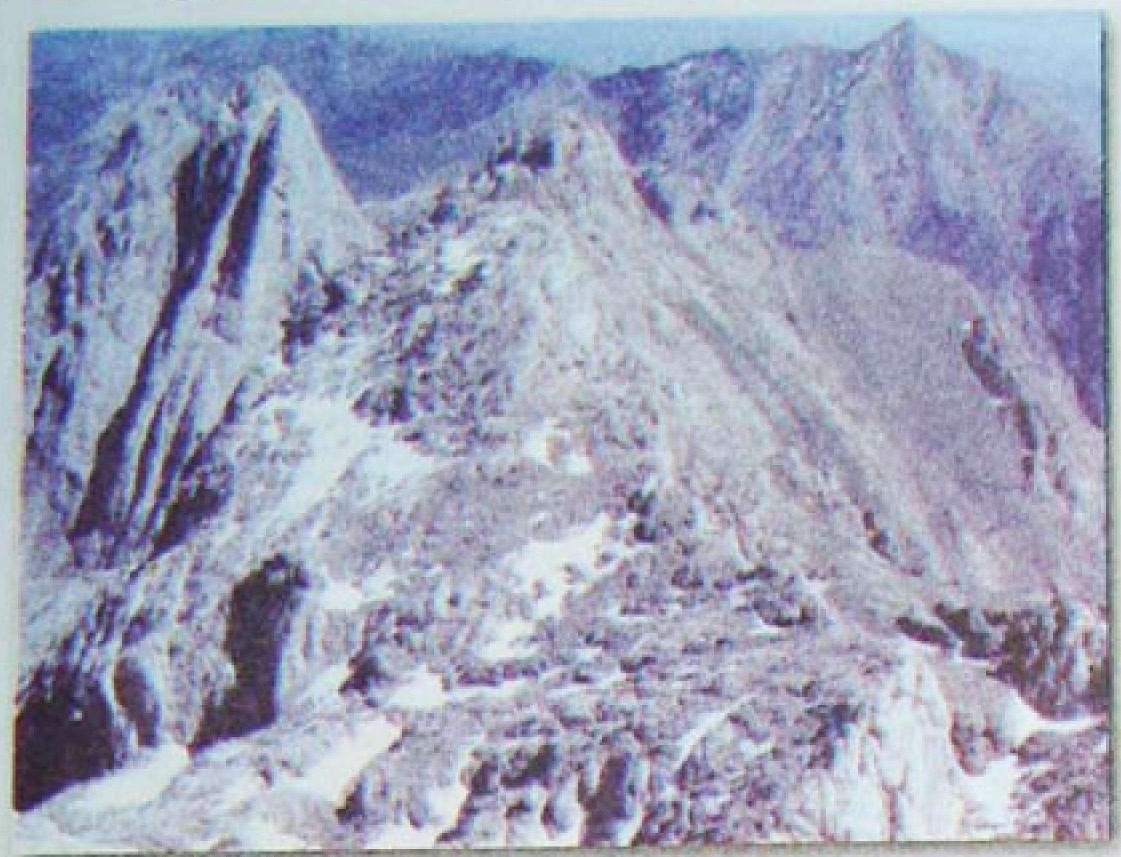


شكل (3) تضاريس شمال الجزائر



- ميّز بين السلسلة الساحلية والداخلية في الأطلس التلي الغربي في الشكل (3).
- قارن بين السلسلتين الساحلية والداخلية من حيث الارتفاع والامتداد في الشكل (3).

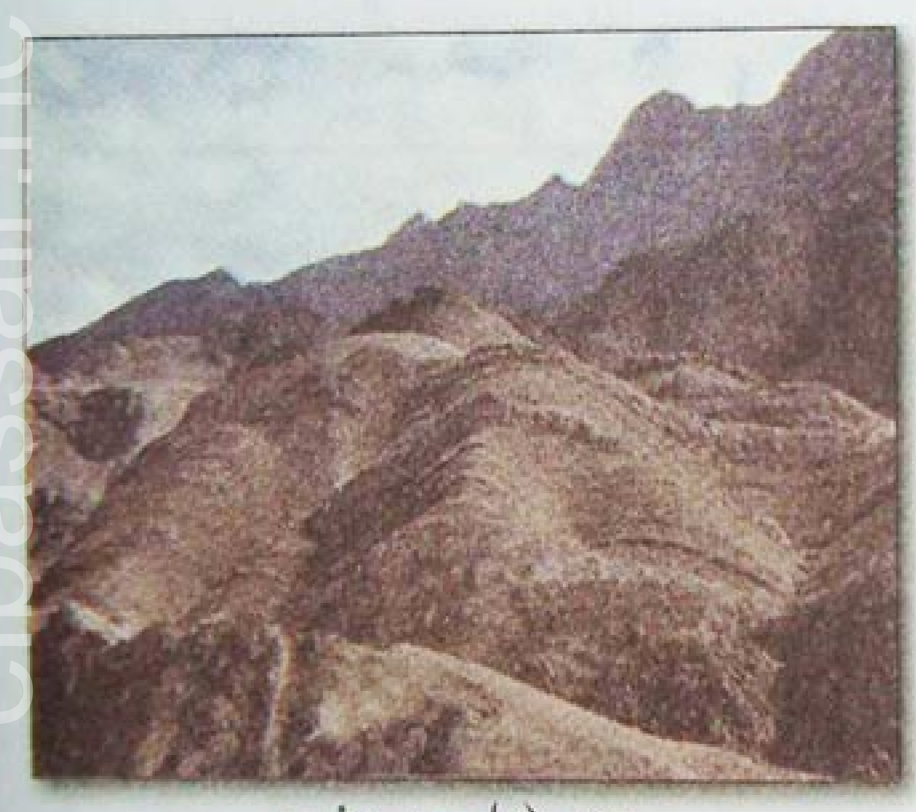
القسم الشرقي من الأطلس التلي :


شكل (4) جبال جرجرة

– وهو أكثر تكتلا وارتفاعا من القسم الغربي، يبدأ بجبال جرجرة التي تبرز فيها قمة لالة خديجة بارتفاع 2308م، ويفصلها وادي الصومام عن جبال البابور، التي تطل شمالا على سهل بجاية، وتتصل بدورها بالسلسلة النوميدية شرقا.

– إلى الجنوب من جرجرة، تمتد مرتفعات البيبان وتتواصل السلسلة إلى غاية جبال سوق أهراس شرقا مرورا بمرتفعات سطيف وقسنطينة، وكلها يفوق ارتفاعها 1 000م

ب - الأطلس الصحراوي :


شكل (5) جبال الأوراس

– يعطي مظهر الكتل الجبلية المترابطة، على شكل سلسلة تمتد موازية للأطلس التلي، تبدأ من الشرق بكتلة النمامشا، وإلى الغرب منها جبال الأوراس التي تصل أعلى قمة فيها بجبل الشلية إلى 328 2م .

– تشكل جبال الحضنة حلقة وصل بين الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، أما منخفض الحضنة فيفصل القسم الشرقي من الأطلس الصحراوي عن قسمه الغربي الذي يتكون من مرتفعات أولاد نايل، والتي تبدأ بجبل الفرنان قرب بوسعادة وتتصل بجبال عمور التي يرتفع بها جبل كسل إلى 008 2م قرب البيض، ثم تتواصل السلسلة الجبلية باتجاه جنوب – غرب بواسطة جبال القصور، وترتفع أعلى قمة فيها في جبل عيسى إلى 236 2م قرب عين الصفراء.

– قارن بين القمم التالية (جبال جرجرة 2308م جبال تلمسان 1843م، جبال الونشريس 1985م) في رسم بياني مرتبا إياها حسب موقعها على الخريطة، من الغرب إلى الشرق، ماذا تلاحظ؟

– اختر ثلاث قمم في الأطلس الصحراوي ثم انجز نفس العمل، هل تسجل نفس الملاحظة ؟



2 - السهول :

تنقسم إلى سهول ساحلية ضيقة، وسهول داخلية أكثر اتساعا وارتفاعا منها.

أ - السهول الساحلية :

- **سهل عنابة** : يمتد من سكيكدة غربا إلى القالة شرقا، ينحصر إلى البحر بواسطة جبال سوق أهراس والسلسلة النوميدية، تجري فيه عدة أودية مثل وادي السيبوز، ووادي الكبير، وتتوزع فيه عدة بحيرات .

- **سهل بجاية** : سهل ضيق يقع عند مصب وادي الصومام، ينحصر بين جبال جرجرة والبابور من جهة، والبحر الأبيض المتوسط من جهة أخرى .

- **سهل متيجة** : هو سهل واسع، ينحصر بين الأطلس البليدي والبحر الأبيض المتوسط، يبدأ من شرشال غربا إلى بودواو شرقا، على مسافة 100كم، وبعرض أقل من 20 كم .

- **سهل وهران** : ويمتد من الشريط السهلي الضيق بالغزوات إلىسهل ملاتة شرقا، ويتصل عبر سهل المقطع و سهل غليزان بحوض الشلف. تتخلل سهل وهران عدة سبخات، تربته ملحية .

ب - السهول الداخلية :

تأخذ طابع الأحواض، يزيد ارتفاعها عن 500م، تنحصر بين جبال الأطلس التلي، مثل سهل تلمسان، وسهل سيدي بلعباس، وسهل معسكر. أما سهل سرسو فيأخذ شكل هضبة، ينحصر بين جبال الونشريس والهضاب العليا .

حوض : هو سهل تحيط به الجبال أو التلال من عدة جهات .



شكل (7) منظر لسهل متيجة

- قارن بين السهول الساحلية والسهول الداخلية من حيث :

1 - الارتفاع عن مستوى سطح البحر.   2 - من حيث الإتساع .



- بماذا تفسر وجود الشطوط في الهضاب العليا الغربية ؟
- قارن بين المناطق السهلية الثلاث : وهران، بجاية، عنابة. ما هي الخصائص المشتركة، وما هو الفرق بينها ؟

3 - الهضاب العليا :

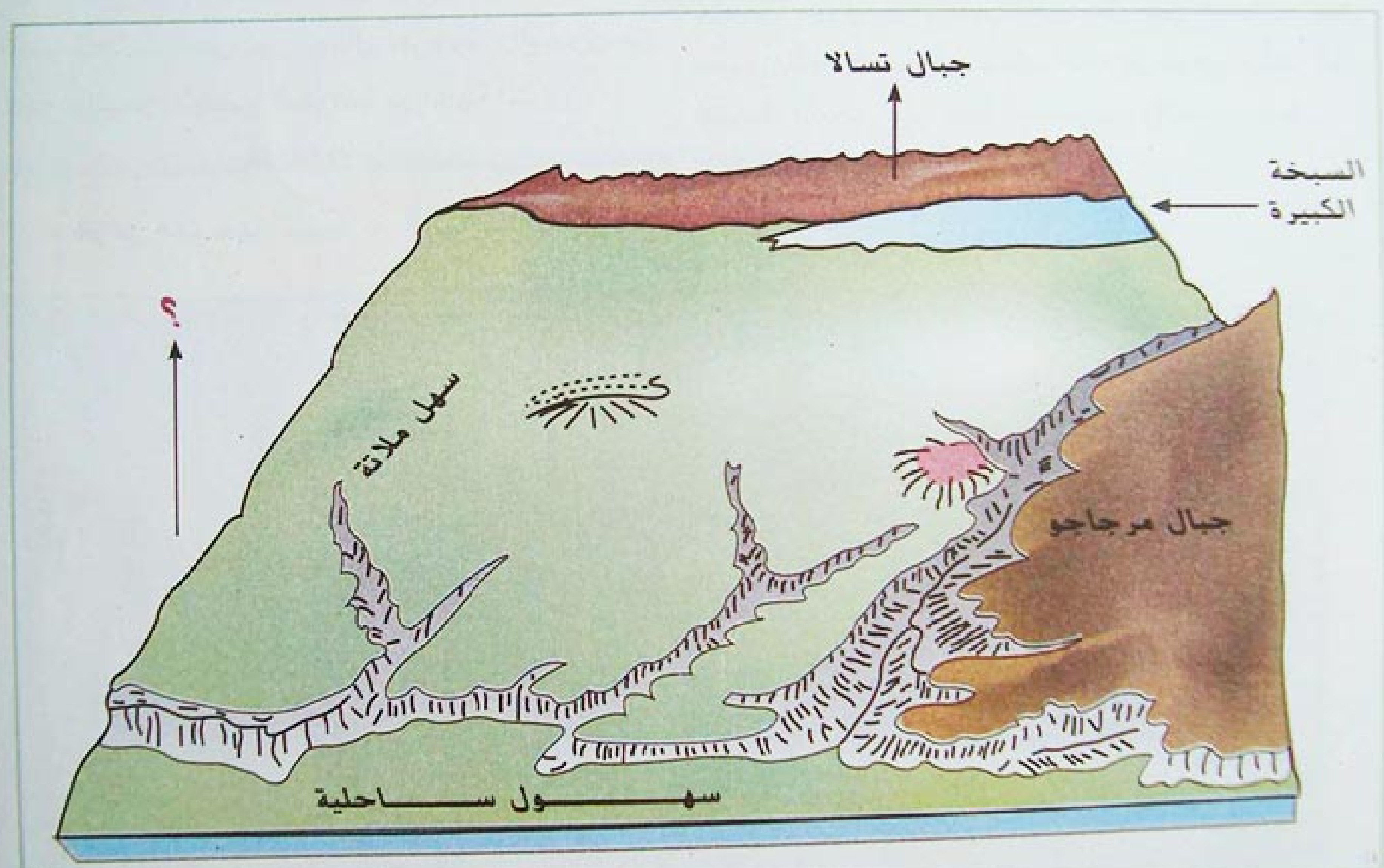
ويمكن تقسيمها إلى ما يلي :

أ - الهضاب العليا الشرقية :

تمتد إلى الشرق من جبال الحضنة بين الأطلس التلي شمالا والأطلس الصحراوي جنوبا، يصل متوسط ارتفاعها إلى 800م .

ب - الهضاب العليا الغربية :

هو إقليم واسع يمتد على مسافة 700 كم من جبال الحضنة شرقا إلى الحدود المغربية غربا، يزداد إرتفاعا من الشرق (650م) إلى الغرب (1000م)، و يزداد كذلك اتساعا، تتخلله بعض الشطوط مثل الشط الغربي والشط الشرقي، والزهرز الغربي والزهرز الشرقي، وهي ناتجة عن التصريف الداخلي لمياه الأمطار التي لا تصل إلى البحر، ويؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى تبخرها وتترسب بذلك الأملاح .



شكل (6) مقطع تضاريسي في سهل وهران شمال - جنوب

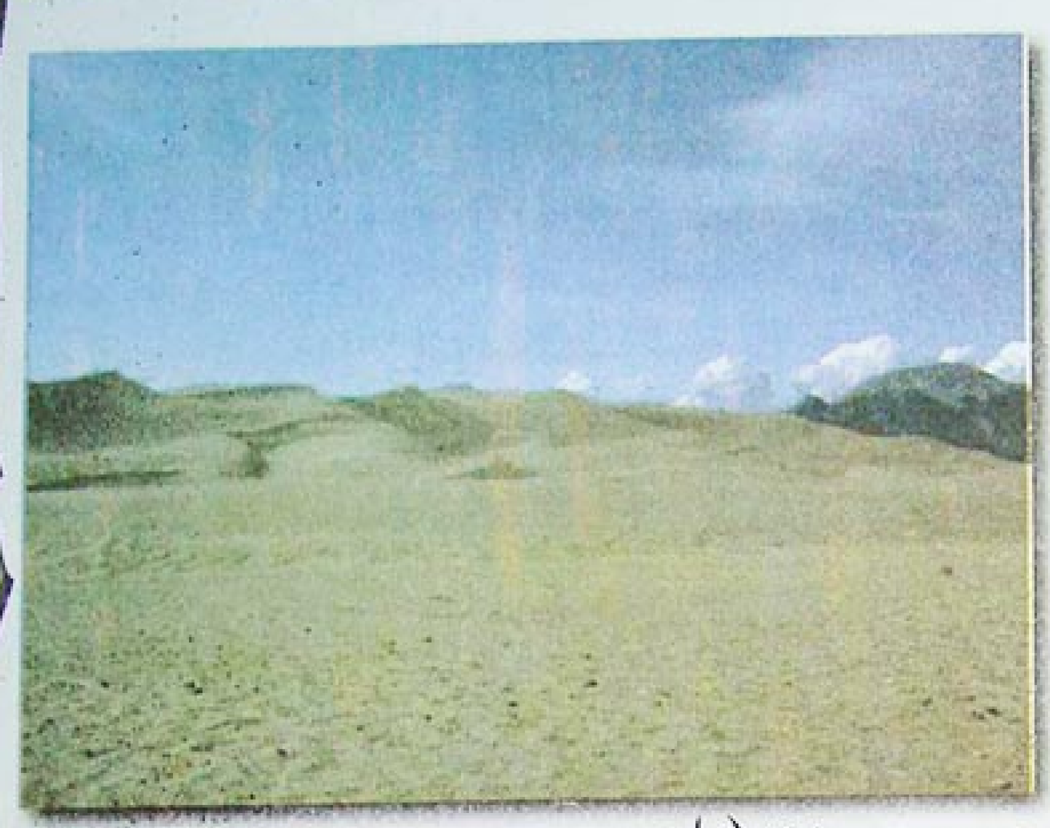
- حدّد موقع هذا المقطع على خريطة تضاريس الجزائر .
- ما هو سبب تكون السبخات في سهول وهران ؟
- ماهو الإتجاه الجغرافي للسهم ؟



ثانيا : الإقليم الجنوبي (الصحراء) .

هو إقليم واسع تبلغ مساحته 2 مليون كم^2، يتكون من هضبة واسعة منبسطة، أغلب تكويناته صخور بركانية قديمة مثل الغرانيت والشيست .

يمكن تقسيم هذا الإقليم إلى المناطق التالية :



شكل (8) كثيب رملي من العرق الشرقي الكبير

1 - المنخفض الشمالي الشرقي:

تعطي هذه المنطقة مظهر الحوض الواسع، يقع عند أقدام الأوراس والنمامشا، ارتفاعه لا يتجاوز 300م، تشغله عدة شطوط أهمها شط ملغيغ الذي ينخفض عن مستوى سطح البحر بـ : 35م، وشط مروانة. تصب في هذه الشطوط عدة أودية تجري في الأيام الممطرة، مثل وادي الميا، والوادي الأبيض، ووادي جدي. هذا المنخفض غني بالمياه الجوفية لذلك تنتشر فيه أغلب واحات الجزائر. نصف مساحة الصحراء الشمالية الشرقية مغطاة بالعرق الشرقي الكبير.



شكل (9) واحة في المنخفض الشمالي الشرقي من الصحراء

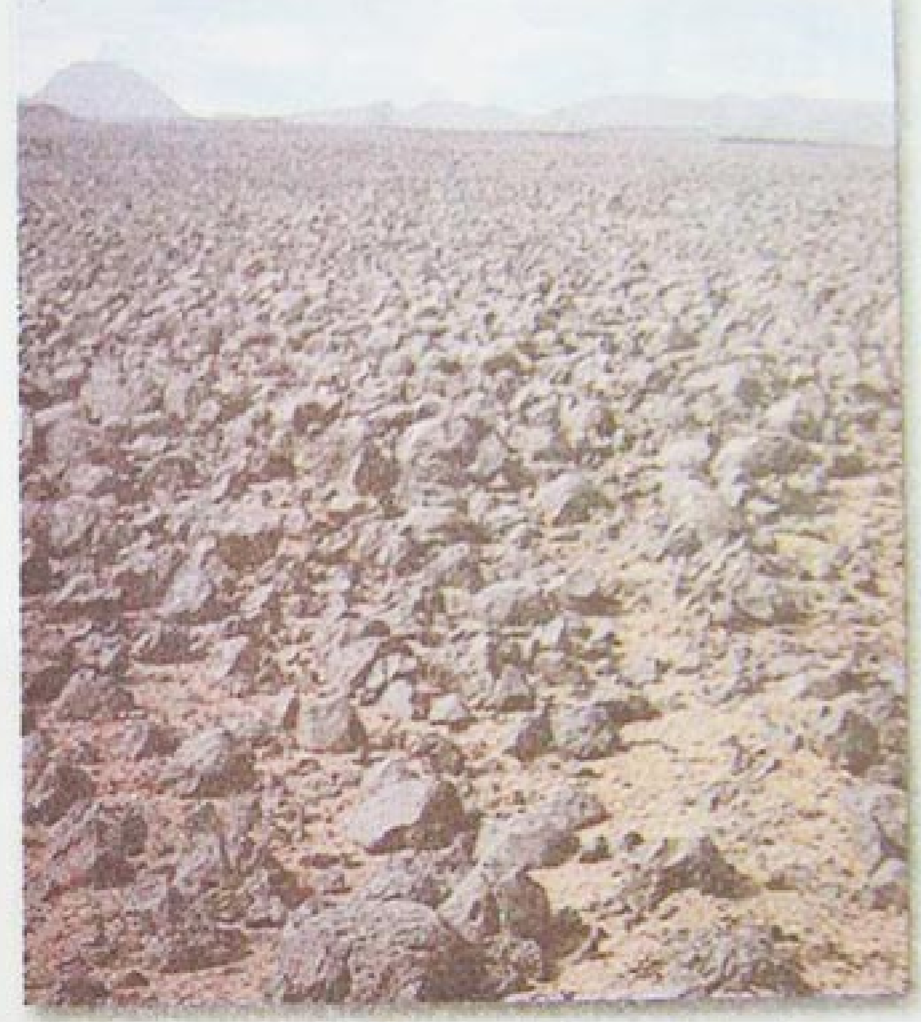


- لاحظ الخريطة في الشكل (1) صفحة (17). اربط بالمسطرة مدينة عنابة بعين صالح بخط، ثم سجّل التضاريس التي يمر بها هذا الخط.

- انقل على خريطة صماء في ورق شفاف، مختلف العروق في الجنوب. ماذا تلاحظ على توزيعها ؟

2 - الصحراء الشمالية الغربية :

هي هضبة صخرية يتجاوز ارتفاعها 300م، تمتد من هضاب الميزاب شرقا إلى حمادة الدراع غربا شمال تندوف، ويغطي العرق الغربي الكبير مساحة هامة منها، تميّز هذا الإقليم تشكيلات الحمادة، وهي مساحات واسعة تغطيها صخور جيرية رملية على شكل صفائح .



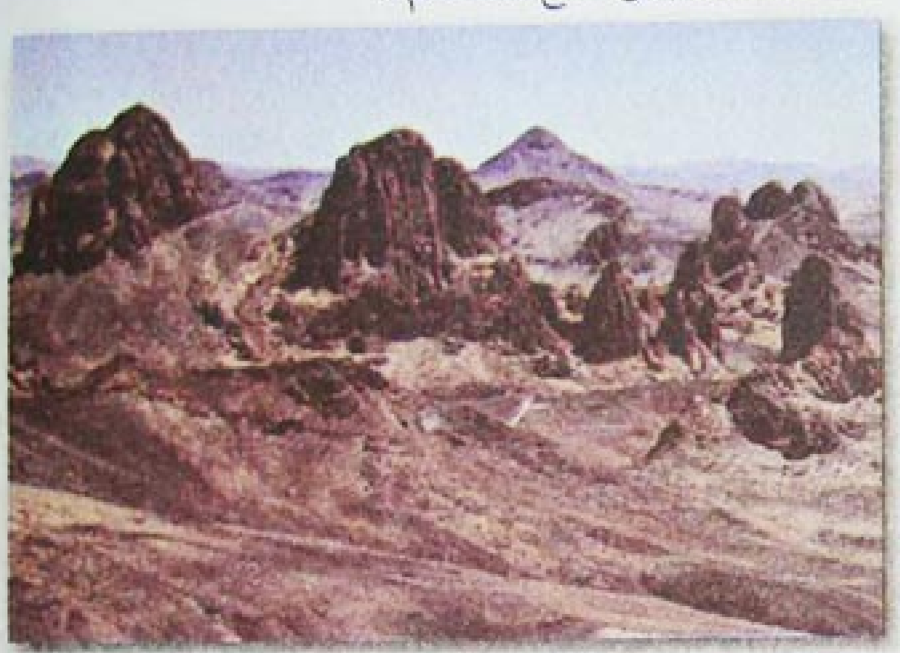
شكل (10) أشكال الحمادة في الصحراء الجزائرية .

- اربط في الشكل (1) صفحة (17) بالمسطرة مدينة الجزائر بمدينة أدرار، ثم سجّل التضاريس التي يمر بها الخط بالترتيب من الشمال إلى الجنوب .
- قارن هذا الخط بالخط السابق. (عنابة عين صالح) سجّل ملاحظاتك.

3 - الصحراء الجنوبية : وتنقسم إلى :

- نطاق المرتفعات :

في الجنوب الشرقي للصحراء ترتفع التضاريس الهضبية للتاسيلي إلى أكثر من 500م، وتحيط بجبال الهقار التي هي منطقة قديمة التكوين، حافظت على ارتفاعها بسبب صخورها الصلبة ذات المنشأ البركاني. ولذلك توجد بها أعلى قمة في الجزائر، هي قمة تاهات بارتفاع 918 2م .



شكل (11) منظر من جبال الهقار

- نطاق السهول :

يمتد سهل تنزروفت إلى الغرب من كتلة الهقار، وهو سهل واسع، يغطيه الرق وهي تكوينات من الحصى. كما تشغل العروق جزءا من هذا السهل مثل عرق إيقدي وعرق الشاش، وهي كثبان رملية يتجاوز ارتفاعها 100م.



شكل (12) جانب من سهل تنزروفت يغطيه الرق

النشاط الرابع :

البحر الأبيض المتوسط
بجاية
سكيكدة
عنابة
سوق أهراس
تونس
سطيف
برج بوعريريج
عين البيضاء
المسيلة
باتنة
تبسة

سهول وأحواض داخلية	
مناطق جبلية	
هضاب عليا	
شطوط	

0 — 100 كم

شكل (3) تضاريس الجزائر الشمالية الشرقية

- حدّد على الشكل (3) مظاهر التضاريس الموضحة في المفتاح .
- حدّد الأنهار الموجودة في الشكل وعرفها .
- قارن بين مظاهر التضاريس في الجزائر الشمالية الشرقية والغربية ؟



النشاط الخامس :

البحر الأبيض المتوسط
أ الشلف
تنس
الشلف
مستغانم
وهران
ج
المحمدية
سيق
معسكر
بني صاف
تيارت
تلمسان
سعيدة
أفلو
البيض
مشرية
المغرب الأقصى
د

سهول ساحلية
مناطق جبلية
سهول عليا
شطوط
0 100 كم

شكل (2) تضاريس الجزائر الشمالية الغربية

- حدّد على هذه الخريطة أشكال التضاريس المختلفة .
- حدّد التضاريس التي يمر بها الخط أ- ب (الأزرق).
- حدّد التضاريس التي يمر بها الخط ج - د (الأحمر).



2 - الأقاليم المناخية :

مناخ البحر الأبيض المتوسط :

يغطي الإقليم الشمالي، ويمتد من الساحل لغاية السفوح الشمالية للأطلس الصحراوي، يتميز بـ :

1- وجود فصلين متناقضين من حيث الحرارة والأمطار :

أ - فصل معتدل ورطب :

يبدأ من شهر أكتوبر وينتهي في أكثر السنوات في شهر ماي .

ب - فصل حار جاف :

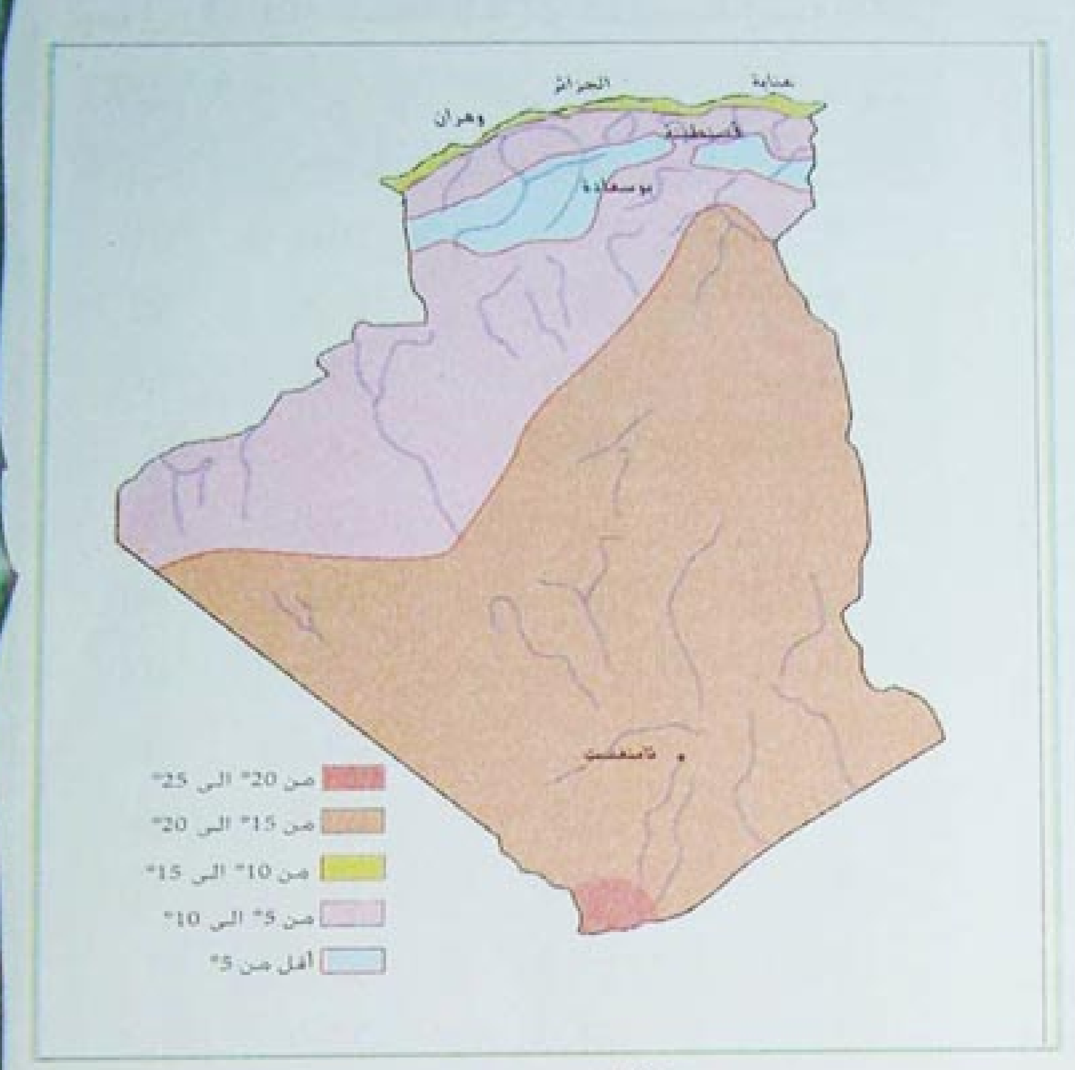
يشمل باقي شهور السنة.

2 - تذبذب التساقط : وهو عدم انتظام سقوط الأمطار من حيث الكمية والأيام الممطرة، تختلف أجزاء هذا الإقليم وتتباين من حيث درجة الحرارة وتساقط الأمطار. كلما اتجهنا من الشمال الى الجنوب تقل تدريجيا كمية الأمطار المتساقطة وتزداد درجة الحرارة، ونفس الظاهرة نلاحظها بالانتقال من شرق الجزائر الى غربها.

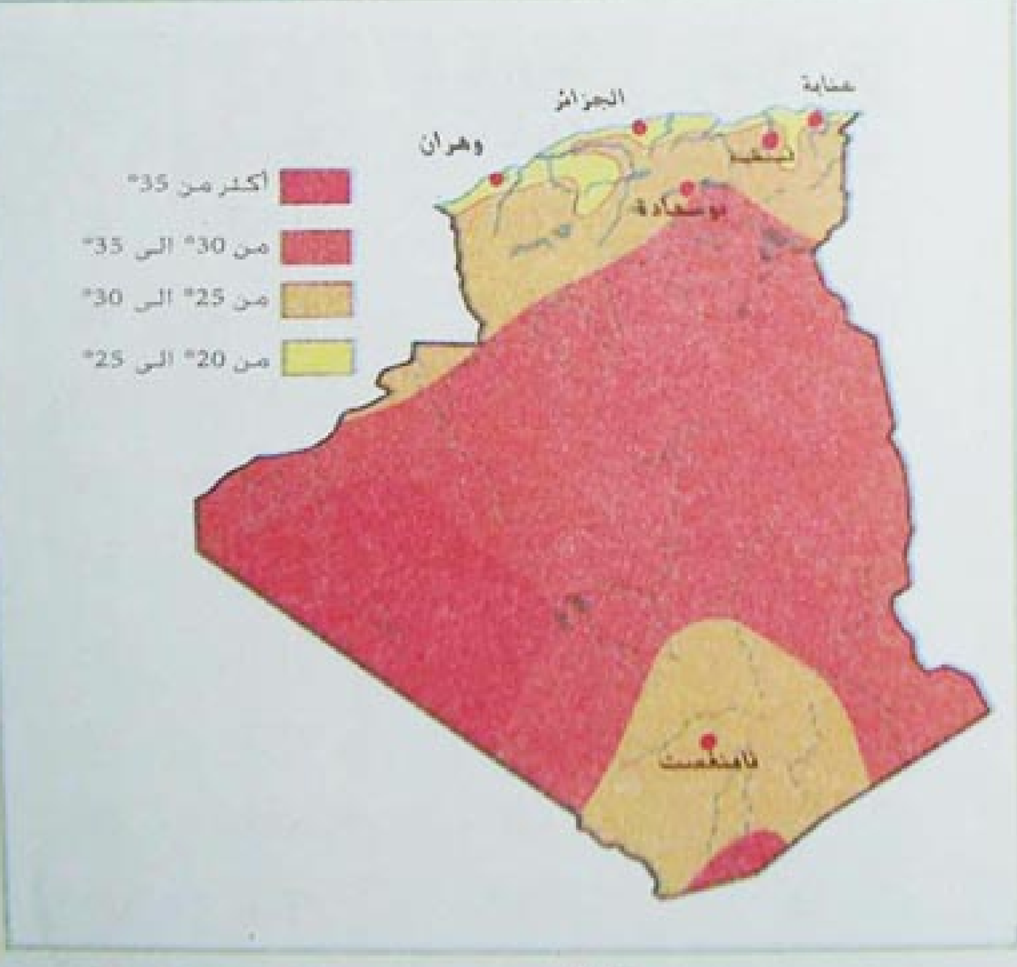
لذلك نميز فيه منطقتين :

أ - المنطقة الرطبة : وهي المنطقة التلية وتتلقى كميات هامة من الأمطار، تصل في بعض المناطق الشرقية الى 1 000 ملم سنويا.

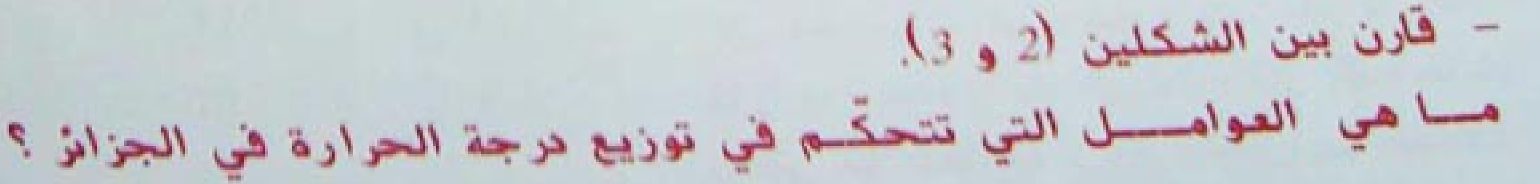
ب - المنطقة شبه الجافة : وهي المنطقة الداخلية الى الجنوب من السلسلة التلية، تقل الأمطار في الهضاب العليا عن 400ملم، و يزداد المدى الحراري.



شكل (2) الحرارة في شهر جانفي



شكل (3) الحرارة في شهر جويلية



- قارن بين الشكلين (2 و 3).

مـا هي العوامـل التي تتحكّم في توزيع درجة الحرارة في الجزائر ؟

جدول رقم 01 : محطة الجزائر العاصمة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	10.0	105.2	9
02	13.9	34.2	9
03	12.8	61.5	12
04	13.8	195.1	13
05	19.0	.	.
06	20.3	2.1	2
07	23.6	1.3	1
08	24.7	.	.
09	22.0	0.2	1
10	16.9	123.7	7
11	13.0	55.0	9
12	15.0	51.0	8

جدول رقم 02 : محطة عنابة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	10.2	110.3	17
02	13.5	88.4	13
03	13.4	62.6	14
04	14.1	48.8	15
05	17.6	33.3	11
06	21.0	7.8	3
07	23.2	.	.
08	24.5	3.0	1
09	22.4	5.5	3
10	17.5	53.7	11
11	13.0	81.0	11
12	14.0	19.0	6

جدول رقم 03 : محطة وهران (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	11.1	27.8	7
02	14.1	8.6	8
03	13.7	20.1	6
04	15.5	62.6	8
05	17.0	26.3	9
06	20.4	3.6	1
07	23.9	.	.
08	24.4	0.4	2
09	22.2	1.2	1
10	17.7	43.5	6
11	13.0	19.0	7
12	14.0	50.0	7

جدول رقم 04 : محطة الجلفة (سنة 2000)

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	13.0	50	12
02	7.5	67	16
03	3.7	29	13
04	10.1	28	6
05	16.0	14	4
06	22.8	35	13
07	26.4	2	3
08	25.2	48	6
09	19.3	21	12
10	15.0	27	9
11	15.0	20	5
12	7.0	24	4

- أنجز رسما بيانيا بواسطة الأعمدة للجدول رقم (1).
- قارن بين المحطات الأربع، ثم سجّل ملاحظاتك.
- حوّل كميات الأمطار في الجدولين (3 و 4) إلى منحنيات في رسم واحد. ماذا تلاحظ ؟
- قارن بين عدد الأيام الممطرة لكل المحطات. ما هي ملاحظاتك ؟ ومن خلال ملاحظاتك ما هو استنتاجك ؟

الإقليم الصحراوي :

يغطي مساحة واسعة في الجزائر، ويبدأ تدرّجه من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي نحو الجنوب. يتميز بالإفراط في ارتفاع درجة الحرارة والجفاف الذي يزداد عند الاتجاه نحو الجنوب. حيث تقل عن 20 ملم سنويا في عين صالح وأدرار. ويصل الى منطقة الهقار تأثير طفيف من المناخ شبه المداري وتتلقى بعض كميات الأمطار الصيفية.

جدول رقم 05 : محطة بشار

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	13.4	79	9
02	13.5	3	2
03	15.8	.	.
04	19.3	.	.
05	14.7	2	2
06	29.4	9	3
07	34.0	.	.
08	34.2	.	.
09	26.6	10	6
10	21.6	57	11
11	15.0	.	.
12	11.0	.	.

جدول رقم 06 : محطة عين الصفراء

الأشهر	درجة الحرارة	كمية الأمطار (ملم)	عدد الأيام الممطرة
01	9.7	56	10
02	10.0	25	10
03	11.9	3	3
04	14.0	1	2
05	19.8	3	3
06	25.2	2	4
07	29.5	.	.
08	29.2	.	.
09	22.1	23	7
10	22.6	45	7
11	23.0	11	4
12	11.0	1	1

3 - خصائص المناخ في الجزائر

- الحرارة :

– يتأثر توزيع الحرارة في الجزائر بالتضاريس والبعد أو القرب من البحر الأبيض المتوسط .

– تكون الحرارة في الشريط الساحلي معتدلة صيفا وشتاء، ولذلك ينخفض المدى الحراري .

– كلما ابتعدنا عن المنطقة الساحلية ازداد المناخ قاريا فتنخفض درجة الحرارة في المناطق الداخلية شتاء، وترتفع صيفا، فيزداد المدى الحراري.

- التساقط :

– تتسبب الرياح الغربية والشمالية الغربية في سقوط الأمطار في النطاق الشمالي، وتزيد كميتها عن 1000 ملم في الشريط الساحلي الشرقي: أما في المنطقة الغربية فتقل كميات التساقط عن600 ملم بسبب الحاجز التضاريسي في كل من المغرب الأقصى وشبه الجزيرة الإيبيرية الذي يعترض وصول الرياح المشبعة ببخار الماء الى المنطقة.

– وتقل كميات التساقط كذلك في الهضاب العليا وتتراوح ما بين 200 و400 ملم .

– أما فيما وراء الأطلس الصحراوي فإنه يسيطر الجفاف، ولا تزيد كمية الأمطار عن 200 ملم .

أنجز ما يلي :

- مثّل بيانيا بواسطة المنحنى درجات الحرارة في المحطتين في الشكلين (5 و 6) ما هي ملاحظاتك ؟
- قارن بين كميات الأمطار في المحطتين .
- قارن بين هاتين المحطتين والمحطات السابقة.

ما هو استنتاجك العام ؟

4 - المياه في الجزائر :

جدول رقم (7) معدل التدفق المائي لبعض الأودية

الوحدة : م^3/ثا

الوادي	حجم التدفق المائي	
	فصل الشتاء	فصل الصيف
الشلف	1 500	01
السيق	56	أقل من 1
الهبرة	70	أقل من 1
التافنة	75	أقل من 1
السيبوز	95	01

أهم الأودية في الجزائر هي تلك التي توجد في الإقليم التلي، وتصب في البحر الأبيض المتوسط، ومنها :

- وادي الشلف :

ينبع من جبال عمور وجبال فرندة، ويصب في البحر الأبيض المتوسط قرب مستغانم، طوله 650 كم.

- وادي سيق(مكارة) :

تبلغ مساحة حوضه 1850 كم^2، ويصرف من المياه في المتوسط سنويا 38 مليون م^3، ينبع من جبال الضاية، ويتغذى بروافد من جبال تسالا.

المظهر الهيدروغرافي في الجزائر :

يتميز المظهر الهيدروغرافي في الجزائر بالتذبذب وعدم الإنتظام في تصريف المياه، ولذلك سميت المجاري المائية في الجزائر بالأودية، ففي فصل الشتاء، وبفعل تساقط الأمطار على المنابع التي تتغذى منها هذه الأودية، يزداد التدفق المائي لهذه الأودية إلى درجة الفيضانات في بعض السنوات. أما في فصل الصيف، ونظرا لندرة الأمطار وارتفاع معدلات التبخر، فإن منسوب الأودية ينخفض بشكل ملحوظ ويصل في معظم الأحيان إلى حد الجفاف في معظم الأودية.

المظهر الهيدروغرافي

نسمي المظهر الهيدروغرافي لأية دولة بخريطة التوزيع الجغرافي للمجاري المائية باختلاف أنواعها وأشكالها. ويختلف هذا المظهر من منطقة إلى أخرى تبعا لعدة عوامل، من بينها المناخ والتضاريس، وطبيعة التربة، وطبيعة الغطاء النباتي.

- وادي الهبرة (وادي الحمام) :

تبلغ مساحة حوضه 4982 كم^2، يصرف مياها تصل في المتوسط السنوي إلى 214 مليون م^3، يستمد مياهه من جبال الضاية وجبال سعيدة، ويلتقي بوادي سيق في مصب واحد.

- وادي السيبوز :

حوض هذا الوادي واسع 5488 كم^2، يصل تدفق مياهه إلى 760 مليون م^3 في السنة، أي 24 م^3 / الثانية. ينبع من جبال الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، ويصب قرب عنابة.

- قارن بين التدفق المائي لفصل الصيف والتدفق المائي لفصل الشتاء للأودية المذكورة .

- بماذا تفسر التفاوت الكبير بين التدفق المائي في الفصلين ؟

- ما هو تأثير ذلك على النشاط الزراعي في الجزائر ؟

- على خريطة طبيعية لشمال الجزائر، وقع مسار نهر الشلف من منبعه إلى مصبه ؟

الغطاء النباتي في الجزائر

ما هي خصائص الغطاء النباتي في الجزائر ؟ أذكر أنواع النباتات التي يتكون منها ؟ لاحظ الخريطة (شكل 4)، كيف يتوزع الغطاء النباتي في الجزائر ؟ عدد العوامل التي تتحكم في هذا التوزيع ؟

تغطي الغابات مساحة 4.1 مليون هكتار، أي 1.7% من المساحة الإجمالية، وهذه النسبة مازالت ضعيفة، والغطاء النباتي غير كاف لضمان التوازن الطبيعي والمناخي في شمال الجزائر.

يتدرج الغطاء النباتي من الشمال إلى الجنوب على شكل نطاقات متطابقة مع تدرج سقوط الأمطار.

جدول (8) : أهم مكونات الغطاء النباتي في الجزائر.

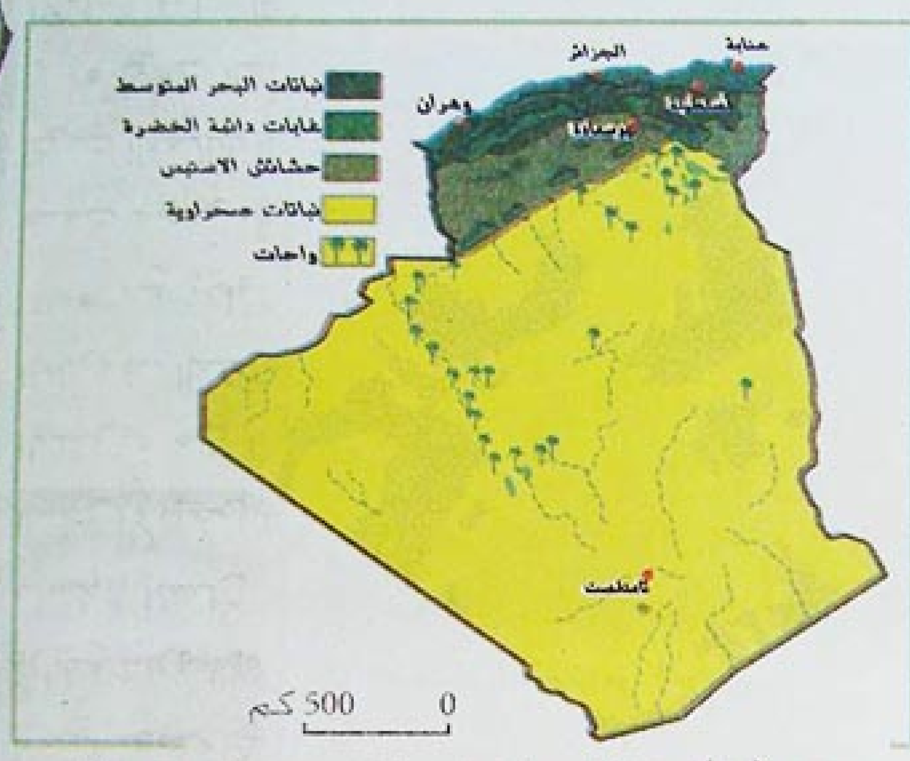
النباتات	المساحة بالهكتار	النسبة من مجموع مساحة الغابات
الصنوبر الحلبي	800 000	% 35.4
أشجار الفلين	463 000	% 20.5
أشجار البلوط الأخضر	354 000	% 15.7
أشجار العرعار	217 000	% 9.6
نباتات أخرى	426 000	% 18.8

الأقاليم النباتية في الجزائر :

1 - إقليم البحر الأبيض المتوسط :

إن توزيع الغطاء النباتي في هذا الإقليم غير متماثل، وتتركز الغابات في منطقتين رئيسيتين في إقليم البحر الأبيض المتوسط هما :

- السلاسل الساحلية للشرق الجزائري التي تبدأ من منطقة القبائل الكبرى، مرورا بمدينة بجاية، وجيجل، والقل، والميلية، والقالة. وتتميز غاباتها بالكثافة نظرا لارتفاع كمية التساقط، التي يزيد معدلها عن 2000 ملم سنويا.



شكل (4) نطاقات النبات الطبيعي في الجزائر

- المرتفعات الداخلية التي تتميز بغابات قليلة الكثافة، تتوزع على جبال الأوراس، والجلفة، وسعيدة، وتلاغ، وبعض المناطق الجبلية الداخلية، في الوسط والغرب الجزائري مثل الأطلس البليدي، والونشريس، والظهرة.

- لاحظ الجدول (8)، ما هي الغابات الأكثر انتشارا في التل الجزائري ؟ وبماذا تعلّل ذلك ؟
- ابحث في القاموس عن النباتات الواردة في الجدول وعرّفها.
- فيم تكمن أهمية الفلين اقتصاديا ؟
- قارن بين أنواع النباتات في إقليم البحر الأبيض المتوسط والإقليم الصحراوي ؟

يتكون الغطاء النباتي في إقليم البحر الأبيض المتوسط من أنواع مختلفة من النباتات وهي :

– **غابات الصنوبر الحلبي** : يتضح من الجدول (8) أن أشجار الصنوبر الحلبي هي أكثر أنواع النباتات المكونة لغابات الجزائر، وتنتشر في إقليم التل، وخاصة على المرتفعات الداخلية مثل جبال الأوراس ، وبأقل كثافة في المنطقة الغربية بين سعيدة، وأولاد ميمون، وتلاغ.



شكل (5) أشجار الصنوبر الحلبي

– **غابات الفلين** : تعتبر أشجار الفلين أكثر أهمية من حيث القيمة الإقتصادية، تتطلب كمية من التساقط لا تقل عن 800 ملم، ورطوبة مرتفعة في فصل الصيف.

تنتشر على السواحل الشرقية للتل كما تتوزع في منطقة القبائل، والقل ، وميلة، وجيجل، ومعظمها لا يبعد عن البحر بأكثر من 60 كم.

شكل (6) أشجار الفلين

– **غابات الأرز** : تنمو هذه الأشجار على ارتفاع يفوق 2000 م وتتوزع في جبال الأوراس وجنوب الأطلس التلي الشرقي، وفوق أعالي جبال الأطلس البليدي (الشريعة) وجرجرة والونشريس.

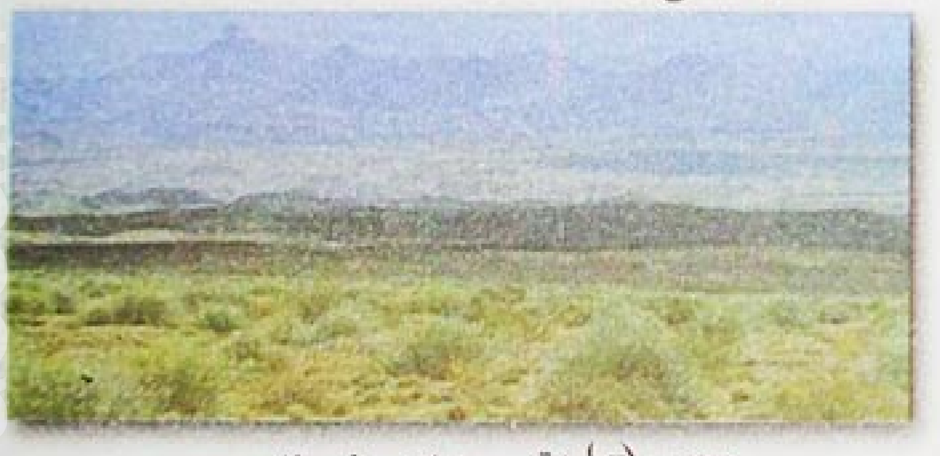
– **غابات الصنوبر البحري** : تغطي غابات الصنوبر البحري مساحة صغيرة بالساحل الشرقي من إقليم التل بالقل وجيجل.

– **أشجار العرعار** : تحتل غابات العرعار مساحات هامة في شكل غابات خفيفة ذات أشجار متباعدة وتنتشر في المناطق شبه الرطبة، كما تحتل قمم الجبال في المرتفعات الغربية وخاصة في جبال تلمسان.

– **أشجار البلوط الأخضر (السنديان)** : يتجدد هذا النوع من الأشجار بسرعة وهو مقاوم لتقلبات الظروف المناخية، ينمو على ارتفاعات تتراوح ما بين 400 و 700 م وعلى السفوح المواجهة للأمطار.

2 - إقليم السهوب

2 - إقليم السهوب : يعتبر إقليم السهوب إقليما انتقاليا بين الإقليم التلي والإقليم الصحراوي، تقل فيه النباتات نظرا لقلة الأمطار وفقر التربة، وأهم نباتاته الحلفاء والشيح والدرين وبعض النباتات الشوكية.



شكل (7) إقليم نباتي في السهوب

3 - الإقليم الصحراوي : تتميز النباتات الصحراوية بما يلي :

– سريعة الظهور والاختفاء حسب كمية الرطوبة المتوفرة.

– تتواجد في الأودية الجافة التي تخزن بعض كميات الرطوبة، أو تنمو في الواحات.



شكل (8) إقليم نباتي صحراوي

الأنشطة التقويمية

النشاط الأول :

الجدول (1) معدل درجة الحرارة لثلاث محطات خلال سنة واحدة

الوحدة : درجة مئوية

الشهور	الجزئر	الجلفة	بشار
جانفي	10	13	13.4
فيفري	13.9	7.5	13.5
مارس	12.8	3.7	15.8
أفريل	13.8	10.1	19.3
ماي	19	16	14.7
جوان	20.3	22.8	29.6
جويلية	23.6	26.4	34
أوت	24.7	25.2	34.2
سبتمبر	22	19.3	26.6
أكتوبر	16.9	15	21.6
نوفمبر	13	15	15
ديسمبر	15	7	11

- حوّل المعطيات الوارة في الجدول إلى منحنيات بيانية في رسم بياني واحد ؟

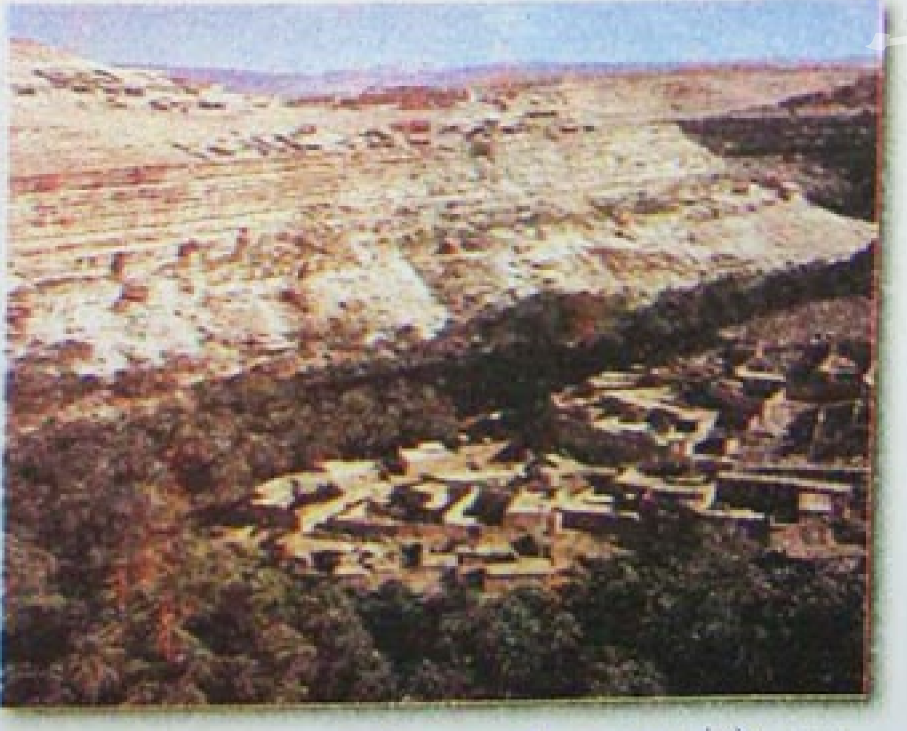
- بيّن طبيعة التباين الذي يظهر في الرسم البياني مستندا على شهور محددة



شكل (2) وادي الشلف في حالة فيضان

باعتماد الشكلين (1 و 2) بيّن العوامل المتحكمة في هذه الظاهرة ونتائج ذلك على النشاط الزراعي والبيئة .

النشاط الثاني :



شكل (1) الوادي الأبيض بالأوراس في حالة جفاف

النشاط الثالث :

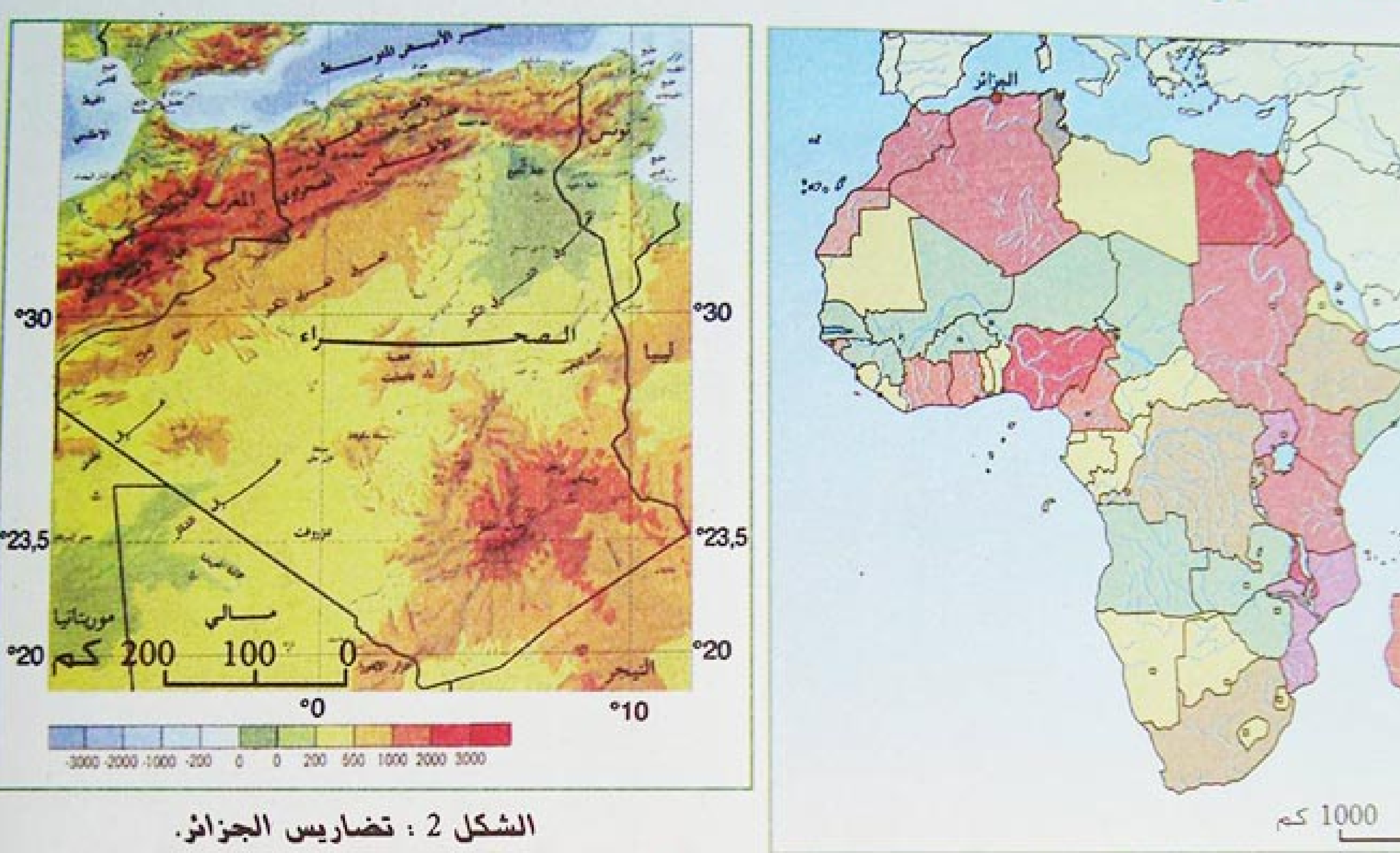
" ... ويخضع الغطاء النباتي في الجزائر لشروط طبيعية ... فلهذا نجد النباتات في الجزائر تختلف من مكان لآخر تبعا لاختلاف الظروف المناخية ... "

عبد القادر حليمي : جغرافية الجزائر

باعتماد هذه الوثيقة، اكتب فقرة تبيّن فيها أثر الظروف المناخية على توزيع الغطاء النباتي وتدرُّجه من الشمال إلى الجنوب .

النشاط الإدماجي التقويمي

النشاط الأول :



الشكل 2 : تضاريس الجزائر.

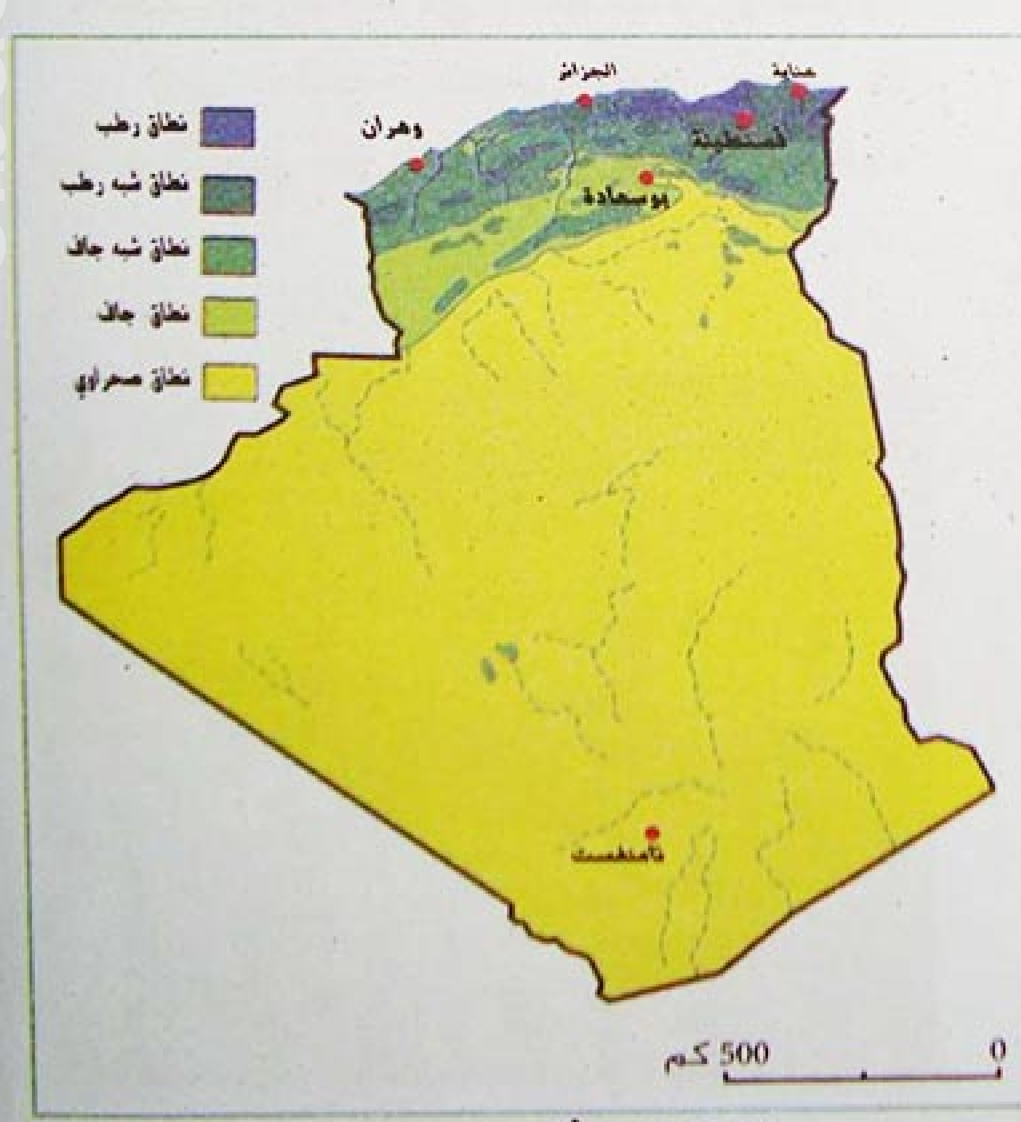
الشكل 1 : موقع الجزائر بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط وإفريقيا.

– بين في الشكل رقم (1) أهمية موقع الجزائر بالنسبة لحوض البحر الأبيض المتوسط، لكونه حوضا مائيا جيو استراتيجي، مدعما إجابتك بقرائن تاريخية.

– باعتماد الشكلين رقم (1و 2)، بيّن مدى تفاعل الإنسان الجزائري مع المعطيات الواردة فيهما.

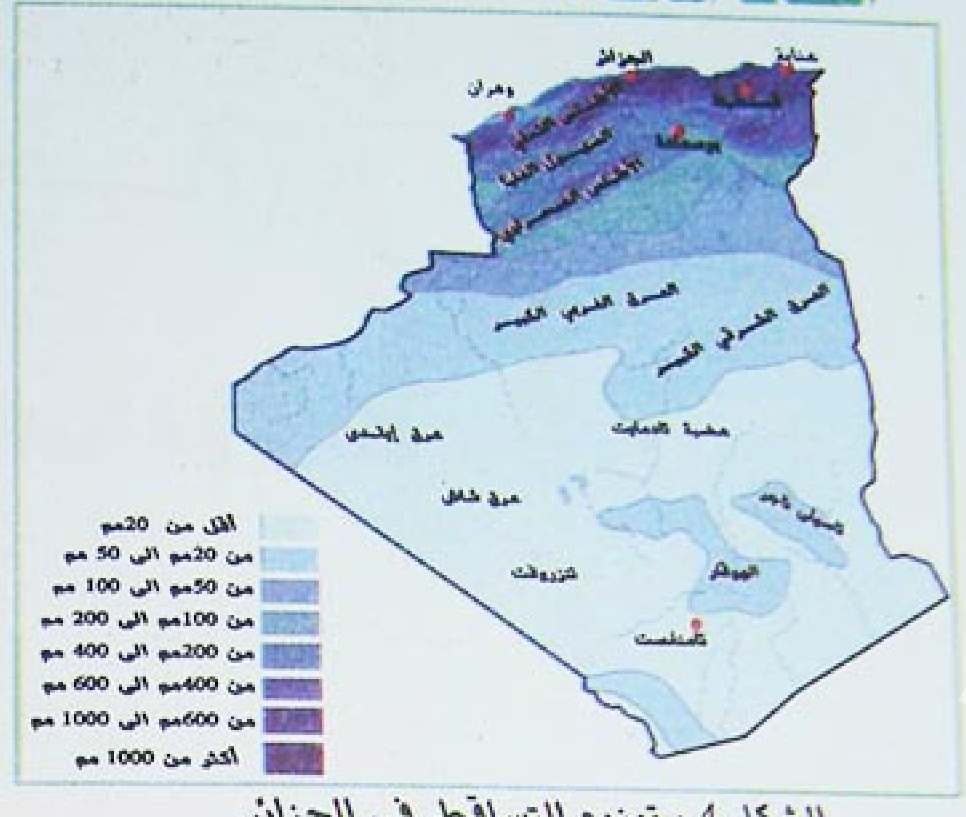
النشاط الثاني :

– بالرجوع إلى الشكلين (2و3) أبرز طبيعة العلاقة الموجودة بينهما، ومدى تأثير هذه العلاقة على النشاط الاقتصادي (الزراعة).

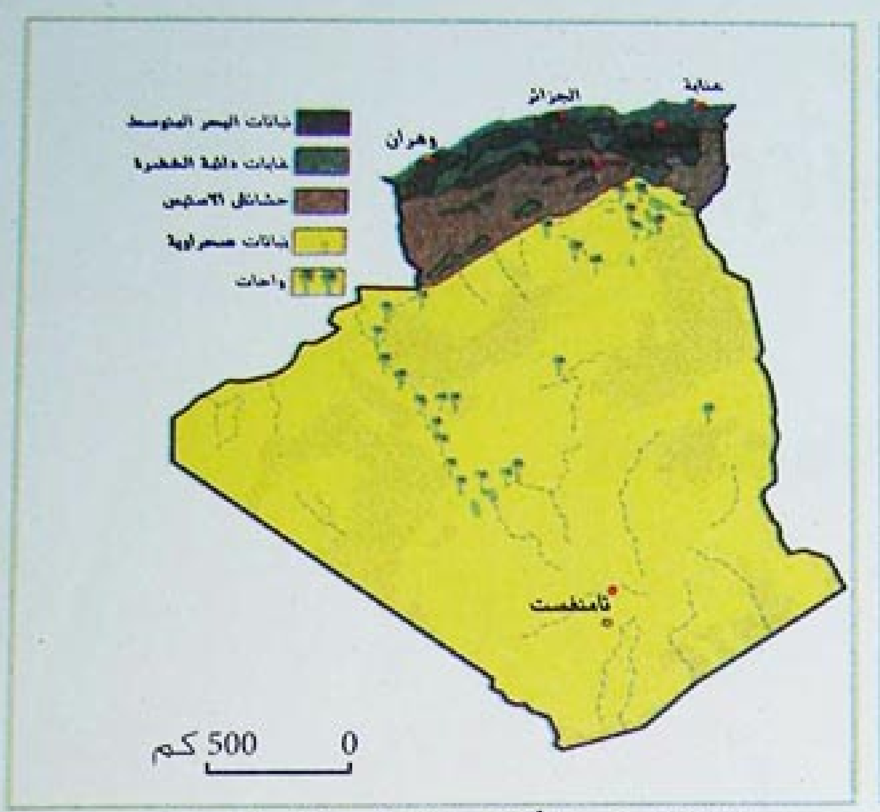


الشكل 3 : الأقاليم المناخية في الجزائر.

النشاط الثالث :



الشكل 4 : توزيع التساقط في الجزائر.



الشكل 5 : الأقاليم النباتية في الجزائر.

- بملاحظة الشكل (4) اشرح طبيعة التوزيع الكمي والجغرافي للتساقط بالنسبة للجزائر .
- بالعودة إلى الشكل (5) بيّن طبيعة التدرج الذي يعرفه الغطاء النباتي في الجزائر .
- بالإستناد إلى الشكلين (4و5) بيّن طبيعة التأثير والتأثر الموجودة بينهما، وانعكاس ذلك على النشاط الرعوي في الجزائر.



الشكل 6 : الأودية في الجزائر.

النشاط الرابع :

- بالرجوع إلى الشكلين (4و6) أبرز طبيعة العلاقة الموجودة بينهما.
- بيّن انعكاس هذه العلاقة على النشاط الزراعي في الجزائر.

النشاط الخامس :

- اكتب موضوعا تقيّم فيه الوسط الطبيعي للجزائر اعتمادا على النتائج المتوصل إليها في الأنشطة السابقة (الموقع - التضاريس - المناخ - المياه - الغطاء النباتي).

الوحدة التعلمية الثانية

السكان والتنمية في الجزائر

الكفاءة القاعدية :

يكون المتعلم قادرا على ربط العلاقة بين السكان و استغلالهم للموارد الطبيعية.

العقد التعلمي

- في نهاية هذه الوحدة التعلمية تكون قادرا على :

- تحليل الحركة الديموغرافية في الجزائر.
- تفسير وتحليل اختلاف توزيع السكان من منطقة إلى أخرى .
- ربط العلاقة بين الموارد الطبيعية ومدى استغلالها في الجزائر.
- ربط العلاقة بين التنمية في الجزائر والمتغيرات الاقتصادية العالمية.

الطاقة الشمسية

الرش المحوري في الزراعة الصحراوية

« وجعلنا من الماء كل شيء حي. »

سورة : الأنبياء الاية : 30

ميناء جنجن

نمو السكان و توزيعهم

ما هي خصائص النمو الديموغرافي في الجزائر ؟ بم نفسر تراجع معدل الزيادة الطبيعية في الجزائر ؟
ما هي العوامل المتحكمة في التوزيع الجغرافي للسكان ؟

1. مراحل التعمير في الجزائر:

المرحلة الأولى : يعود ظهور الإنسان في الجزائر إلى أزمنة قديمة كما تدل على ذلك بعض الآثار لبقايا بشرية، يرجع تاريخها إلى أكثر من 500 ألف سنة، والتي تعرف باسم (إنسان تغنيفين). وبحكم موقعها المفتوح على البحر الأبيض المتوسط، فقد كانت هدفا لتوافد الجماعات البشرية من الشرق، وكذلك عبر الصحراء عندما كانت الظروف المناخية أكثر ملاءمة مما هي عليه الآن.

- مع بداية العصر الحجري الحديث، كانت الجزائرقد ضمت مجموعة بشرية تتميز بالتنوع في الأجناس، والتي كونت الممالك البربرية.
- توالت التأثيرات الخارجية على بلادنا منذ الألف سنة الأولى قبل الميلاد، مثل التأثير الفنيقي، والتوسع الروماني والوندالي ثم البيزنطي.

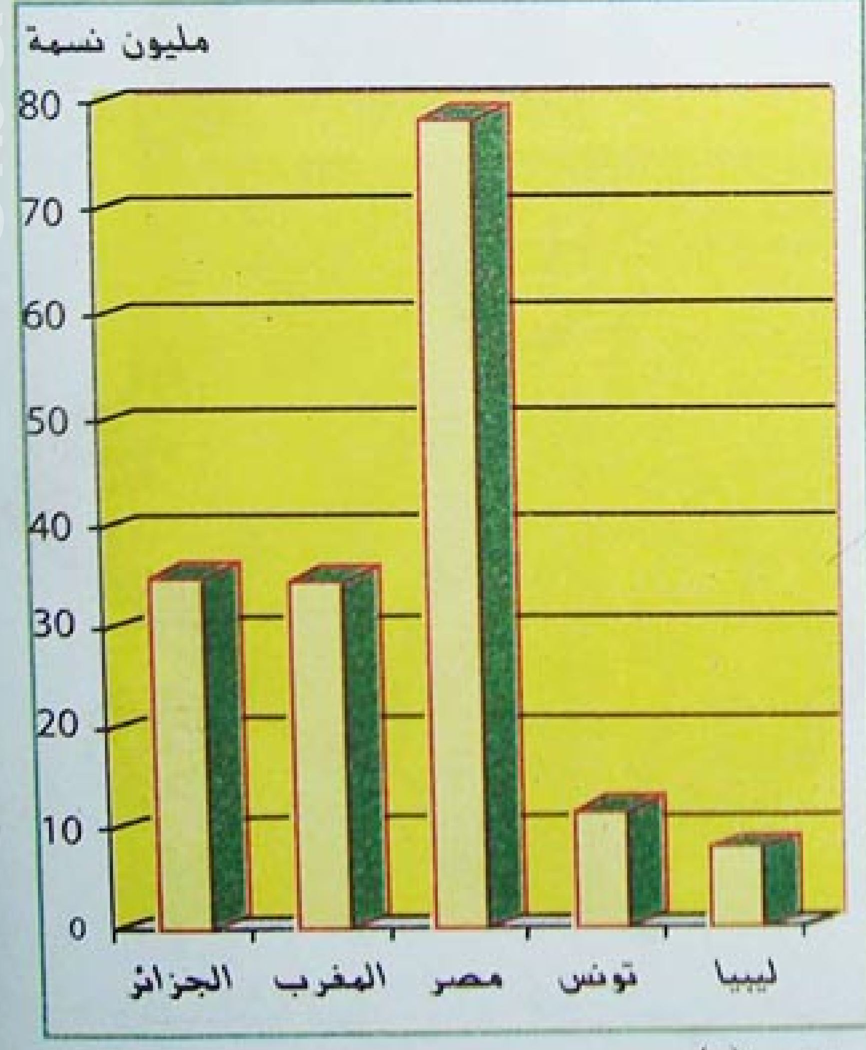
المرحلة الثانية : أضاف الفتح الإسلامي – وما تلاه من هجرات مختلفة من الشرق – إلى النسيج الاجتماعي عناصر جديدة ساهمت في انصهاره وتلاحمه، كما أدى وصول العثمانيين إلى إدخال العنصر التركي إلى الجزائر وإن كان استقراره قد اقتصر على المدن الشمالية .

المرحلة الثالثة : شجع الاستعمار الفرنسي استيطان المعمرين في السهول الخصبة في الإقليم الشمالي، واضطر السكان الأصليين إلى الانتقال إلى الأقاليم الأقل خصوبة وإنتاجا.

- كيف استطاعت الحيوانات في الشكل (1) التكيف مع ظروف البيئة الصحراوية ؟
- ما هو النشاط الذي مارسه الإنسان في هذه الفترة ؟
- ما هو أثر الاستيطان الأوروبي على السكان الأصليين في الجزائر ؟



شكل (1) رسومات التاسيلي تمثل نمط معيشة الإنسان في المنطقة في العصر الحجري القديم .



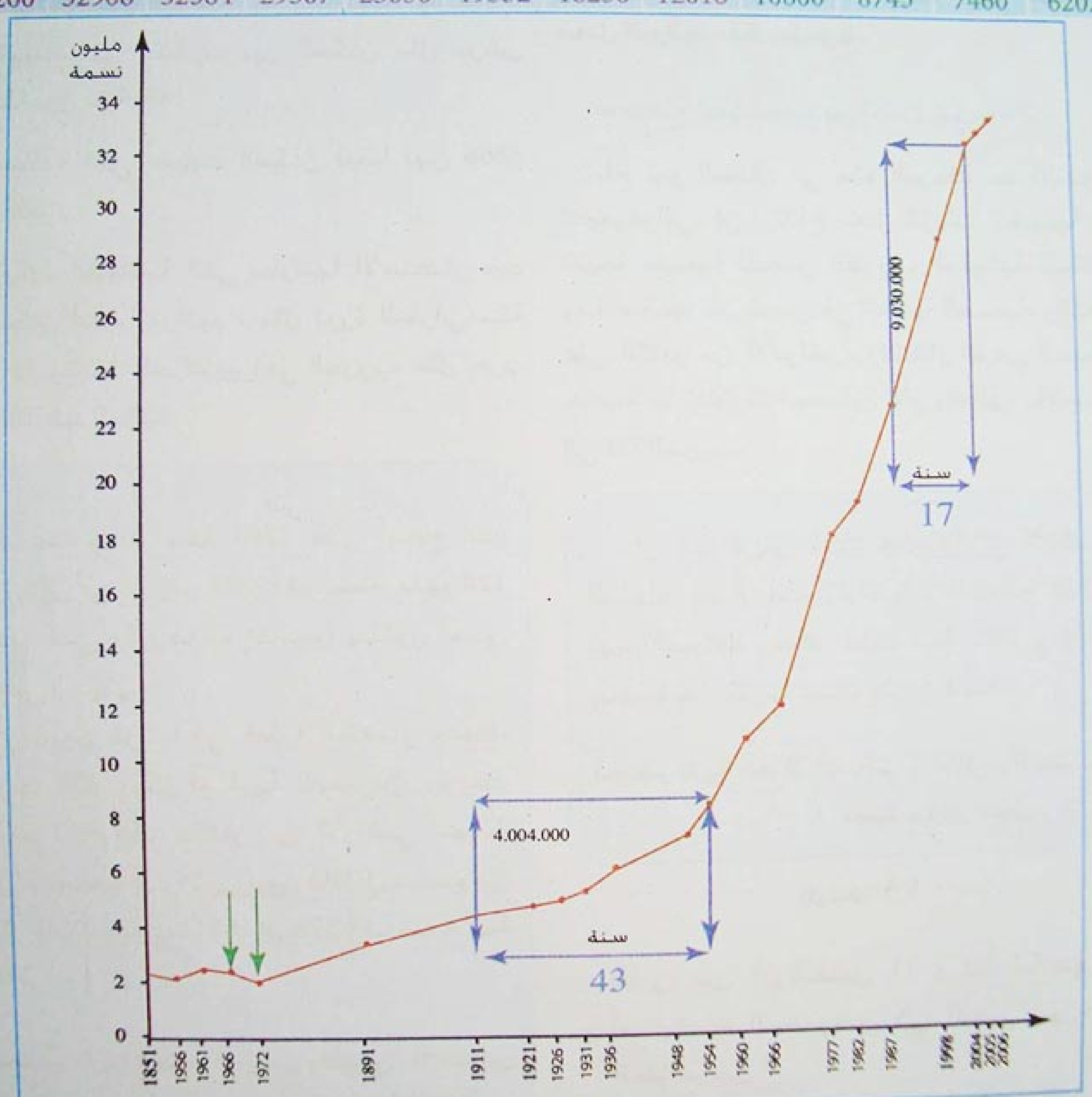
شكل (2) مقارنة الجزائر ببعض الدول في عدد السكان لسنة 2006

2. مراحل تطور عدد سكان الجزائر :

جدول 1 : تطور عدد سكان الجزائر 1851 – 2006 الوحدة : ألف نسمة

السنوات	1851	1856	1861	1866	1872	1891	1911	1921	1926	1931
العدد×1000 نسمة	2324	2310	2737	2656	2134	3577	4741	4923	5151	5588

1936	1948	1954	1960	1966	1977	1982	1987	1998	2004	2005	2006
6202	7460	8745	10800	12018	18250	19532	23050	29507	32364	32906	33200



شكل (3) تطور عدد سكان الجزائر.

- ماهي مراحل تطور عدد سكان الجزائر من خلال الرسم البياني؟
- إلى ماذا يشير السهمان ؟ بم تعلل ذلك ؟
- قارن بين الفترتين المحددتين في المنحنى. ماذا تلاحظ؟ بم تفسر ذلك ؟
- احسب الفرق في عدد السكان بين سنتي 1954 و 1987 ثم قارنه بالفترتين المحددتين سابقا، وسجل ملاحظاتك.

نميز منذ 1851 ثلاث مراحل لتطور عدد سكان الجزائر :

- مرحلة التراجع من 1851 إلى 1872 :

في هذه المرحلة تناقص عدد سكان الجزائر بشكل ملحوظ، ويرجع ذلك إلى :

- الأوبئة التي إنتشرت بين السكان مثل مرض الطاعون سنة1851.
- المجاعة التي أصابت السكان فيما بين 1866 و 1868.
- الإبادة الجماعية التي مارسها الاستعمار ضد السكان أثناء ثوراتهم ، مثل ثورة المقراني سنة 1871 وتجنيد الجزائريين في الحروب، مثل حرب 1870 ضد ألمانيا.

« فما جاءت سنة 1860 حتى أصبح عدد الأوربيين في الجزائر 200 ألف نسمة، منهم 120 ألف فرنسي وكل هؤلاء أصبحوا يملكون أحسن أراضي الجزائر.

واندفعت فرنسا في عملية استعمار جديدة، فكونت 200 مركز أو قرية للمعمرين، ووزعت عليهم 400 ألف هكتار من الأراضي مجانا، وازداد تضخم عدد الأوروبيين فانتقل عددهم من 248 ألف نسمة سنة1871 إلى376 ألف نسمة سنة 1881 ».

مختصر تاريخ الجزائر السياسي والثقافي والاجتماعي.
د. محمد مبارك الميلي

الوثيقة (1)

- مرحلة النمو البطيء من 1872إلى1960:

تراوحت نسبة الزيادة الطبيعية في هذه المرحلة، ما بين 0.4% و1.8%، وهو معدل منخفض، بسبب مشاركة الجزائريين في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وسياسة التهجير التي انتهجها الإستعمار ضدهم، كما أدت الحرب التحريرية إلى انخفاض معدل المواليد بشكل ملحوظ.

- مرحلة النمو السريع من 1960 إلى 2006 :

بلغ نمو السكان في هذه المرحلة حد الانفجار الديموغرافي. إن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية هو نتيجة طبيعية لتحسن الظروف المعيشية للسكان، وما صاحبه من تحسن في العناية الصحية، والتغلب على الكثير من الأمراض، وانتشار الوعي الصحي، خاصة ما تعلق منه بحماية الأم والطفل، بالإضافة إلى قلة الحروب.

«إن الجزائريين الذين هاجروا إلى الأراضي القاحلة، بعد أن سلبت أراضيهم الخصبة تفشت فيهم المجاعة وفتكت منهم سنة 1867 و 1868 وحدها بما يقارب نصف مليون نسمة».

مختصر تاريخ الجزائر السياسي والثقافي والاجتماعي.
د. محمد مبارك الميلي .

الوثيقة (2)

- **قارن بين الوثيقتين (1 و 2). ما هو أثر استيطان المعمرين في الجزائر على الجزائريين؟**
- **في أي مرحلة من مراحل تطور عدد سكان الجزائر تصنف هاتين الوثيقتين ؟**

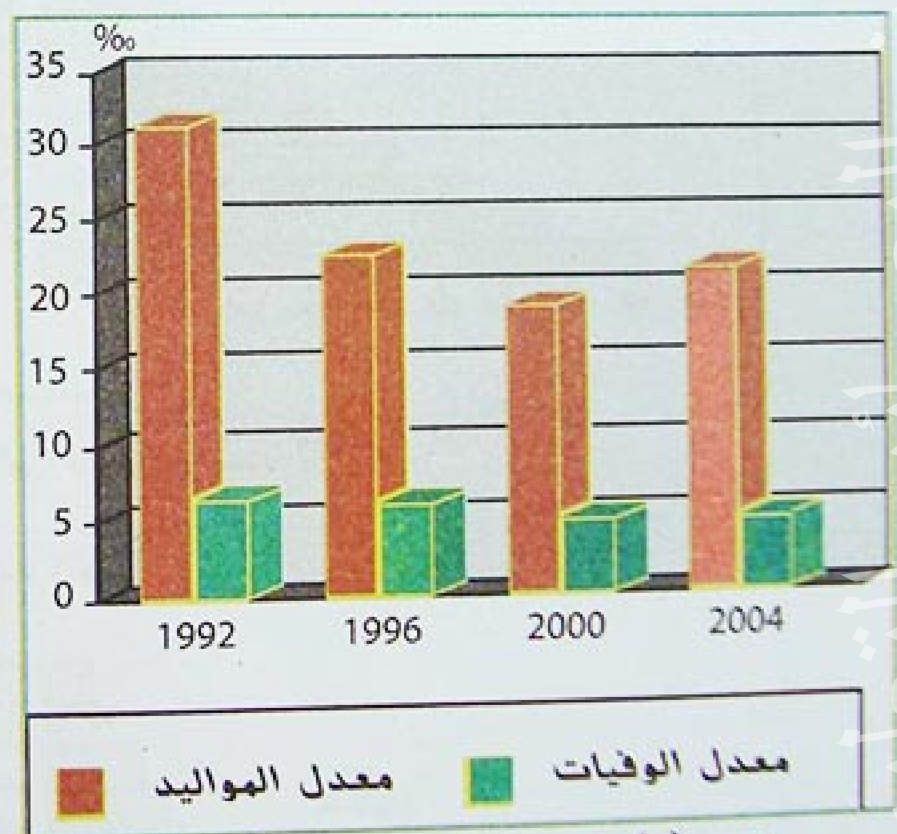
3- الحركة الديموغرافية في الجزائر:

تتميز ديموغرافية الجزائر بفتوتها كسائر الدول النامية إلا أن النمو الديموغرافي تراجع ببطء في السنوات الأخيرة وسجل 16.5 في الألف سنة 2004. ويعتبر هذا المعدل من النسب الأقل انخفاضا في إفريقيا. ويمكن مقارنة هذا الرقم بأعلى معدل لنفس السنة 34.4 في الألف والذي سجل في اليمن .

جدول 2 : معدل المواليد والوفيات (‰).

السنوات	1992	1993	1995	1996	1998
معدل المواليد	30.41	28.22	25.33	22.91	20.58
معدل الوفيات	6.09	6.25	6.43	6.03	4.87

1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
19.82	19.36	20.03	19.68	20.36	20.67	21.36
4.72	4.59	4.56	4.41	4.55	4.36	4.47



شكل (4) أعمدة بيانية لمعدل المواليد والوفيات في الجزائر (‰).

- لاحظ الرسم البياني. ماذا يمثل الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات ؟
- أنجز رسما بيانيا للجدول بواسطة المنحنى، لون الفرق بين المنحنيين .
- بماذا تفسر تراجع معدل الزيادة الطبيعية في الجزائر ؟

يمكن تفسير تراجع النمو الديمغرافي في العقد الأخير بما يلي :

- السياسة السكانية التي طبقتها الجزائر والتي تقوم على مبدأ (عدم الإجبار)، بل على التوعية بضرورة التخطيط العائلي عن طريق تنظيم النسل وتباعد الولادات، وأفضت هذه السياسة إلى نتائج ملموسة.
- كان للنزوح الريفي إلى المدن وما صاحبه من ارتفاع في نسبة المتمدرسين و انخفاض نسبة الأمية أثر إيجابي في توعية السكان، مما انعكس على حركة النمو الديموغرافي .
- تحسن مستوى المعيشة بما فيها العناية الصحية، وظروف التعليم، كل ذلك ساهم في تناقص معدل المواليد.

- قاعدة حساب معدل المواليد والوفيات :

يحسب معدل المواليد ومعدل الوفيات كما يلي :

معدل المواليد = عدد المواليد في السنة X 1000 =... ‰
عدد السكان في السنة

معدل الوفيات = عدد الوفيات في السنة X 1000 =... ‰
عدد السكان في السنة

لا يعتبر انخفاض معدل النمو الطبيعي للسكان، حلا للمشاكل والصعوبات الاقتصادية، والاجتماعية، إذا لم يقابله نمو إقتصادي يستجيب لحاجيات السكان الاستهلاكية ، والاجتماعية، والثقافية.

- ما هي العلاقة بين نمو السكان والنمو الاقتصادي ؟

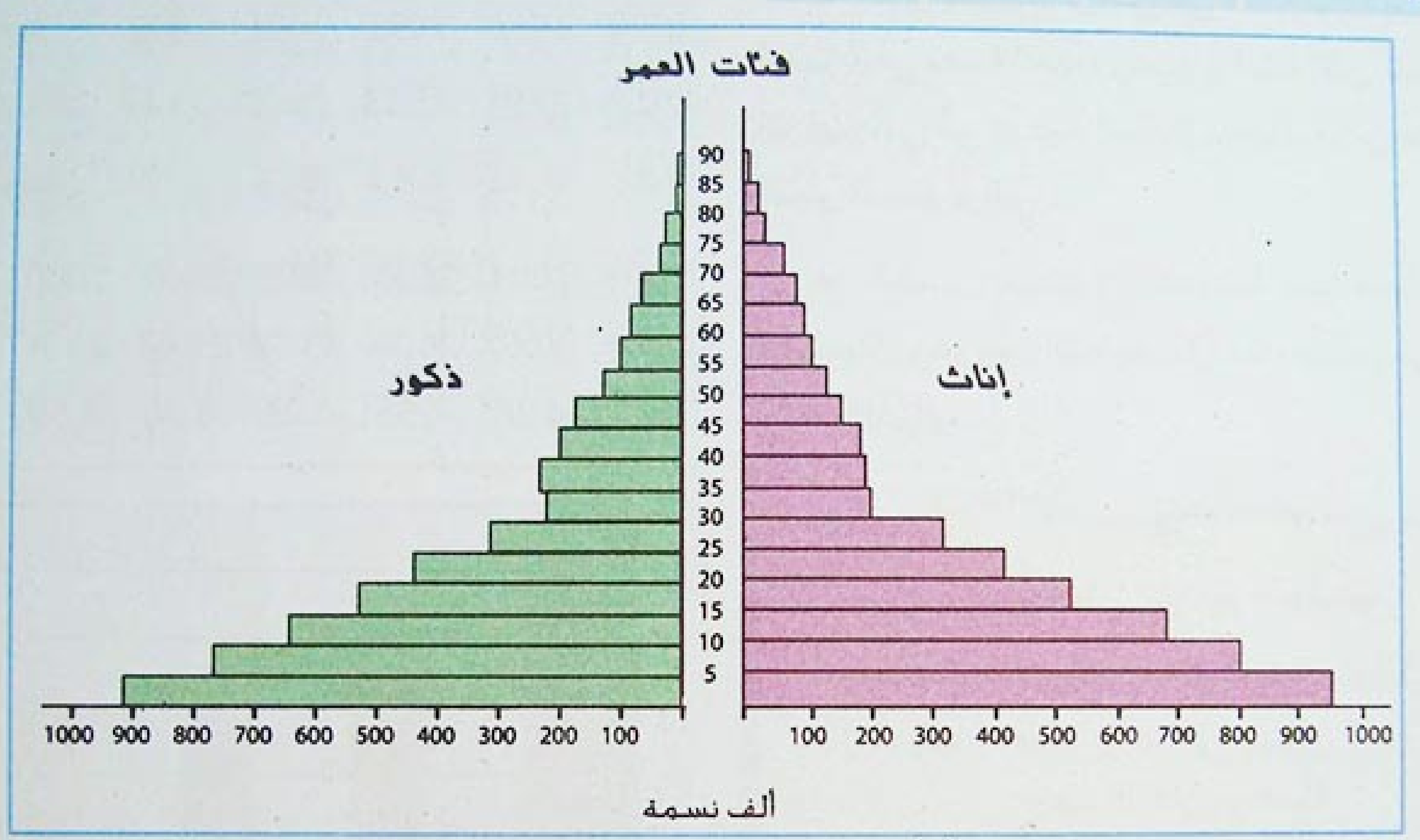
4- تركيب السكان :

1/4 - حسب فئات السن :

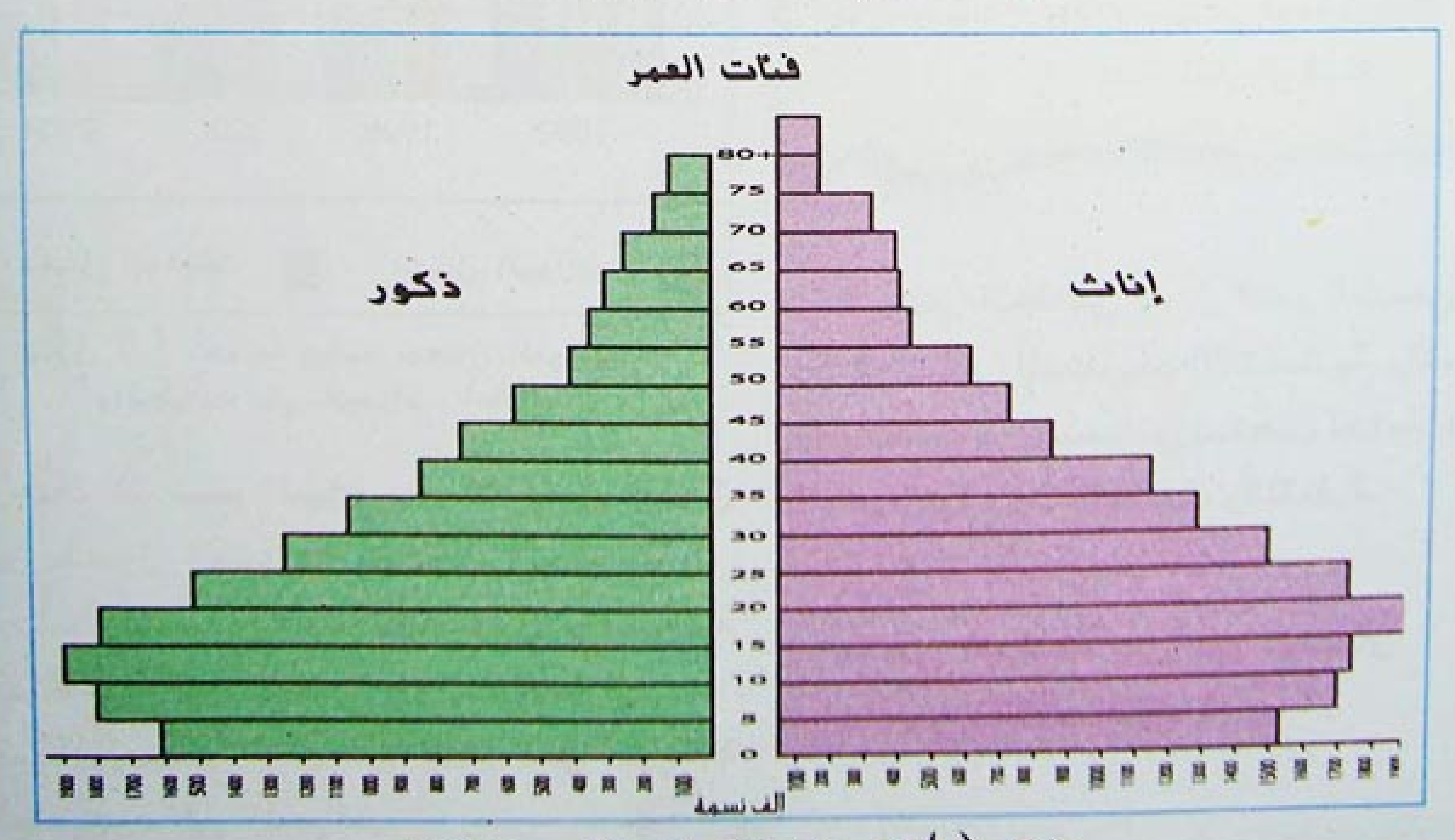
جدول 3 : بنية السكان حسب فئات الأعمار

السنوات / فئة السن	1962	1987	1998
اقل من 20 سنة	% 57.14	% 54.80	% 48
من 20 إلى 60 سنة	% 37.14	% 39.40	% 45.50
أكثر من 60 سنة	% 05.72	% 05.80	% 06.50

- قارن بين الهرمين. ماذا تلاحظ ؟
- على ماذا يدل اتساع القاعدة في الشكل (5)، وضيقها في الشكل (6) ؟
- لاحظ الجدول (3). بماذا تعلل تناقص نسبة فئة السن الأقل من 20 سنة ؟



شكل (5) الهرم السكاني للجزائر سنة 1977



شكل (6) الهرم السكاني للجزائر سنة 1999

«.. وحرصا من الدولة، على مواجهة هذه الضغوط الديموغرافية المتزايدة، شرعت منذ مطلع الثمانينات في تطبيق سياسة سكانية جريئة وعملية، قائمة على الوعي العميق بمخاطر المشكلة وانعكاساتها السلبية من جهة، واقتناع المعنيين بالأمر مباشرة، تستهدف الحد من النمو الديموغرافي بواسطة تنظيم الأسرة وتباعد الولادات من أجل ضمان نمو متوازن بين الموارد الاقتصادية والبشرية، يحقق الرفاهية العامة للناس، ويضمن وتائر نمو تكون في مستوى الجهود المبذولة».

الميثاق الوطني 1986

الوثيقة (3)

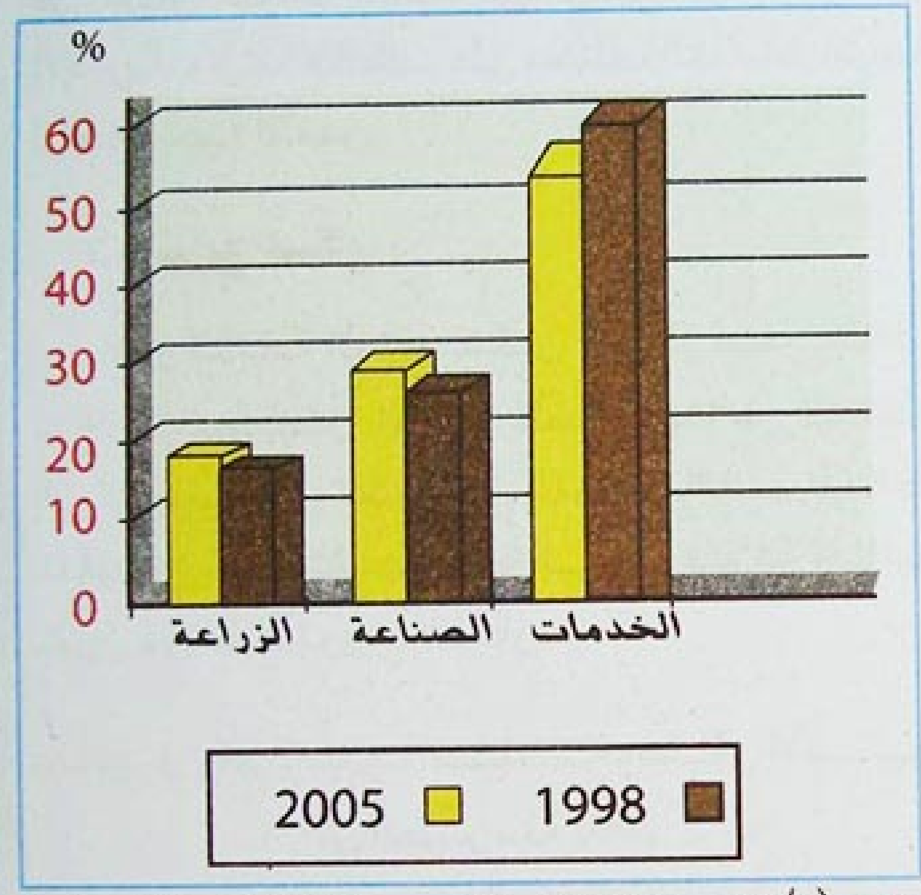


2/4 - حسب النشاط الإقتصادي :

يقدر عدد الفئة النشيطة في الجزائر حسب إحصائيات سنة (2005) 9.656.044 عاملا، أي 29.6 % من مجموع السكان بعدما كان هذا العدد 3.840.000 سنة(1985) و775.700 سنة (1997).

جدول 4 : توزيع الفئة النشيطة حسب النشاط الاقتصادي.

القطاعات الاقتصادية	1998	2005
الزراعة	16.1 %	17.16 %
الصناعة	23.9 %	28.23 %
الخدمات	60.0 %	54.61 %
المجموع	100 %	100 %



شكل(7) توزيع الفئة النشيطة حسب القطاعات الاقتصادية

- اقرأ الوثيقة (3)، ما هي الأسس التي اعتمدتها الجزائر في سياستها السكانية ؟
- ما هو مفهوم التخطيط العائلي ؟
- قارن بين عدد اليد العاملة وعدد السكان، ما هي نسبتها من مجموع السكان ؟
- ما هي ملاحظاتك في الشكل (7) ؟
- ما هي أسباب ارتفاع نسبة الفئة النشيطة في قطاع الخدمات ؟

إلى غاية سنة 1962 كان المجتمع الجزائري يغلب عليه الطابع الريفي، لذلك كانت الزراعة هي المهنة الأساسية للسكان، واستمر هذا الوضع حتى سنة 1966، التي سجلت فيها نسبة العمال الزراعيين 50.6 % من مجموع اليد العاملة .

بعد هذه الفترة بدا تناقص اليد العاملة في القطاع الزراعي واضحا، بل أمرا واقعا بعدما أصبحت القطاعات الأخرى تستمد عمالتها من القطاع الأول.

شهدت الصناعة بمختلف فروعها التحويلية والإستخراجية نموا كبيرا في الفترة ما بين 1966 و1977 في ميدان التشغيل، وبعد هذه الفترة فقد هذا القطاع حيويته لأسباب منها :

- تقلص الاستثمارات في الصناعة المتوسطة والكبيرة.
- عملية إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية التي بموجبها إستقلت نشاطات التجارة والتسويق عن نشاط الإنتاج.

النمو المضطرد الذي عرفه قطاع الخدمات في ميدان التشغيل يعود إلى توسيع شبكة الهياكل الإدارية، وارتفاع الطلب على مختلف الخدمات نتيجة إرتفاع نسبة التمدن.

5 - توزيع السكان :

تقدر الكثافة العامة لسكان الجزائر لسنة (2006) بـ :13.9 نسمة/كم^2 إلا أننا كلما اتجهنا من الساحل إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب تناقصت الكثافة الفعلية، ويمكن تقسيم الجزائر إلى ثلاثة أقاليم كبرى من حيث توزيع السكان.

الجدول رقم 5 : نسبة مساحة وسكان الأقاليم في الجزائر سنة 2002

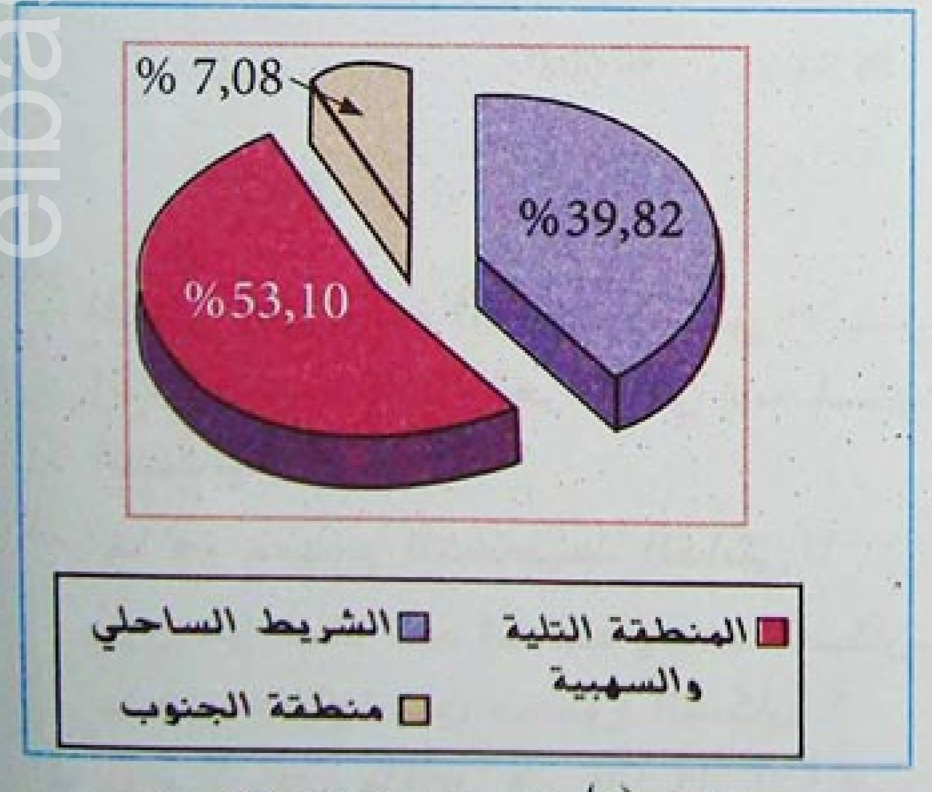
الأقاليم	الشريط الساحلي	المنطقة التلية والسهبية	منطقة الجنوب
نسبة المساحة	%1.7	%10.3	%88
نسبة السكان	%39.82	%53.10	%7.08

- **ما الفرق بين الكثافة السكانية العامة والكثافة الفعلية ؟**
- **ارسم نسب الجدول (5) في دائرتين نسبيتين. ماهي ملاحظاتك ؟**
- **سجل في جدول مناطق جاذبة للسكان في الجنوب الجزائري، مع ذكر أمثلة عن الواحات، وأخرى عن المراكز الصناعية.**

يضم التل أعلى كثافة سكانية تفوق 200 نسمة/كم^2 إلا أن هذا الإقليم لا يظهر تجانسا في توزيع السكان. فالشريط الساحلي الذي يتراوح إتساعه ما بين 20 و 60 كم، يضم 39.82 % من السكان.

- تنفرد بعض المرتفعات بكثافة سكانية معتبرة مثل منطقة القبائل.
- كما يتجمع السكان حول طرق المواصلات مثل الطرق المعبدة والسكة الحديدية.
- كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب، وكذلك من الشرق إلى الغرب تناقصت الكثافة السكانية في الهضاب العليا.فالهضاب العليا الشرقية التي تتلقى كمية من الأمطار ما بين 300 و 400 ملم توفر إمكانية أكبر للإستقرار البشري من الهضاب العليا الغربية.

المناطق الواقعة إلى الجنوب من الأطلس الصحراوي تنخفض فيها الكثافة السكانية في الكم^2 الواحد عن 1 نسمة، ورغم ذلك تظهر بعض المناطق الجاذبة للسكان مثل الواحات، أو بعض مراكز الصناعة الإستخراجية.



شكل (8) : توزيع نسبة السكان حسب الأقاليم لسنة 2002.

الوحدة : نسمة في 1 كم²

أقل من 10 ن / كم²

من 10 الى 49 ن / كم²

من 50 الى 99 ن / كم²

من 100 الى 199 ن / كم²

من 200 الى 299 ن / كم²

أكثر من 300 ن / كم²

حدود الولايات

مركز الولاية

شكل (9) التوزيع الجغرافي للسكان في الجزائر

- تتبع تدرج الكثافة السكانية من الجزائر إلى ورقلة، ثم من الجزائر إلى تبسة، ماذا تلاحظ ؟
- قارن هذين التدرجين بتدرج يمتد على خط يربط بين تبسة و تيارت. ما هو استنتاجك ؟
- ما هي العوامل المتحكمة في توزيع السكان في الجزائر ؟

الأنشطة التقويمية

النشاط الأول :

إليك الجدول التالي الذي يمثل تطور معدل المواليد ومعدل الوفيات من 1977 إلى 1987.

	1977	1978	1979	1980	1981
معدل المواليد ‰	46.0	43.6	43.9	43.6	41
معدل الوفيات ‰	14.1	12.7	12.9	11.8	9.4

1982	1983	1984	1985	1986	1987
40.6	40.4	40.1	39.5	35	34.6
9.0	8.8	8.6	8.4	8	7.0

- حوّل الجدول إلى رسم بياني بواسطة المنحنى.
- ما هو استنتاجك من ملاحظة الرسم ؟

النشاط الثاني :

- اكتب فقرة بأسلوبك تقارن فيها بين السياسة السكانية في كل من الجزائر والصين.

النشاط الثالث :

يمثل الجدول التالي عدد السكان لكل طبيب:

السنوات	1979	1980	1983	1984	1985
نسمة/طبيب	3639	3022	2925	2232	1926

1986	1987	1995	1996	1997	1998
1656	1440	1033	1027	1025	981

- عدد السكان لكل طبيب مؤشر إجتماعي، على ماذا يدل؟
- حوّل الجدول إلى رسم بياني، ماذا تستنتج من ملاحظاتك للرسم ؟
- لوّن في الشكل (أ) تدرج الكثافة السكانية بألوان مختلفة.

النشاط الرابع :



شكل (أ) توزيع الكثافة السكانية في الولايات الوسطى للجزائر

المدن الواردة في الخريطة :

1 – الجزائر. 2 – بوفاريك. 3 – البليدة.. 4 – المدية.
5 – الأخضرية. 6 – تيزي وزو. 7 – بجاية. 8 – أقبو.
9 – البويرة. 10 – عين بوسيف. 11 – عين وسارة..
12 – المسيلة. 13 – بوسعادة. 14 – عين الملح.
15 – حاسي بحبح. 16 – الجلفة. 17 – الأغواط..
18 – غرداية.

- لاحظ مقطع الكثافة السكانية أ-ب من الجزائر إلى غرداية.

ن/كم²

2000 – 1800 – 1600 – 1400 – 1200 – 1000 – 800 – 600 – 400 – 200 – 0

2000 | 150 | 100 | 50 | 10

أ ... ب

الشمال ←

شكل (2) مقطع تدرج الكثافة السكانية حسب الخط أ-ب

- أنجز رسما مماثلا على الخط ب-جـ ثم قارن بين المقطعين .



شكل (3)

النشاط الرابع:

- لاحظ الصورة في الشكل (3).
بين المظهر الذي تمثله، ما هي أسبابه ؟ وماهي نتائجه ؟



المدن في الجزائر

هل إرتفاع نسبة سكان المدن دليل على ارتفاع المستوى المعيشي ؟ ما هو النزوح الريفي ؟ هل تتمكن المدن من توفير الخدمات الضرورية لسكانها ؟ ما هو المقياس الذي يقاس به مستوى المعيشة في كل دولة ؟

1- توزيع السكان بين المدينة و الريف :

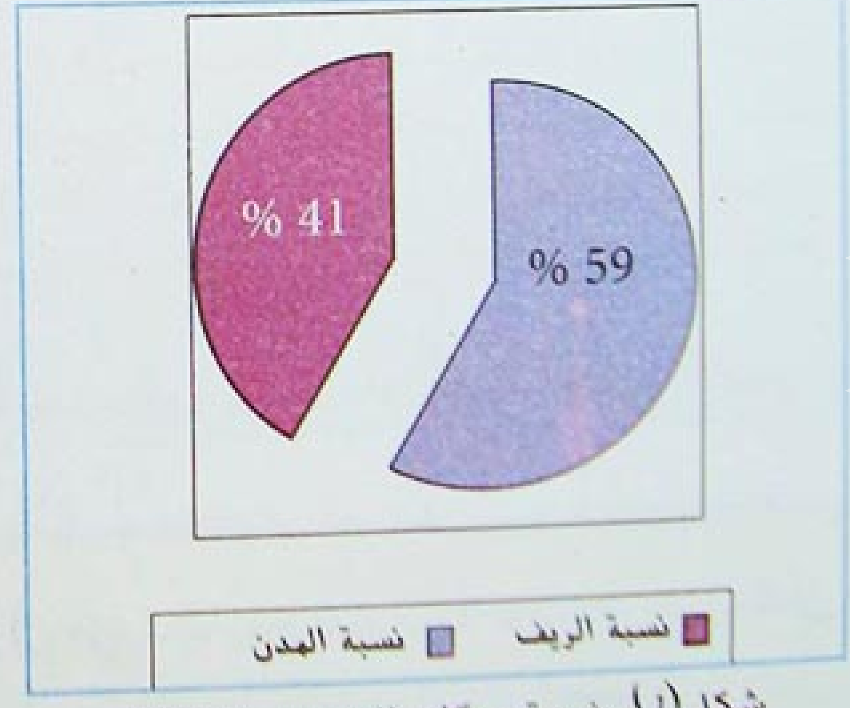
إذا كان عدد سكان الجزائر قد تضاعف خلال 20 سنة، فإن عدد سكان المدن تضاعف 3 مرات خلال نفس المدة، كما تضاعف عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن 100 الف نسمة.

أدت هذه الطفرات السريعة في حجم المدن وأعدادها إلى تغييرات جذرية في الخريطة العمرانية للجزائر.

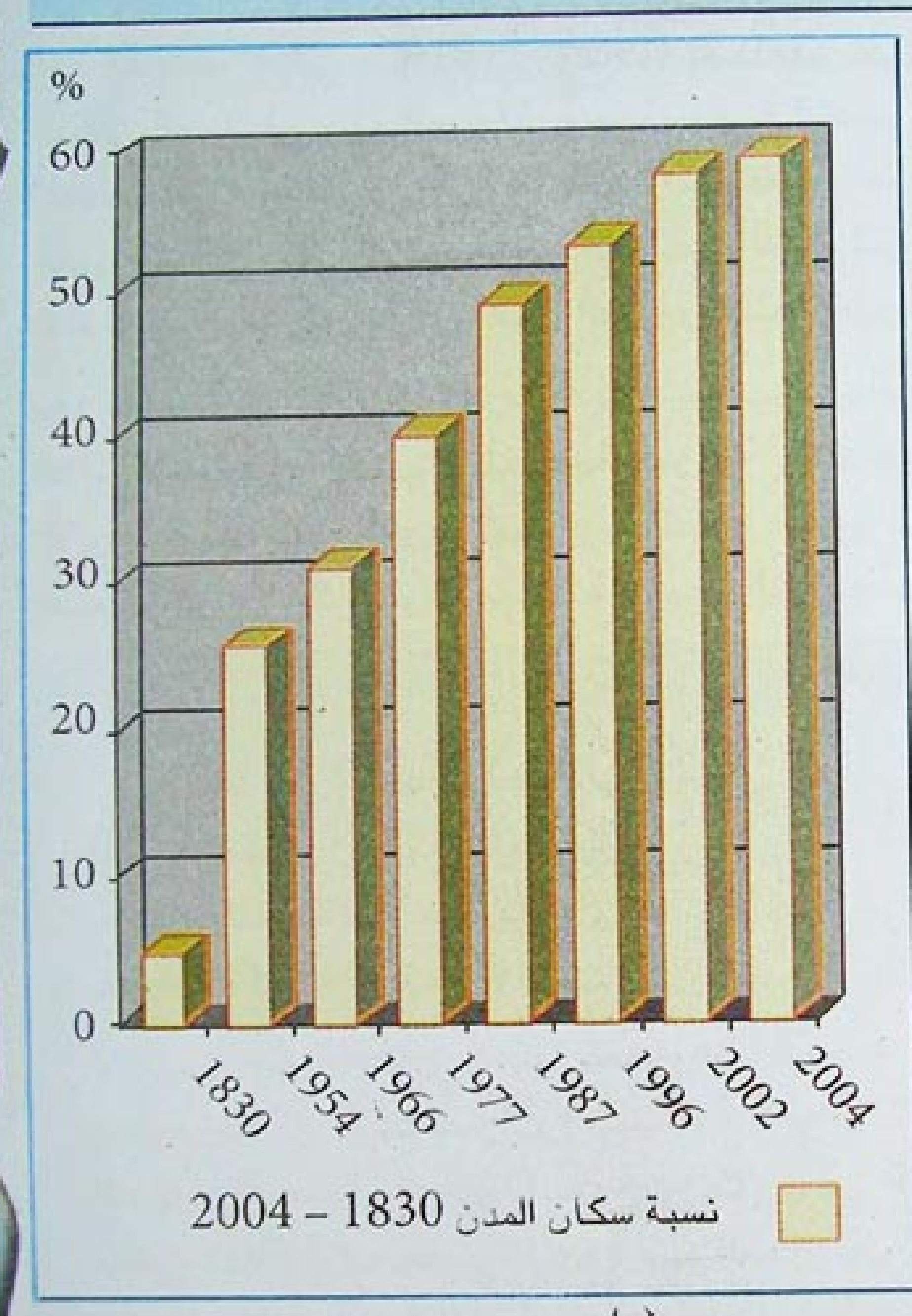
جدول (1) تطور نسبة سكان المدن في الجزائر.

السنوات	1830	1954	1966	1977
النسبة	% 05	% 25	% 31	% 40

السنوات	1987	1996	2002	2004
النسبة	% 49	% 53	% 58	% 59



شكل(1) نسبة سكان المدن سنة 2004



شكل (2) تطور نسبة سكان المدن

يتميز مظهر توزيع سكان المدن بالتباين الكبير بين الشمال والجنوب، وحتى في المنطقة الشمالية نفسها، فوسط الجزائر أكثر المناطق ارتفاعا من حيث نسبة سكان المدن بنحو 44 %، ثم المنطقة الغربية بنسبة 37 %، وتليها المنطقة الشرقية ونسبتها 31 %. وأكثر الولايات التي تضم سكان الحضر هي الولايات الساحلية.

- أنجز رسما بيانيا بواسطة المنحنى للجدول (1). ماذا تستنتج ؟
- ما هو مفهوم سياسة التوازن الجهوي ؟

2- النزوح الريفي:

لم يكن عدد المراكز الحضرية يتجاوز سنة 1830 خمس مدن لا يزيد عدد سكانها عن 30 ألف نسمة، وأصبح عددها سنة 1998 يزيد عن 597 مدينة من بينها 32 مدينة يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة.

لمعرفة أسباب النزوح الريفي في الجزائر لا بد من دراسة 3 مراحل :

أ - المرحلة الأولى : (1954 – 1962) تضاعف عدد سكان المدن في هذه المرحلة بسبب سياسة التدمير المنظم للريف والقرى التي إنتهجها الاستعمار، مما أجبر السكان على الزحف نحو ضواحي المدن التي عجزت عن توفير شروط الإستقبال الضرورية للنازحين.

ب - المرحلة الثانية : (1962 – 1970) أصبحت الأرياف غداة الإستقلال، بسبب وضعيتها المزرية والتدمير الذي لحق بها أثناء الحرب التحريرية، تطرح صعوبات أمام استقرار السكان، وخاصة فئة الشباب التي لجأت إلى المدن هروبا من البطالة، وطلبا لحياة أفضل، وغالبا ما كان الانتقال إلى المدينة دون عودة.

ج - المرحلة الثالثة : 1970 إلى يومنا هذا، أدت مجهودات الإنماء الإقتصادي منذ بداية السبعينات، والتي غالبا ما تركزت في المدن إلى استقطاب أعداد كبيرة من سكان الأرياف، وتضخم عدد سكان المدن مما أفرز أزمات حادة :

- عجز المرافق المختلفة عن توفير الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والتوظيف.
- ظهور الأحياء القصديرية الهامشية ببناءاتها الفوضوية وما تطرحه من مشاكل عويصة. ويبقى دور التهيئة العمرانية ضروريا في تمكين المدن من القيام بوظيفتها المنوطة بها.

التوازن الجهوي

« .. لقد أبرز المخطط الخماسي الأول في الجزائر 1980–1984 بصفة واضحة، الاهتمام بالتوازن الجهوي فيما أسماه (بالتهيئة الإقليمية)، وشخص التفاوت الجهوي، في وجود نوعين من المناطق المحرومة بالنسبة للمناطق الأخرى، هما : مناطق الجبال في شمال القطر المكتظة بالسكان، ومناطق الجنوب المتميز بضعف الكثافة السكانية، بالنسبة لأراضيه المترامية الأطراف المتكونة في الغالب من الرمال.

ويتضمن أفكارا جديدة بخصوص تصوره للتوازن الجهوي، والتنمية المنسجمة، أبرزها ما يتعلق بضرورة نقل الإستثمارات الصناعية نحو المناطق المحرومة، لصالح الاقتصاد الزراعي في مناطق السهول الخصبة المحيطة بالمدن الكبرى في الشمال. لأنه ليس من التوازن الاقتصادي في شيء أن ننمي القطاع الصناعي، رغم دوره الفعال في التنمية، على حساب القطاع الزراعي. فهما قطاعان منتجان يجب أن يتطورا في خط منسجم ومتكامل.

محمد بلقاسم بهلول : الاستثمار والتوازن الجهوي

الوثيقة رقم (1)

الاستثمار الصناعي : هو توظيف رؤوس الأموال في مشاريع صناعية جديدة، سواء كان ذلك في القطاع العام، أو في القطاع الخاص، أو بمساهمة رؤوس أموال أجنبية.

- اذكر أمثلة عن المناطق المحرومة التي وردت في النص الوثيقة (1).
- اكتب فقرة تضمنها تصورك لتحقيق التوازن الجهوي.
- ماهو الفرق في نظرك بين التوازن الاقتصادي والتوازن الجهوي ؟

3- المستوى المعيشي :

- يقاس المستوى المعيشي في أية دولة، باستخدام مؤشرات اقتصادية، واجتماعية وثقافية مثل الدخل الفردي، ونسبة التعليم، والمستوى الصحي ، ومعدل الفقر، وغيرها...
- ارتفع الدخل الفردي في الجزائر من 1600 دولار سنة (1993) إلى 1930 دولارا سنة (2003). كما أدى تحسن الرعاية الصحية إلى إنخفاض معدل وفيات الأطفال لتصل إلى 31.1 ‰ حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، وأصبح منذ (1999) لكل 1271 نسمة (طبيب)، ولكل 476 نسمة (سرير مستشفى).
- يقدر البنك العالمي نسبة السكان التي تعيش ما دون خط الفقر بـ: 12.2% (1998). كما تشير إحصائيات منظمة اليونيساف أن معدل الوصول إلى الماء الصالح للشرب في الجزائر 87 % سنة (2002) وهو من المعدلات المرتفعة في العالم.

جدول(2) يمكن مقارنة هذه المؤشرات بدول أخرى في إفريقيا والوطن العربي :

المؤشرات / الدول	التعليم %	وفيات الأطفال %	السكان ما دون خط الفقر %	السكان المرتبطون بشبكة المياه الصالحة للشرب %
الجزائر	72.2	31.0	16.6	87
المغرب	53.5	41.6	27.2	56
تونس	76.2	24.8	13.9	60
مصر	59.3	32.6	23.3	97

أونكارتا : 2005

الدخل الوطني الخام :

هي مجموع القيم المضافة التي ينتجها مواطنو الدولة في جميع المجالات، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه.

الناتج المحلي الخام :

هي مجموع القيم المضافة التي ينتجها الأفراد في نفس الدولة، سواء كانوا مواطنين أو أجانب.

الدخل الفردي الخام :

هو قسمة مجموع الدخل الوطني الخام على عدد السكان خلال سنة.

تقرير البنك الدولي حول النمو الاقتصادي في الجزائر :

«حققت الجزائر تقدما في مجال تحسين المؤشرات الاجتماعية، وإن كان تقدما محدودا خلال العقد الماضي، وفيما كان 14% من السكان فقراء عام 1991 فربما يكون المعدل قد انخفض إلى حدٍ ما بحلول عام 2000 نتيجة زيادة الإنفاق العام ونتيجة بعض الانتعاش في القطاع الصناعي الخاص غير البترولي، ويظهر الفقر بصورة أوضح في المناطق الريفية عنه في مناطق الحضر. ومنذ أوائل السبعينات حتى عام 2001 انخفض معدل المواليد، الذين يموتون قبل بلوغ العام الأول من العمر من 120 إلى 39 لكل 1000 مولود حي».

من تقرير البنك الدولي

الوثيقة (2)

- قارن في رسم بياني بين الدول الأربع في كل مؤشر من المؤشرات المسجلة في الجدول.
- على ماذا يدل ارتفاع و انخفاض نسبة وفيات الأطفال ؟
- ماهي دلالة مؤشر : "نسبة السكان الذين يحصلون على الماء الصالح للشرب" ؟
- أدرس الوثيقة (2). ماذا تستنتج من مضمونها ؟

الأنشطة التقويمية

النشاط الأول :

إليك المؤشرات الاجتماعية للجزائر :

- النمو الاقتصادي 3.5% (سنة 2000).
- نسبة السكان المرتبطين بالشبكة الكهربائية 85% (سنة 2002).
- نسبة السكان المرتبطين بالصرف الصحي 66% (سنة 2002).
- نسبة السكان المرتبطين بالغاز الطبيعي 30% (سنة 2002).
- نسبة السكان المستفيدين من الخدمات الصحية 90% (سنة 2002).

اكتب فقرة تقيم فيها هذه المؤشرات الاجتماعية مبينا أثرها على المستوى المعيشي للسكان.

النشاط الثاني :

جدول(1) استعمال الأراضي في مدينة وهران .

استعمال الأراضي	المساحة بالهكتار	النسبة المئوية
المناطق التجارية	24.20	% 0.79
المناطق الصناعية	254.80	% 8.32
مناطق الإدارة	37.60	% 1.33
المستشفيات	16.30	% 0.53
المدارس	86.70	% 2.83
الحدائق والمتنزهات	28.80	% 0.94

- **حدّد الوظيفة الاقتصادية الأكثر أهمية لمدينة وهران من خلال الجدول مع التوضيح.**

النشاط الثالث :

بحكم موقعها المركزي على مسافة متكافئة بين الحدود الشرقية والغربية للبلاد، أصبحت مدينة الجزائر العاصمة السياسية والاقتصادية ذات الدور الهام في كل ما يتعلق بتنمية البلاد. وتحتضن مدينة الجزائر كل هيئات السلطة العليا، منبع ومصدر كل التوجيهات والقرارات الهامة.

عن حقائق مدينة الجزائر العدد 49/ 1988
التقرير السنوي لمدينة الجزائر

- **استعن بالنص وحدد وظائف مدينة الجزائر.**
- **ابحث عن وظائف مدن أخرى: البليدة، قسنطينة، عنابة، تمنراست .**



شكل (2) منظر من مدينة الجزائر ليلا

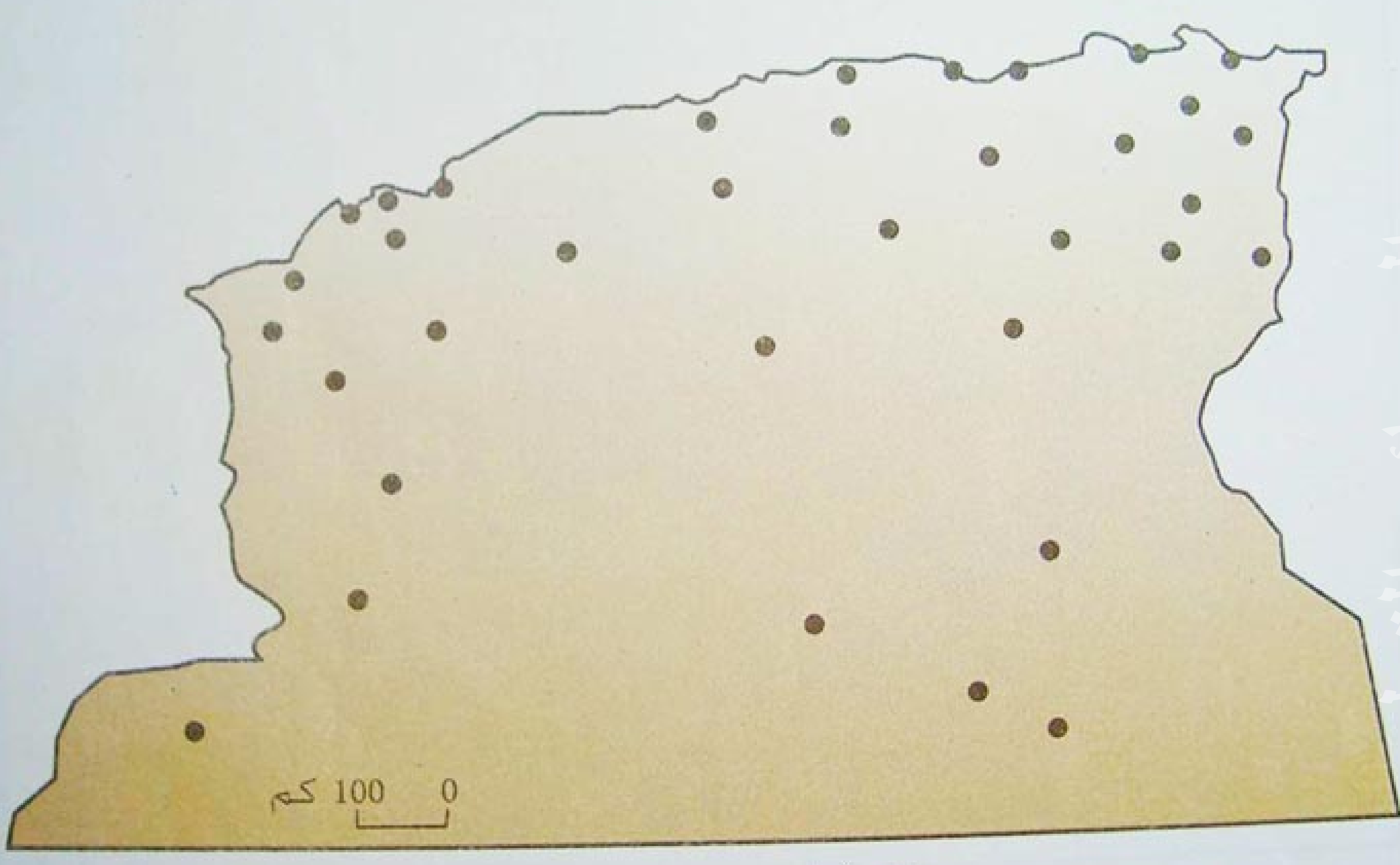
النشاط الرابع :

- **اكتب فقرة تبين فيها أسباب الأزمات التي تعيشها بعض المدن الجزائرية، مثل أزمة المياه الصالحة للشرب وأزمة السكن، التلوث، وانعدام الصرف الصحي.**

النشاط الخامس :

جدول(2) أهم المدن في الجزائر من حيث عدد السكان بالنسمة.

المدن الساحلية		المدن الداخلية		مدن السهول العليا		مدن الجنوب	
المدينة	عدد السكان	المدينة	عدد السكان	المدينة	عدد السكان	المدينة	عدد السكان
الجزائر	1507241	البليدة	170935	قسنطينة	440842	بسكرة	128281
وهران	828558	الشلف	129976	باتنة	181601	بشار	107311
عنابة	305526	تلمسان	126882	سطيف	170182		
سكيكدة	128747			تبسة	107559		
بجاية	114534						
مستغانم	114037						



شكل(3) المدن الجزائرية الكبرى

- حدّد على الخريطة الصماء المدن المذكورة في الجدول أعلاه، باستخدام ألوان مختلفة كالتالي :
  - المدن التي تعد أكثر من مليون نسمة، بلون واحد.
  - المدن ما بين 400 ألف ومليون نسمة بلون آخر .
  - المدن الأقل من 400 ألف نسمة بلون مغاير .





شكل (4) توزيع المدن في الجزائر

- باعتماد الخريطة :
  - صنّف المدن حسب اكتظاظها بالسّكان.
  - أين تتمركز المدن المكتظّة ؟
  - بيّن أسباب هذا التّمركز؟

الموارد الطبيعية في الجزائر

- ما هي الإمكانيات والموارد التي تتيحها الطبيعة للإستقرار والتنمية في الجزائر ؟
- ما مدى استغلال هذه الموارد في التنمية الإقتصادية ؟ ما هي أهم ثروة في الجزائر ؟

1- الإمكانيات الزراعية :

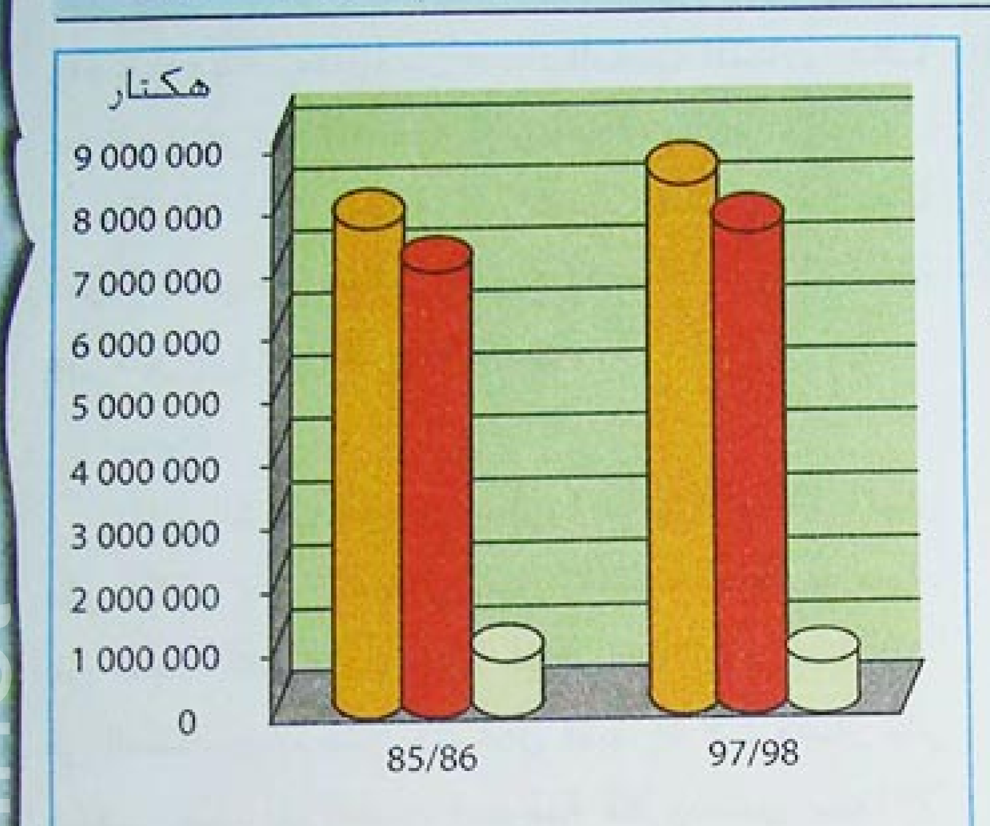
الزراعة قطاع إستراتيجي في الإقتصاد الوطني، لا يزال يلعب دورا هامًا، لذلك خصصت الجزائر جزءا كبيرا من مجهوداتها لتكثيف الزراعة، سواء عن طريق التّوسع الرأسي أو الأفقي لهذا القطاع.

الأراضي الزراعية :

مساحة الأراضي الصالحة للزراعة قليلة في الجزائر قدرت سنة 1998 بحوالي 730 215 8 هكتار أي بنسبة 3.4% من مجموع المساحة الكلية للبلاد، 7.5 مليون هكتار من هذه المساحة قابلة للحرث، أما المساحة التي تصلها شبكة الري فبلغت 000 625 هكتار عام 2003 .

جدول(1) إستغلال الأراضي الزراعية بالهكتار

الأراضي / السنوات	1986/85	1998/97
أراضي زراعية	7 533 740	8 215 730
أراضي زراعية مطرية	6 938 770	7 660 710
أراضي زراعية مروية	594 970	555 020



شكل (1) إستغلال الأراضي الزراعية بالهكتار



شكل(2) نسبة الأراضي الصالحة للزراعة

- ماذا يمثّل الفرق بين الأراضي الصالحة للزراعة والأراضي الصالحة لزراعة الحبوب ؟
- ما هي المزروعات المروية ؟ بماذا تفسر تراجع مساحتها حسب ما ورد في الجدول ؟
- قارن بين مساحة الأراضي الزراعية والأراضي المسقية، ماذا تلاحظ؟

التربـة :

للتربة علاقة مباشرة بوفرة الأمطار ودرجة الحرارة. فالسهول الساحلية والأحواض الداخلية توفر تربة خصبة غنية بالمواد العضوية، ولكن بالاتجاه نحو الجنوب، تفقد التربة خصوبتها، وتصبح هشة وفقيرة من المواد المغذية للنبات، غالبا ما تكون عرضة للتَصحّر أو زحف الرمال.

بالاتجاه من الشرق إلى الغرب تختفي تدريجيا التربة السوداء، فتظهر التربة الحمراء التي تتخللها من حين إلى آخر التربة الملحية.

المياه :

يتلقى التراب الوطني سنويا ما يقارب 14 مليار متر مكعب من الأمطار، غير منتظمة السقوط سواء من حيث كميتها أو من حيث عدد أيام تساقطها في السنة، ورغم ذلك لايستغل منها إلا 1.5 مليار متر مكعب فقط. أما المياه الجوفية فلا يستغل منها إلا 70% في الشمال، و 25% منها في الجنوب.

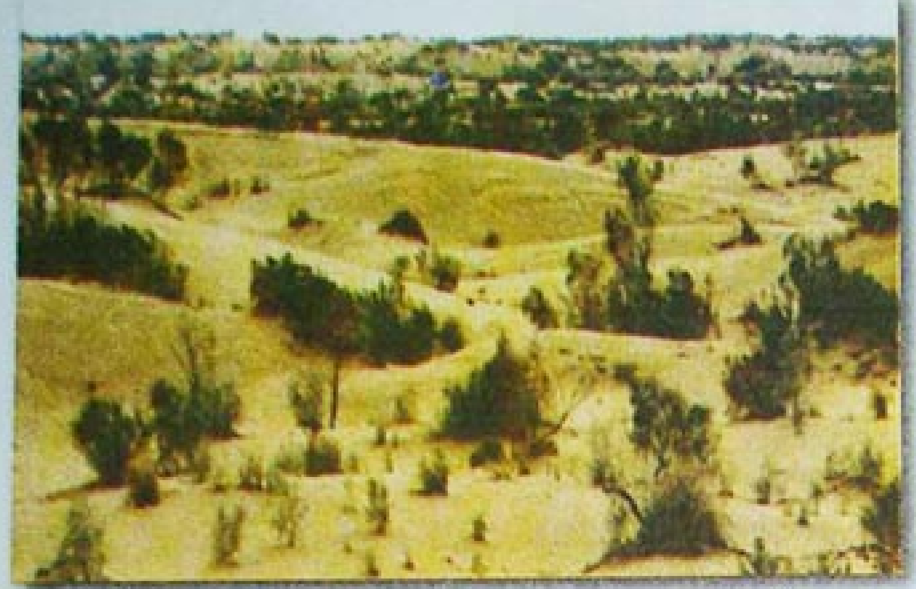
التوسع الأفقي للزراعة :

استصلاح مساحات جديدة للاستغلال الزراعي.

التوسع الرأسي للزراعة :

مضاعفة قدرة الإنتاج بزيادة المردود الزراعي.

- ما هو الفرق بين التربة السوداء والتربة الحمراء ؟ أيهما أخصب للزراعة ؟
- لماذا تأخذ التربة السوداء هذا اللون ؟
- أين توجد التربة الفيضية ؟
- ما هي الأخطار التي تهدّد التربة في الجزائر ؟
- تواجه الزراعة في الجزائر صعوبات عديدة. اكتب فقرة تبين فيها أثر الظروف المناخية على الإنتاج الزراعي ؟



شكل(3) مظهر لزحف الرمال في إحدى المناطق المتاخمة للصحراء.

الظروف المناخية :

رغم أن مناخ البحر الأبيض المتوسط يتيح إمكانية تنوع الإنتاج الزراعي، فإنه يطرح صعوبات جمة للمزارعين مثل تذبذب الأمطار، وتكوّن الصقيع الذي يحدث أضرارا بالغة بالمحاصيل الزراعية، وقد تمتد فترته إلى أكثر من 50 يوما في بعض المناطق الداخلية، أما الرياح الجافة والحارة الجنوبية فتكون أضرارها كارثية أحيانا على الزراعة. ومن الصعب إستغلال الأراضي في الزراعة جنوب خط المطر 400 ملم إلا إذا توفرت إمكانية الري.

العاصفة تتلف المحاصيل الزراعية في جيجل

« أحصت مصالح مديرية الفلاحة في جيجل إتلاف خمسة آلاف بيت بلاستيكي بمحتوياتها من مزروعات على مستوى سهول المنطقة، إثر العواصف القوية التي ضربت المنطقة في المدة الأخيرة. بينت الإحصائيات أن المساحة المتضررة بلغت 400 هكتار.»

الوثيقة (1)

2- الإمكانيات الصناعية :

للصناعة دور حيوي في التنمية المتوازنة، وتتوفر الجزائر على ثروة باطنية هامة، مكنت القطاع الصناعي من نيل المكانة الهامة في الاقتصاد الوطني .

الطاقة والمعادن :

- الطـــاقــة :

أ - البترول :

اكتشف البترول في الجزائر سنة 1956، ويقدر الاحتياطي منه بما يقارب 2 مليار طن، وهذا الرقم مرشح للزيادة بعد اكتشاف حقول جديدة.

يستخرج النفط من حوضين رئيسيين هما : حوض حاسي مسعود، وحوض عين أمناس .

أنتجت الجزائر سنة (2002) 66.7 مليون طن من البترول الخام واحتلت بذلك الرتبة 17 عالميا، والرتبة 6 في الوطن العربي، وفي سنة (2005) قدر الإنتاج بـ 77.12 مليون طن

- **حوض حاسي مسعود :** يبعد عن الساحل مسافة 600 كم ويقدر الاحتياطي منه بنحو 700 مليون طن. أهم حقوله : حاسي مسعود، قاسي الطويل، غورد الباقل. تكاليف الاستخراج في هذه الحقول مرتفعة بسبب العمق الكبير للآبار البترولية (3000م)، وتتطلب عملية الحفر معدات خاصة.



شكل(4) عملية الحفر في بئر بترولية

- ما هي الصعوبات التي تواجه استخراج المحروقات في الجزائر ؟.
- كيف تؤثر هذه الصعوبات على استغلال هذا المورد الطبيعي ؟

- **حوض عين أمناس :** يبعد بمسافة 1150 كم عن السواحل إلا أن عمق الآبار البترولية أقل من حوض حاسي مسعود (تتراوح ما بين 400 و 1400م). أهم حقوله زارزاتين، إيجلي، طين فوي .

تدل الدراسات على أن حوض غدامس الذي اكتشف حديثا، ويقع إلى الجنوب الشرقي من حاسي مسعود، يحتوي على احتياطي كبير يقدر بـ : 12 مليار طن من النفط.



شكل(5) هذه أول بئر بترولية تم حفرها في حقل إيجلي

بئر بترولي :

هو المكان الذي يتم فيه الحفر ومنه يستخرج النفط .

حقل بترولي :

هو مساحة واسعة يضم عدة آبار بترولية.

حوض بترولي :

هو أوسع من الحقل ، يضم عدة حقول بترولية .

ب - الغاز الطبيعي :

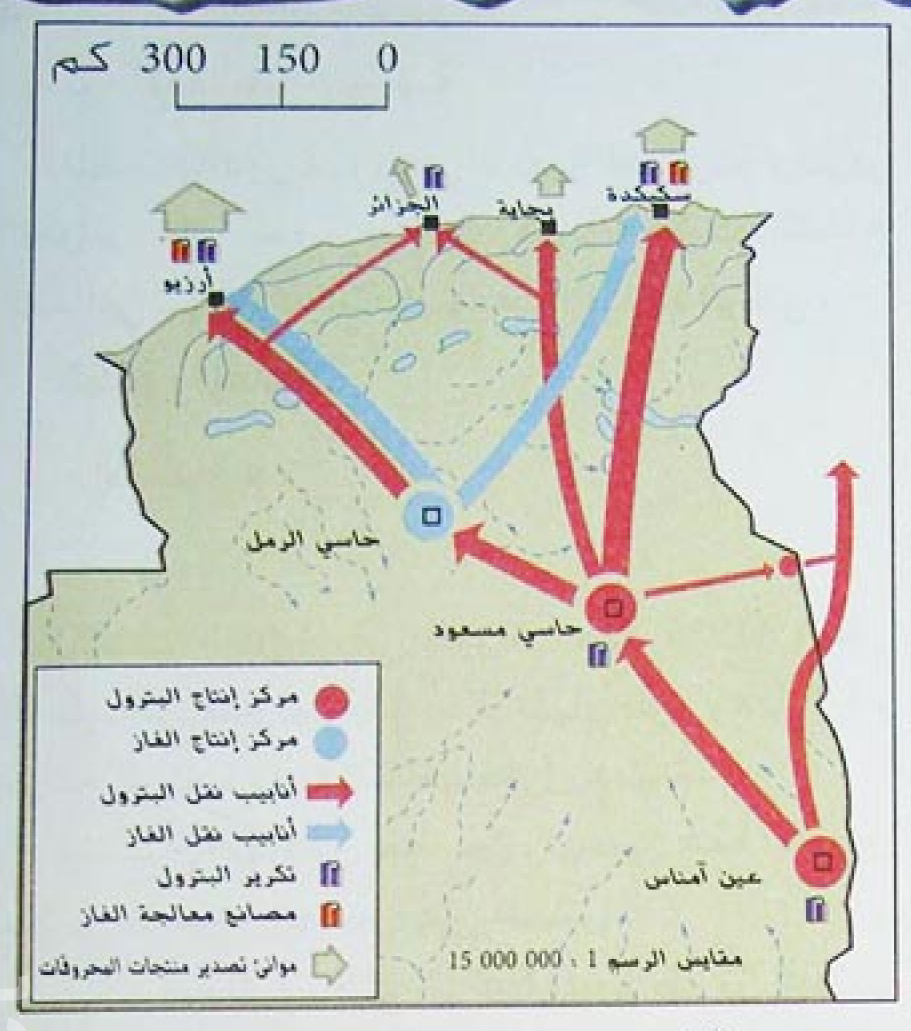
يقدر الاحتياطي منه بنحو 3650 مليار م^3، ترتب الجزائر من بين الدول العشر الأولى في العالم، تتركز حقوله في حاسي الرمل الذي يبعد بـ 500 كم عن الساحل، وكذلك في عين أمناس .

أنتجت الجزائر 79 مليار م^3 من الغاز الطبيعي (2002)، (المرتبة الخامسة عالميا والأولى في الوطن العربي)، وتصدر من هذه الكمية 58.5 مليار م^3، وتحتل بذلك الرتبة الثالثة عالميا في صادرات الغاز بعد كندا وروسيا، والرتبة الأولى في الوطن العربي. وبلغ الإنتاج سنة 2005 151.8 مليار م^3 (إنتاج سوناطراك 124.2 مليار م^3 والباقي في إطار التعاون).

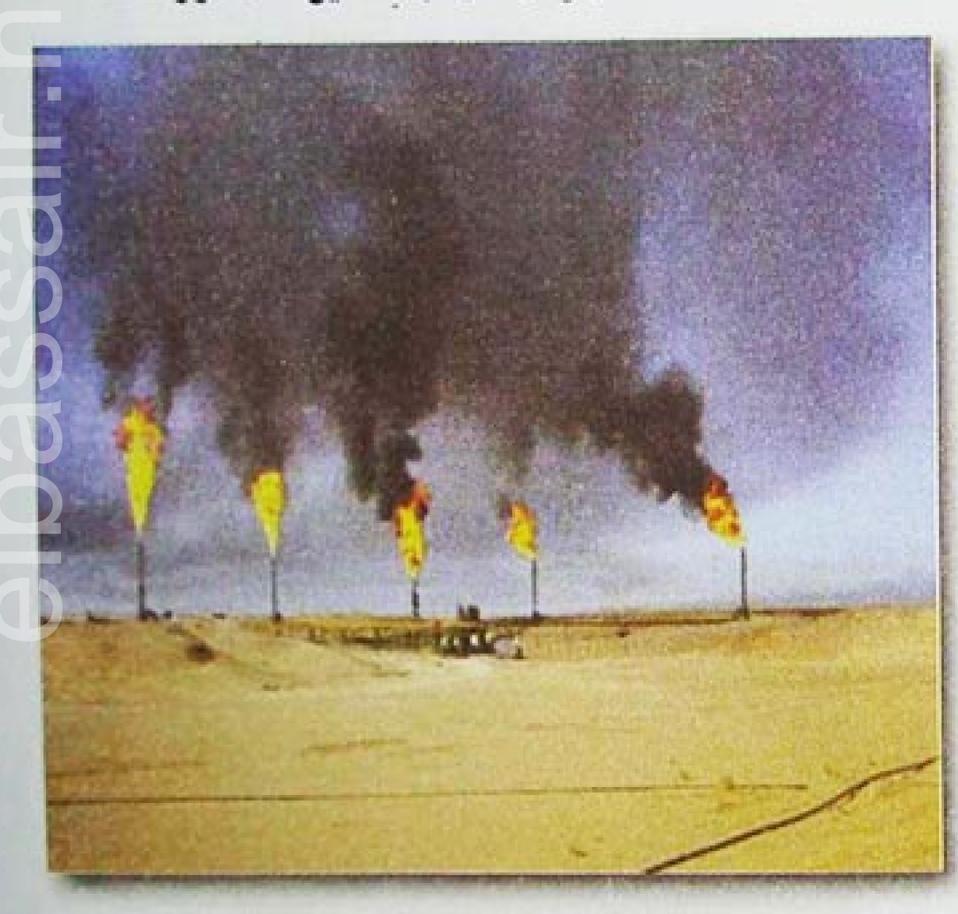
نقل المحروقات :

تنقل المحروقات إلى الساحل لتصل إلى مصانع التكرير، وتمييع الغاز، وموانيء التصدير عبر7 أنابيب للبترول، و5 أنابيب للغاز الطبيعي.

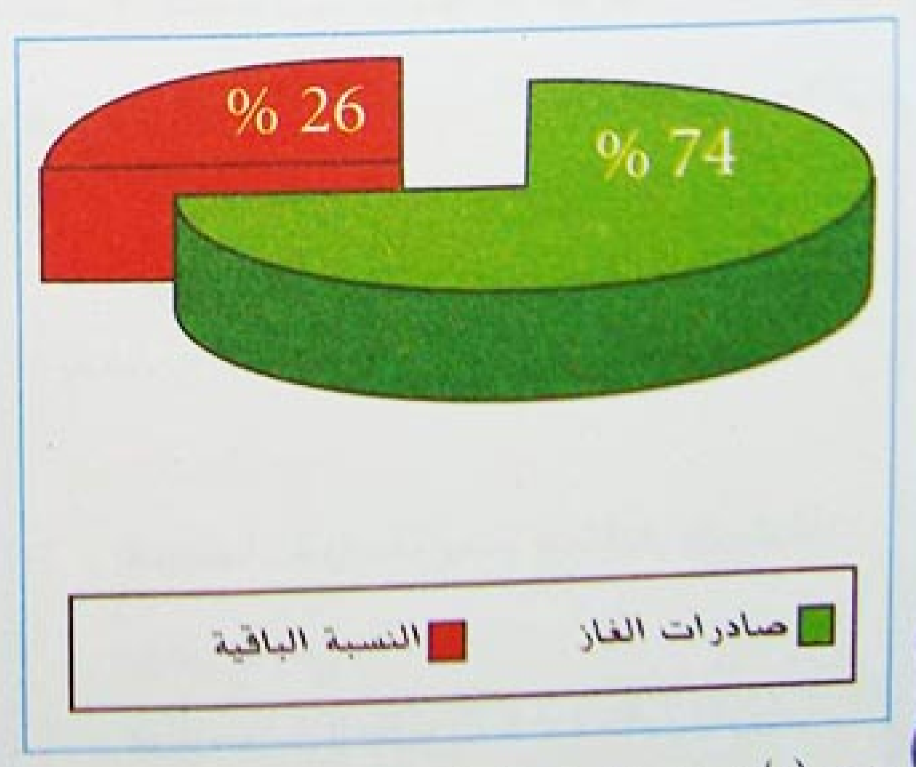
ولربط أوروبا بحقول الغاز في الجزائر، تم مد 3 أنابيب، اثنان منها إلى إيطاليا عبر تونس وصقلية، والثالث إلى إسبانيا عبر المغرب الأقصى. وهناك دراسة مشروع إنشاء أنبوب رابع يربط الجزائر بإسبانيا تحت مياه البحر الأبيض المتوسط.



شكل (7) استخراج ونقل وتصنيع المحروقات



شكل (8) حقل حاسي مسعود



شكل(6) نسبة صادرات الغاز الطبيعي من مجموع الإنتاج

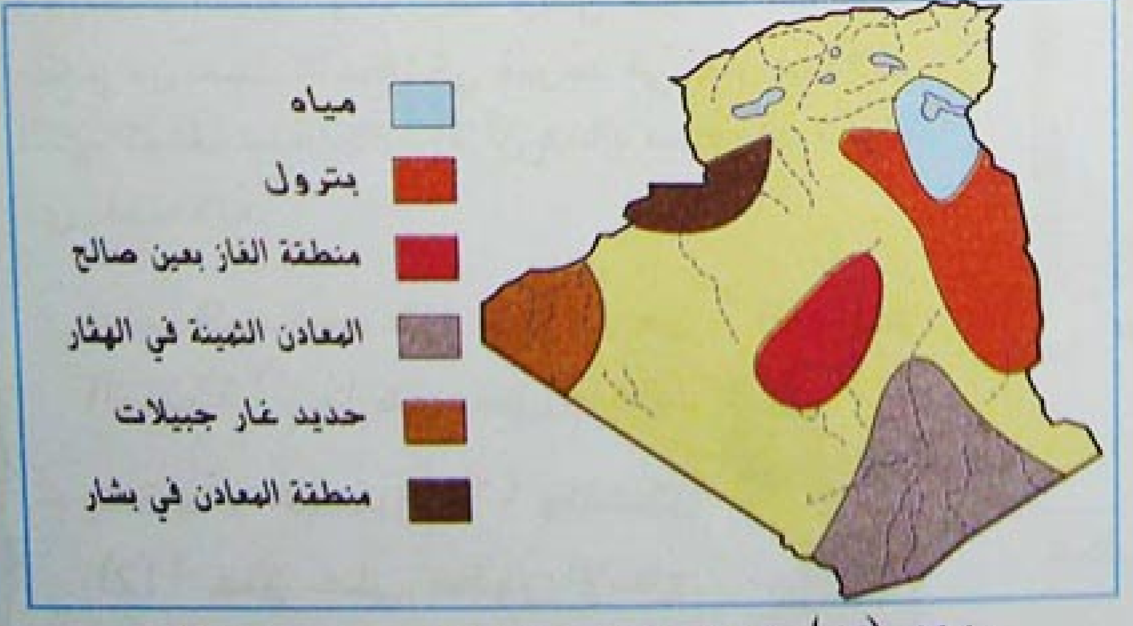
- ماذا تمثل النسبة الباقية في الشكل (6) باللون الأحمر ؟
- اكتب فقرة تبين فيها ما تجنيه الجزائر وأوروبا من فوائد مد أنابيب الغاز بينهما.

البحر الابيض المتوسط

فحم
1 حديد
2 نحاس
3 يورانيوم
4 منغنيز
5 رصاص
6 زنك
7 فوسفات
8 ملح
ذهب
غير مستعملة

أنابيب البترول
أنابيب الغاز
حقل غاز
حقل بترول
تمييع الغاز
تكرير البترول
مركز كهربائي مائي
مركز كهربائي حراري

شكل (9) الطاقة والمعادن في الجزائر



شكل (10) الثروات المستقبلية في جنوب الجزائر

- قارن بين خريطتي المحروقات شكل (9) والمعادن شكل (13) ص 64 من حيث التوزيع الجغرافي. ماذا تلاحظ؟ أيهما أسهل في الاستغلال؟

جـ - الفحم :

تضم حقول منطقة القنادسة – بشار احتياطا لابأس به، لكن ظروف الاستغلال غير ملائمة بسبب بعد المنطقة عن الشمال، و ارتفاع نسبة الكبريت في الفحم (6%).

د - الطاقة الكهربائية :

تنتج المصادر الحرارية 90% من الطاقة الكهربائية (بترول وغاز)، وتنتج المصادر المائية (السدود) 10% الباقية. تمثل شبكة الشمال 84% من مجموع الطاقة الكهربائية، وتتوزع 16% الباقية على الجنوب.

و - الطاقة النووية : تمتلك الجزائرمفاعلين نوويين : الأول في درارية قرب العاصمة، والثاني في عين وسارة (الجلفة) إلا أنهما لا يستغلان إلا في البحث العلمي.



شكل (11) مصنع لإنتاج الطاقة الكهربائية

- المعـادن :

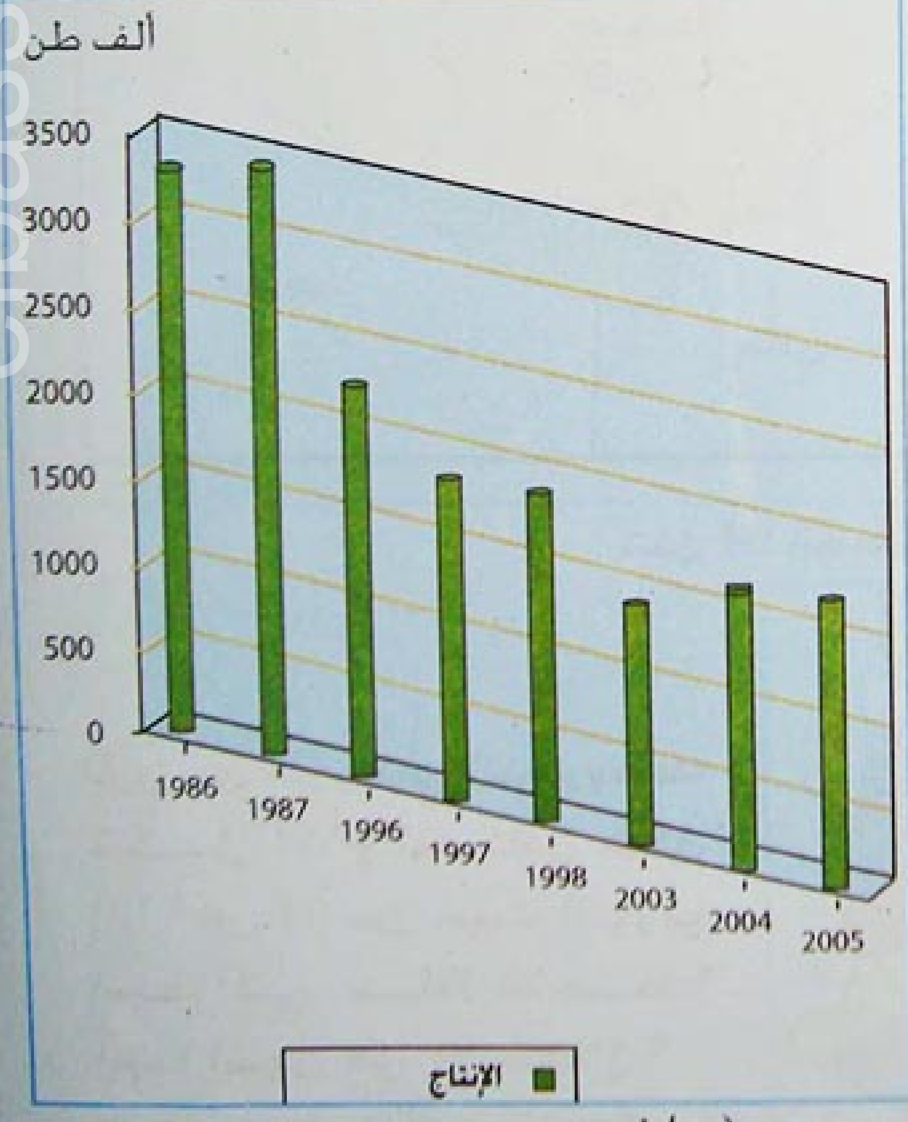
تمتلك الجزائر ثروات معدنية هامة ومتنوعة. تتركز معظمها في المنطقة الساحلية، وفي المنطقة الشرقية بصفة خاصة، بالإضافة إلى تواجد بعضها في الجنوب.

أ - الحديد الخام :

الحديد الخام هو من أهم الثروات المنجمية في بلادنا، وتعد الجزائر ثالث دولة عربية إنتاجا له، بعد موريطانيا ومصر، بطاقة إنتاج تقدر بـ: 1.4 مليون طن (2004). يستخرج من منجم الونزة بوخضرة، وخانقات الموحد وتمزريت، وبني صاف. أما أكبر منجم من حيث الاحتياطي فيوجد في غار جبيلات الذي اكتشف سنة 1952. إلا أن هناك صعوبات تحول دون استغلاله.

جدول (2) إنتاج الحديد الخام بالألف طن.

السنة	1986	1987	1996	1997	1998	2003	2004	2005
الإنتاج	3360	3382	2244	1783	1783	1378	1554	1579



شكل (12) أعمدة بيانية لإنتاج الحديد الخام

- تعتبر المناجم في الجزائر من " المناجم المنهكة " . ما هو مفهوم ذلك ؟

- باعتماد الجدول (2) والشكل (12) علق على تطور الإنتاج.

ب - الزنك والرصاص :

مادة أولية لا تقل أهمية عن الحديد الخام، يستخرج من عدة مناجم أهمها : منجم سيدي كمبر في سكيكدة، وعين بربار قرب عنابة، ومنجم العابد على الحدود الجزائرية المغربية، ووادي زندر بتلمسان، وكذلك منجم الونشريس جنوب الشلف، وجبل قسطر بالعلمة، ومنجم خرزة يوسف بسطيف.

جـ - الفوسفات :

يتركز في منجمين هامين هما :

– جبل العنق : يحتوي على احتياطي هام يقدر بمليار طن ويتميز بسهولة استغلاله، لقرب طبقاته من السطح، وسمكها الكبيرما بين 5 و 30م.

– منجم الكويف : تكاليف استخراج الفوسفات مرتفعة في هذا المنجم، وهو في طريق النفاد.

د - النحاس :

يوجد النحاس بكميات قليلة في منجم عين بربار بجبل أيدوغ قرب عنابة، ويبلغ الإنتاج الوطني من هذه المادة 700 طن .

جدول (3) تطور إنتاج وتصدير الفوسفات بالألف طن.

السنوات	1987	1996	1998	2003	2004	2005
الإنتاج	1209	1051	1154	905	1014	878
التصدير	845	993	1151	/	/	/

- حوّل الإنتاج في الجدول رقم (3) إلى رسم بياني بواسطة الأعمدة.
- ماذا تلاحظ من الرسم البياني ؟
- أبرز دور كل من معدن الفوسفات والحديد في الاقتصاد الوطني.

جدول(4) إنتاج بعض المواد الخام

المواد	الوحدة	2003	2004	2005
الزنك	طن	2796	231	4463
الزئبق	برميل 34.5/كغ	5089	2599	/
الباريت	طن	45659	45816	52813
البنتونيت	طن	26485	30029	29029
كيسلغير	طن	2335	2665	1814
كاولين	طن	19258	24456	34386
ملح	ألف طن	191	95	97
الذهب	كغ	/	593	697

الكاولين kaolin : يستعمل في صناعة السيراميك والخزف، والبلاستيك والمطاط، والورق، يستخرج من منجم دباغ (قالمة) وتمارزت (جيجل).

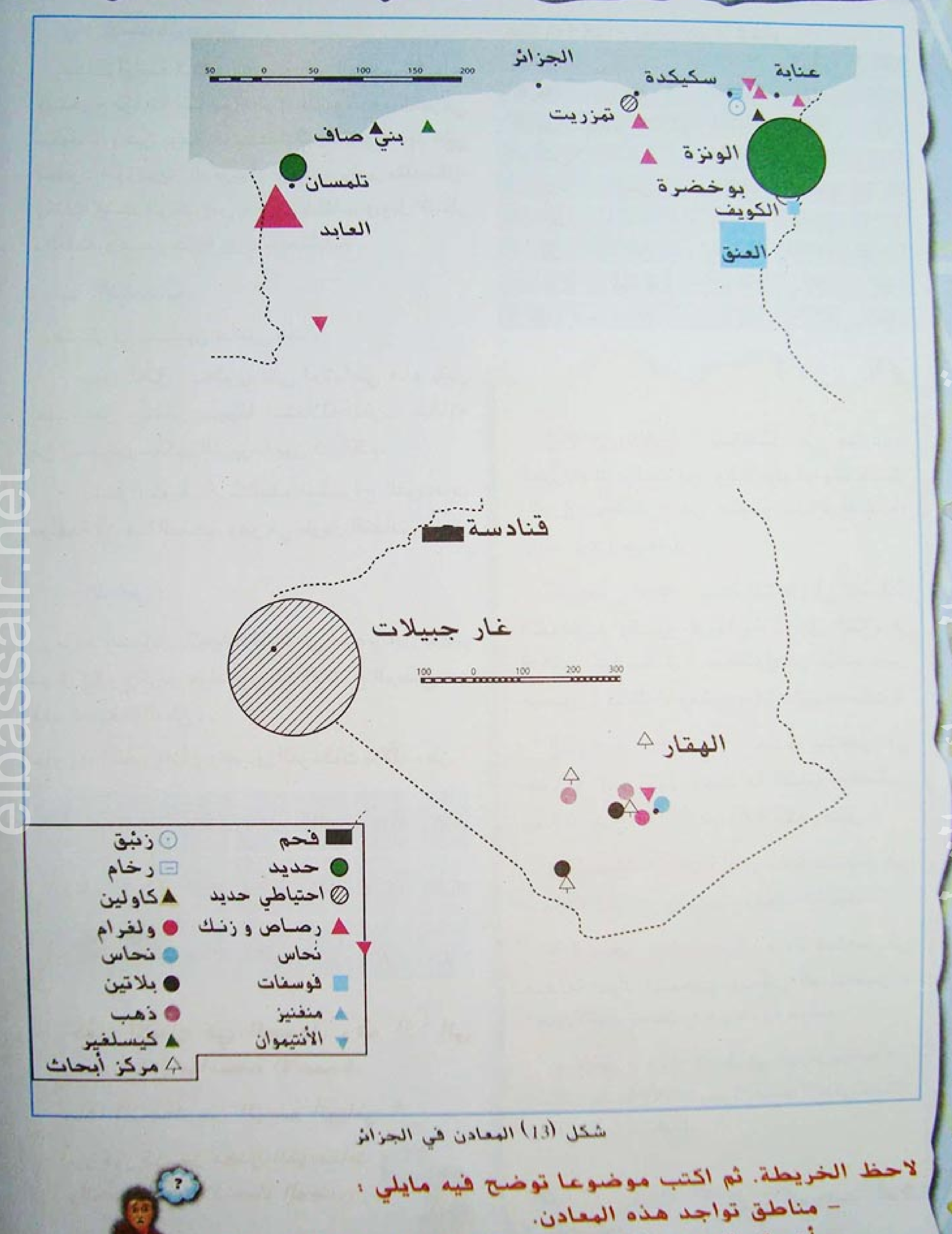
الباريت baryte : مادة تستعمل في الصناعة الكيمياوية والبترو كيمياوية (مثل الطلاء أو الدهان والبلاستيك). يستخرج من منجم عين ميمون (خنشلة)، ومنجم بوقايد (تيسمسيلت).

البنتونيت Bentonit : مادة تستعمل في صناعة السيراميك وصناعة الحديد والصلب. يبلغ الإنتاج 000 30 طن 20% منه يصدر.

- فلدسبات Feldspath: مادة تستعمل في صناعة الزجاج، والدهان، ومواد التنظيف .

- كيسلغير kieselghur : مادة تستعمل في صناعة مواد التجميل، وبعض المستحضرات الصيدلانية. يستخرج من منجم سيف.

- الزئبق : يمتاز الزئبق في الجزائر بخلوه من الشوائب بنسبة 99.9%. ويتركز استخراجه في منطقة عزابة (ولاية سكيكدة).



شكل (13) المعادن في الجزائر

لاحظ الخريطة. ثم اكتب موضوعا توضح فيه مايلي :

- مناطق تواجد هذه المعادن.
- أهمية : الحديد، الفحم، الفوسفات في التنمية الاقتصادية.

الموارد المتجددة و غير المتجددة :

إن المحروقات التي نستعملها كل يوم، قد مضى عليها مئات الآلاف من السنين قبل أن تتكون، وتعتبر من مصادر الطاقة غير المتجددة، لذلك كان من الضروري البحث عن موارد طاقوية بديلة تفتح آفاقا جديدة لتعويض الموارد البترولية.

تدل الأبحاث والدراسات العلمية التي أجرتها المحافظة السامية للبحث على أن الطاقات المتجددة مثل الكتلة الحيوية، والطاقة الشمسية، والطاقة المائية، وطاقة الرياح ستشكل في المستقبل رصيدا طاقويا لا يستهان به.

1 - الطاقة الشمسية : نظرا لاتساع مساحة المناطق المشمسة في الجزائر والتي تتوزع كالتالي : 04 في الشريط الساحلي، و10 في الهضاب العليا، و86 في الصحراء، فإن الحقل الشمسي يمثل طاقة هائلة. وقد شرع في تنفيذ برامج استغلال لهذا المورد الهام من الطاقة.

مجال استغلال الطاقة الشمسية :

- **في قطاع الزراعة :** حيث تستغل في ضخ المياه وتنقيتها من الأملاح، وتستغل في التبريد وإنتاج الطاقة الكهربائية.

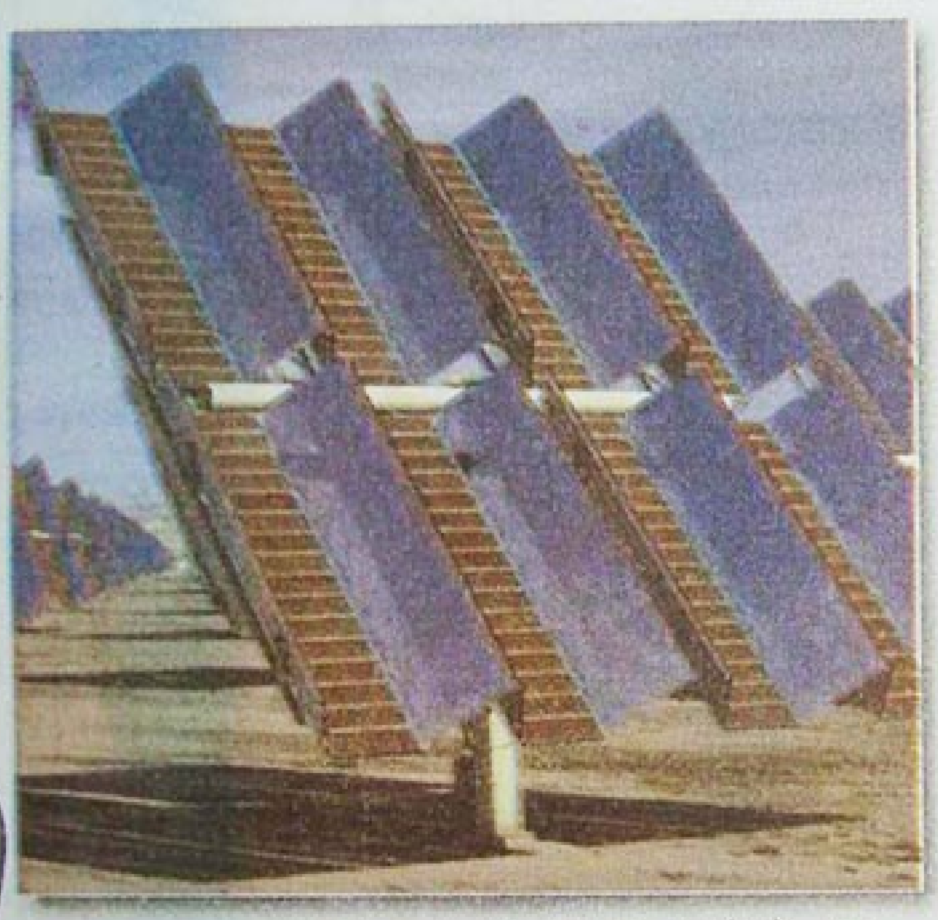
- **في قطاع النقل :** يستغل هذا النوع من الطاقة في وضع العلامات المضيئة ليلا على الطرق الصحراوية الكبرى، مثل تلك الرابطة على مسافة 650 كم بين رقان وبرج باجي مختار. كما تخزن الطاقة الشمسية نهارا في بطاريات شمسية لتستعمل ليلا في إنارة الطرقات.

- **في قطاع السكن :** بإدخال طرق الهندسة المعمارية الشمسية، أصبحت الطاقة الشمسية تستغل في أغراض الاستعمال المنزلي، ولهذا الغرض أنشأت محطة كهربائية قدرتها 30 كيلوواط في مدينة ملوكة بولاية أدرار.

2 - الطاقة الهوائية : الطاقة الهوائية قليلة التكاليف، وتوجد عدة مناطق في الجزائر لها رصيد هام من هذا النوع من الطاقة بفضل الرياح التي تتجاوز سرعتها 3 أمتار في الثانية.

3 - الطاقة النووية : تستغل الطاقة النووية في مجالين رئيسيين هما :
- إنتاج الكهرباء.
- الاستعمال الطبي والعلاجي والصناعي وكذلك في البحث العلمي.

يتطلب هذا النوع من الطاقة تحكما في التكنولوجيا النووية.



شكل (14) إنتاج الطاقة الشمسية في الجنوب الجزائري

أنشأت شركة سوناطراك سنة 2002 الشركة الجزائرية للطاقة الجديدة والمتجددة، تهدف إلى إنتاج الطاقة الكهربائية باستعمال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتطوير البحث العلمي في هذا الميدان. تشرف هذه المؤسسة على إنجاز عدة مشاريع في الجنوب.

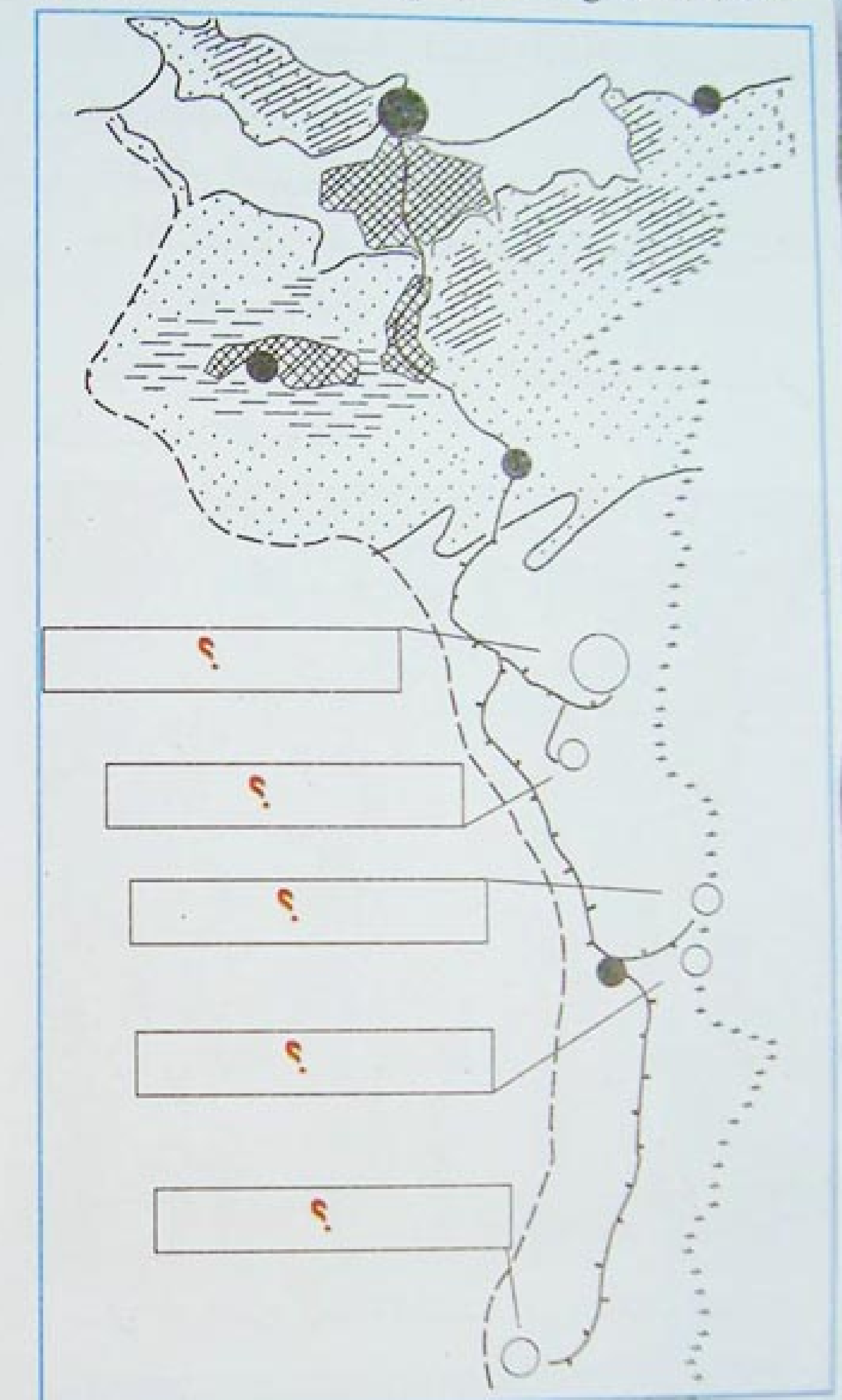
(مجلة سوناطراك العدد 34 جويلية 2002)

الوثيقة (2)

الأنشطة التقويمية

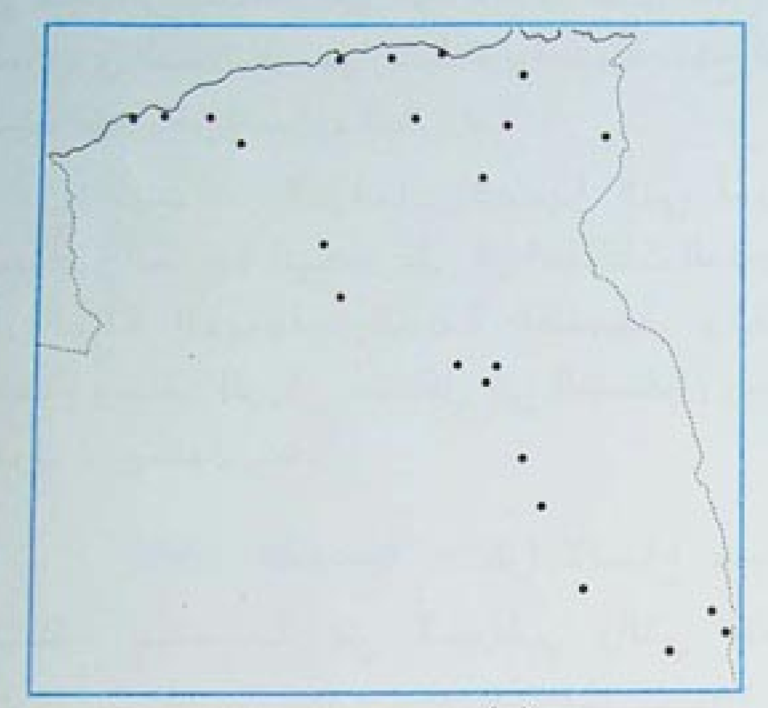
النشاط الأول :

شكل (1) توزيع المناجم في منطقة الشرق الجزائري



- وقع على الخريطة البيانات الضرورية، بتحديد المدن والمناجم في الإقليم الشرقي للجزائر.
- ضع مفتاحا مناسبا للخريطة.
- علق على الخريطة محددا أنواع المواد الأولية المستخرجة، وأهمية هذه المناجم الاقتصادية والاجتماعية، وطرق نقلها إلى مراكز التصنيع.

النشاط الثاني :



شكل (2) المحروقات في الجزائر

- حدّد على الخريطة الصماء حقول البترول، والغاز الطبيعي، وأنابيب نقلهما.

النشاط الثالث :

-جدول(1) تطور إنتاج البترول بالمليون طن.

السنة	1977	1981	1982	1983	1984
الإنتاج	53.5	46.5	45.8	44.9	51.9

1985	1986	1987	1996	1997	1998	2002
53.0	54.1	48.0	59.8	59.8	60.4	66.7

- أنجز رسما بيانيا للجدول (1) بواسطة منحنى.
- حلل الرسم مستنتجا العوامل المتحكمة في ارتفاع وانخفاض الإنتاج.
- تنتمي الجزائر إلى منظمة الدول المصدرة للبترول، ابحث عن تاريخ تأسيس هذه المنظمة، وأهدافها.

النشاط الرابع :

- اكتب فقرة تبين فيها مصادر الطاقة المتجددة ومستقبلها في بلادنا.

الوضعية التعلمية 4

التنمية الإقتصادية

- ما هو مفهوم التنمية الإقتصادية ؟ ما مدى استغلال الموارد الطبيعية التي تتوفر عليها الجزائر في التنمية ؟
بأية طريقة تكيف الإقتصاد الجزائري مع المتغيرات الجديدة ؟

أولا - إستراتيجية التنمية في الزراعة :

التنظيمات الزراعية : منذ سنة 1963 أنشأت الدولة عدة تنظيمات زراعية هدفها الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية، في هذا القطاع.

= **التسيير الذاتي :** صدر قانون التسيير الذاتي في 23 مارس 1963، وشمل الأراضي التي تركها المعمرون شاغرة، وتمتد على مساحة 2.4 مليون هكتار، تتركز في المنطقة التلية. يقوم هذا النمط في التسيير على أساس منح العمال الإستقلالية في تسيير المزارع التي أصبحت تابعة للقطاع العام، والانتفاع بها.

= **الثورة الزراعية :** هدف هذا التنظيم الذي وضع حيز التطبيق في 8 نوفمبر 1971 هو إعادة توزيع الأراضي الزراعية، وتحديد الملكيات الكبيرة، وتطبيق مبدأ الأرض لمن يخدمها، بهدف تغيير علاقات الإنتاج التي كانت تقوم على نظام الخماسة.

- ما هو مفهوم المستثمرات الفلاحية ؟

- ما الفرق بين العبارتين : « الأرض لمن يملكها »، و« الأرض لمن يخدمها »؟

- قارن بين أشكال الانتفاع من الأرض في التسيير الذاتي والثورة الزراعية. ماذا تستنتج ؟

- اكتب فقرة تبين فيها بأي شكل يمكن للعمال الانتفاع من المزارع المسيرة ذاتيا ؟

= **قانون استصلاح الأراضي الزراعية :** قانون 13 أوت 1983 خاص باستصلاح الأراضي الزراعية وحيازة الملكية العقارية الفلاحية في المناطق الجنوبية، والهضاب العليا، ويهدف إلى تشجيع الفلاحين على استصلاح المزيد من الأراضي غير المنتجة .

= **المستثمرات الفلاحية :** تم اتخاذ هذا الإجراء بقانون 8 ديسمبر1987 الذي ينص على إعادة تنظيم استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للقطاع العام (التسيير الذاتي والثورة الزراعية). يهدف إلى تمكين المنتجين من ممارسة مسؤولياتهم في استغلال الأراضي التي تبقى ملكيتها تابعة للدولة.

تغطي المساحة الزراعية لـ 860 94مستثمرة فلاحية مجموع 2,5 مليون هكتار أي 31 % من مجموع المساحة الصالحة للزراعة. وهي موزعة كما يلي :

أ - 30.200 مستثمرة فلاحية جماعية تغطي مساحة 1.842.000 هكتار.

ب - 64.200 مستثمرة فلاحية فردية تغطي مساحة 696.000 هكتار.

ج - 184 مزرعة نموذجية تغطي مساحة 163.000 هكتار.

د - 276 مزرعة فلاحية تسيرها مؤسسات عمومية تغطي مساحة 000 14 هكتار.

الوثيقة (1)

المستثمرات الفلاحية :

«..ويستهدف هذا القانون على الخصوص ما يلي :

- ضمان استغلال الأراضي الفلاحية استغلالا أمثل.
- تمكين المنتجين من ممارسة مسؤولياتهم في استغلال الأراضي .
- إقامة صلة خاصة بين دخل المنتجين وحاصل الإنتاج.

. المادة 1 من قانون المستثمرات الفلاحية.

« لا يحق لأحد أن يتدخل في إدارة وتسيير المستثمرات الفلاحية الفردية أو الجماعية »

. المادة 43 من قانون المستثمرات الفلاحية.

الوثيقة(2)

- **القطاع الخاص :**

يتميز هذا القطاع الذي يمتد على مساحة 4.3 مليون هكتار، بصغر حجم وحداته الاستغلالية، بإمكانيات غالبا ما تكون ضعيفة، وإنتاج موجه أساسا للاستهلاك المحلي.

تطوير الزراعة الصحراوية :

لقد تم إحصاء 2 مليون هكتار، قابلة للاستصلاح في الإقليم الجنوبي، بحكم وجود احتياطي هام من المياه الجوفية.

يهدف هذا المسعى إلى تطوير الزراعة التقليدية، وتوسيع المساحات الزراعية حول الواحات، وإقامة وحدات إنتاجية بتكنولوجيا متطورة موجهة لإنتاج المحاصيل الاستراتيجية مثل الحبوب .



شكل (1) الري بالفقارة في الصحراء

المياه الجوفية في الصحراء

توجد المياه الجوفية في الجنوب في3 طبقات :

- الأولى قريبة من السطح وهي غالبا أقل من 100م لكنها تحتوي على نسبة من الملح.
- الثانية وهي أبعد قليلا ولكنها مثل سابقتها .
- الثالثة وهي الأجود ولكنها ألبية موجودة على عمق ما بين 1200م و1800م غير أن تكلفة حفر بئر من هذا النوع يكلف أكثر من مليار سنتيم،

تم حفر أكثر من 50 بئرا ألبيا من طرف المصالح المعنية بحاسي مسعود .

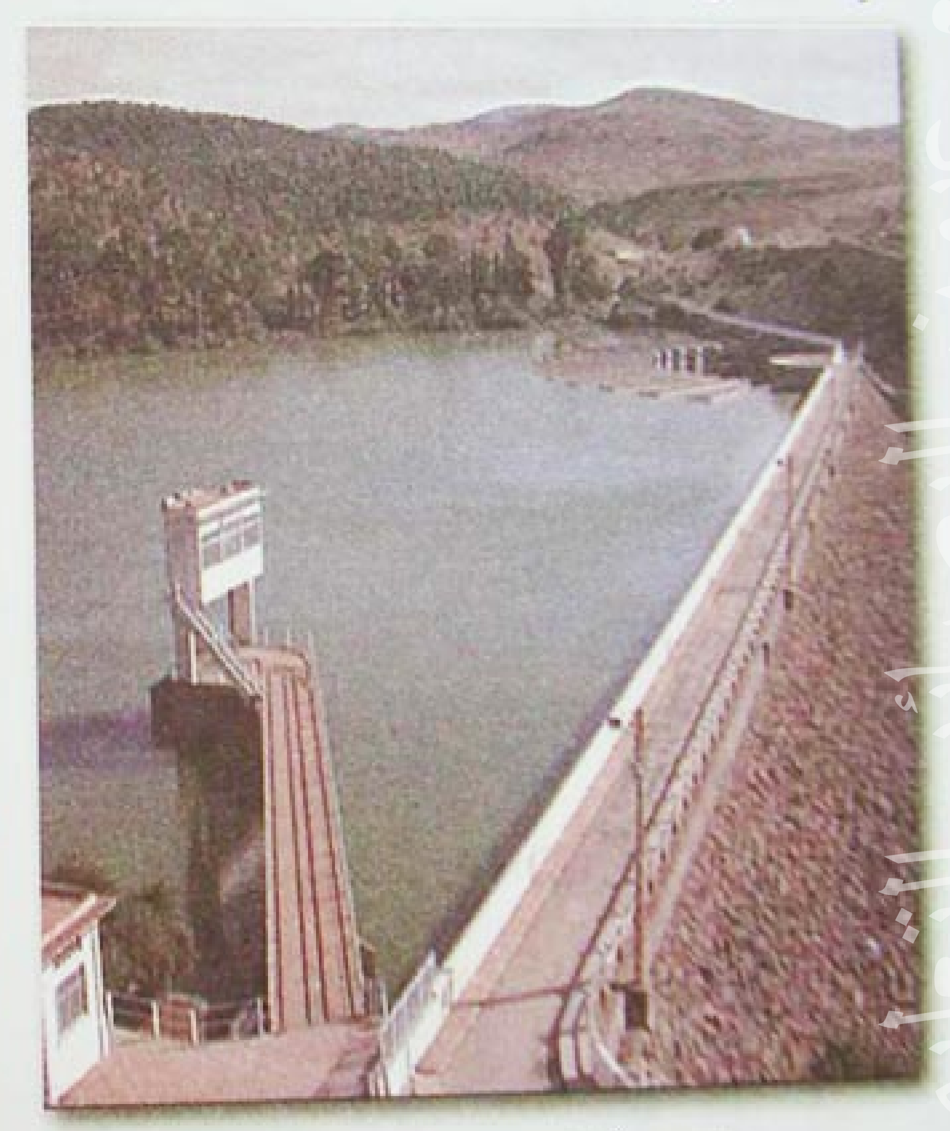
الوثيقة (3)

- **ما هو الفرق بين التسيير الذاتي والمستثمرات الفلاحية ؟**
- **لماذا تعتبر الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية ؟**
- **اكتب فقرة تبين فيها مشاكل الفلاحة الصحراوية.**

التحكم في المخزون المائي : قلة المنسوب، وعدم انتظام الجريان هما ميزة المجاري المائية في الجزائر التي تقدر بحوالي 30 مجرى – معظمها في إقليم التل – وتصب في البحر الأبيض المتوسط.

وتقدر الدراسات أن عدد المواقع الملائمة لبناء السدود في الجزائر بما يقارب 250 موقعا، لكن السدود التي أنجزت لغاية سنة 2000 بلغ 110سدود منها 50 سدا كبيرا.

ولتدارك مشكل ندرة المياه، شرعت الجزائر في إنشاء 22 سدا جديدا بطاقة 7 مليار متر مكعب في المجموع .



شكل (2) سد بن خدة بتيارت.

- لاحظ جدول السدود. أين تتوزع ؟
- ما هو أكبر مشكل تواجهه السدود في الجزائر ؟
- ما هو المنافس الأكبر للزراعة في مياه السدود ؟
- حدّد على خريطة الجزائر ثلاثة سدود كبرى ثم لوّن المساحة التي تسقيها .

بعض السدود في الجزائر

السدود	الولاية	طاقة التخزين بالمليون $م^3$	الاستعمال
غريب	عين الدفلى	145.2	ري حوض الشلف الأعلى
جرف التربة	بشار	296.4	ري سهل العبادلة
فم الغرسة	بسكرة	16.9	ري واحة سيدي عقبة
قدارة	بومرداس	143.8	المياه الصالحة للشرب الجزائر + بومرداس
وادي الفضة	الشلف	125.5	ري حوض الشلف الأوسط
بريزينة	البيض	122.5	ري حوض بريزينة
شافية	الطارف	167.1	ري محيط بونdespite موسة
حمام دباغ	قالمة	216.2	ري محيط بوشقوف
بوحنيفية	معسكر	48.4	ري سهل المحمدية
لدرات	المدية	09	ري محيط بني سليمان
القصب	المسيلة	15.6	ري سهل القصب
بني هارون	ميلة	960	المياه الصالحة للشرب قسنطينة + ميلة
قرقار	غليزان	437.1	ري سهل غليزان
سارنو	سيدي بلعباس	21.16	ري سهل سيف
القنيطرة	سكيكدة	124	ري سهل الصفصاف
بن خدة	تيارت	43.8	ري سهل تيارت
بوكردان	تيبازة	96	ري سهل متيجة الغربي
بني بهدل	تلمسان	55.5	ري حوض تلمسان

المصدر: الوكالة الوطنية للسدود





شكل 3 : بعض السدود في الجزائر

- ماذا تلاحظ على توزيع السدود، وكيف تفسر ذلك ؟
- ما تعليقك على المساحة المروية ؟
- فيم تكمن أهمية السدود بالنسبة للجزائر إقتصاديا وإجتماعيا ؟

- **بطاقة فنية حول سد قرقار :**
- الموقع : ولاية غليزان
- الحجم النظري للبحيرة : 437.1 مليون م^3
- مساحة حوض الوادي : 900 2 كم^2
- المساحة المغمورة بالمياه : 100 2 هكتار
- إرتفاع المياه : 70 مترا
- المساحة التي يسقيها : 000 16 هكتار

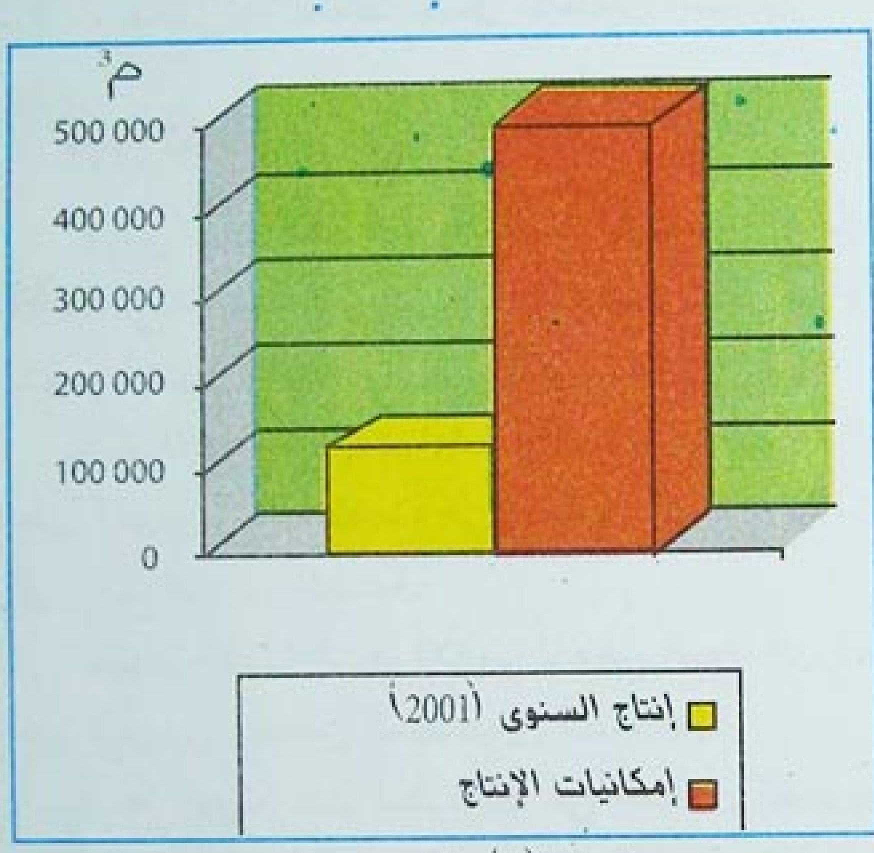
- **بطاقة فنية حول سد بني هارون :**
- الموقع : ولاية ميلة.
- الحجم النظري للبحيرة : 960 مليون م^3
- مساحة حوض الوادي : 725 7 كم^2
- المساحة المغمورة بالمياه : 100 2 هكتار
- إرتفاع المياه : 111 مترا
- المساحة التي يسقيها : 620 33 هكتار

تنمية الموارد الغابية :

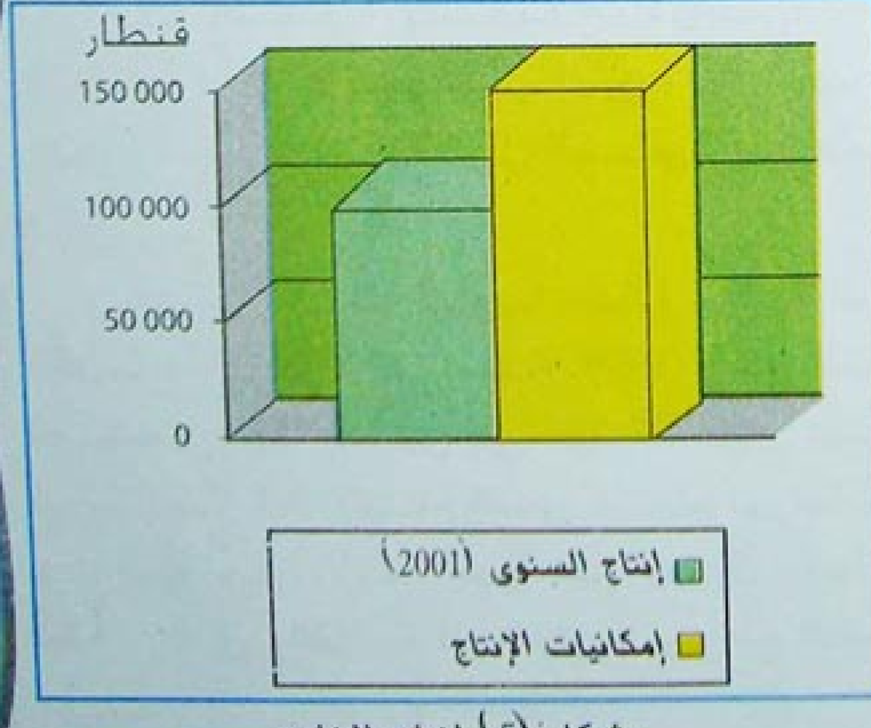
إمكانيات استغلال الغابات حاليا، توفر000 243 م^3 (2002) من الخشب وهذا الرقم لا يغطي إلا 30%من حجم الاستهلاك الوطني، وتدل الدراسات التي أنجزت على أنه يمكن رفع مستوى الإنتاج إلى000 500م^3.

جدول(2) إنتاج الموارد الغابية

المواد الغابية	متوسط الإنتاج السنوي المحقق من 1994إلى1998	الإنتاج سنة 2001	إمكانيات الإنتاج في السنة
الخشب (م^3)	183 387	107 568	500 000
الفلين(ق)	81 148	100 545	150 000
الحلفاء (ق)	104 512	15 340	300 000



شكل (4) إنتاج الخشب



شكل (5) إنتاج الفلين

- **لاحظ الفرق في الرسم البياني بين الإنتاج الحالي وإمكانيات الإنتاج المتوفرة ؟**
- **اكتب فقرة في 5 أسطر تلخص فيها الصعوبات التي تحول دون الاستغلال الأمثل للموارد الغابية في الجزائر .**


شكل (6) غابات جبال الأطلس البليدي


شكل (7) غابات الفلين

تمويل القطاع الزراعي :

يبقى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الشريك الأساسي للقطاع الزراعي لذلك اتخذت عدة إجراءات لتبسيط شروط الحصول على القروض .

يمنح البنك عدة إمتيازات بتخفيض نسبة الفائدة على القروض المستعملة في حملات الحرث والبذر، أو زراعة الخضر الجافة.

تضمن الدولة السعر الأدنى لبعض المواد الزراعية مثل الحبوب وبعض المحاصيل الصناعية.

تمنح الدولة عدة امتيازات في المجال الضريبي لكل النشاطات الفلاحية، مثل إعفاء كل العمليات الفلاحية المتعلقة باستصلاح الأراضي، ومد شبكة الري، وكذلك المحاصيل الحيوية مثل الحبوب، والخضرالجافة، والمحاصيل الصناعية من الدفع الضريبي .

وتخصص الدولة سنويا مبالغ معتبرة لدعم القطاع الزراعي، ففي سنة 1999 إرتفع المبلغ المخصص لهذا الغرض إلى 487 27 مليار دينار أي ما يعادل 1% الإنتاج المحلي الخام موزعة بين دعم المحاصيل الإستراتيجية مثل الحبوب والحليب وقطاع الري والفلاحة الصحراوية، وبرامج التنمية الريفية .

تحديث حضيرة العتاد الفلاحي :

يعتبر نقص العتاد الفلاحي، العائق الرئيسي أمام جهود التنمية في الزراعة، ورغم تطور حضيرة العتاد الفلاحي التي أصبحت تتكون سنة 1998 من 400 92 جرار و 178 9 آلة حاصدة و 684 15 آلة للبذر و 950 146 آلة للحرث. ويصبح معدل مكننة القطاع الفلاحي كما يلي :

- 1جرار لكل 45 هكتارا محروثا .
- 1آلة حاصدة لكل 306 هكتارات .

- **ما هو الهدف من ضمان السعر الأدنى للفلاح في بعض المحاصيل ؟**
- **ما هو الهدف من إعفاء هذه المحاصيل من الضرائب ؟**
- **علق على معدل المكننة .**
- **إحسب معدل المكننة في آلات الحرث وآلات البذر. ثم قيّم ذلك.**



المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية :

يعاني القطاع الزراعي من وطأة المشاكل والصعوبات التي أفقدته توازنه وأضعفت أداءه ، لذلك أعدت الدولة مخططا وطنيا بمثابة وسيلة تدخل من أجل تفعيل التنمية الفلاحية والريفية.

يدخل هذا المخطط في إطار استراتيجية متوسطة المدى، وضعت للنهوض بالقطاع الزراعي، ويهدف إلى :

- تحديث الوحدات الإنتاجية الفلاحية، والوحدات المرتبطة بها.
- استصلاح المزيد من المساحات الزراعية والرعوية.
- تقديم الدعم المالي والتقني للفلاحين .
- تنمية المناطق الريفية بطريقة تقلل من الفارق بين الأرياف والمدن .

وتحققت في إطار هذا المخطط نتائج ملموسة على الأرض يمكن تلخيصها فيما يلي:

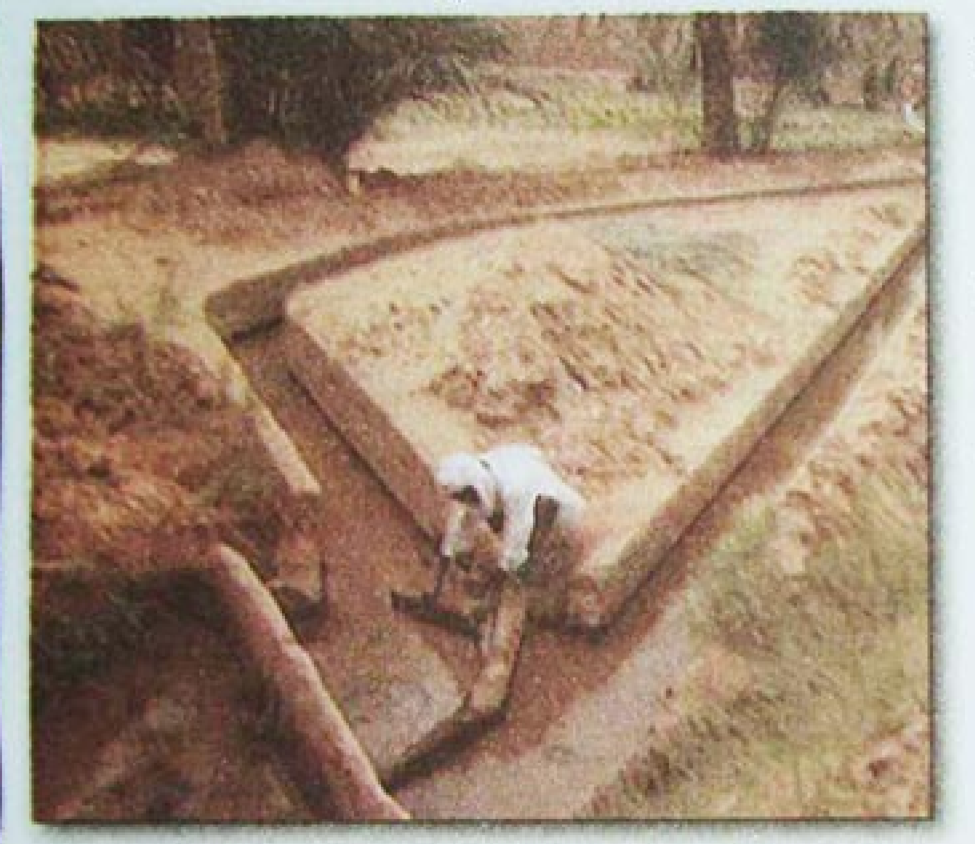
جدول(3)

السنوات	2001	2002	2003
المساحة المستصلحة بالهكتار	29 286	8 268	5 898
زراعة الأشجار المثمرة بالهكتار	84 295	95 273	89 762
توسيع المساحة المسقية بالهكتار	527 400	610 000	625 000
فتح الممرات بالكم	2 347	2 304	5 001
توسيع الكهرباء الريفية بالكم	615	803	1 143

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية



شكل(8) مزرعة في منطقة الجنوب



شكل (9) الري بطريقة الفقارات في أدرار



شكل(10) الري بطريقة الرش المحوري في الزراعة الصحراوية تتطلب توسيع شبكة الكهرباء.

- **ما هو مفهوم الري بطريقة الفقارات ؟**
- **قارن بين طرق الري في الأشكال الثلاثة (8و9و10)، ماذا تلاحظ ؟**

الإنتاج الزراعي :

الإنتاج الزراعي في الجزائر متنوع، لكنه يخضع لعامل التقلبات المناخية، مما يجعله يتغير من سنة إلى أخرى، و لذلك سجل نموا ضئيلا في السنوات الأخيرة.

الحبوب : الحبوب بأنواعها، هي المحصول الرئيسي للزراعة في الجزائر، تشغل 3.04 مليون هكتار أي 46% من الأراضي المزروعة في المنطقة الشمالية، شمال خط المطر400 ملم. تتوزع في السهول الساحلية والداخلية، مازال مردودها ضعيفا بمعدل يتراوح بين 8 و13ق/هكتار. وتعرف كميات الإنتاج إضطرابا، تبعا لتذبذب التساقط.

الخضر الجافة : زراعة معاشية مازال مردودها ضعيفا ونوعيتها قليلة الجودة، تمارس بالتناوب مع الحبوب، في المناطق التلية.

الأشجار المثمرة : تغطي 020 555 هكتارا أي 6.7% من المساحة المزروعة، أهم أنواعها :

أ - الزيتون : ويغطي 000 164 هكتار 3/2 هذه المساحة، توجد موزعة في 5 ولايات هي بجاية التي تضم لوحدها 30.8% منها، تيزي وزو، بويرة، جيجل، وسطيف. يقدر العدد الكلي للأشجار المزروعة بـ 24.6 مليون شجرة، 88% من الإنتاج موجه لإنتاج الزيت .

ب - الكروم : تقلصت مساحة زراعة الكروم إلى696 97 هكتارا، وتنتشر في المنطقة التلية المواجهة للمطر وخاصة الجزء الغربي منها .

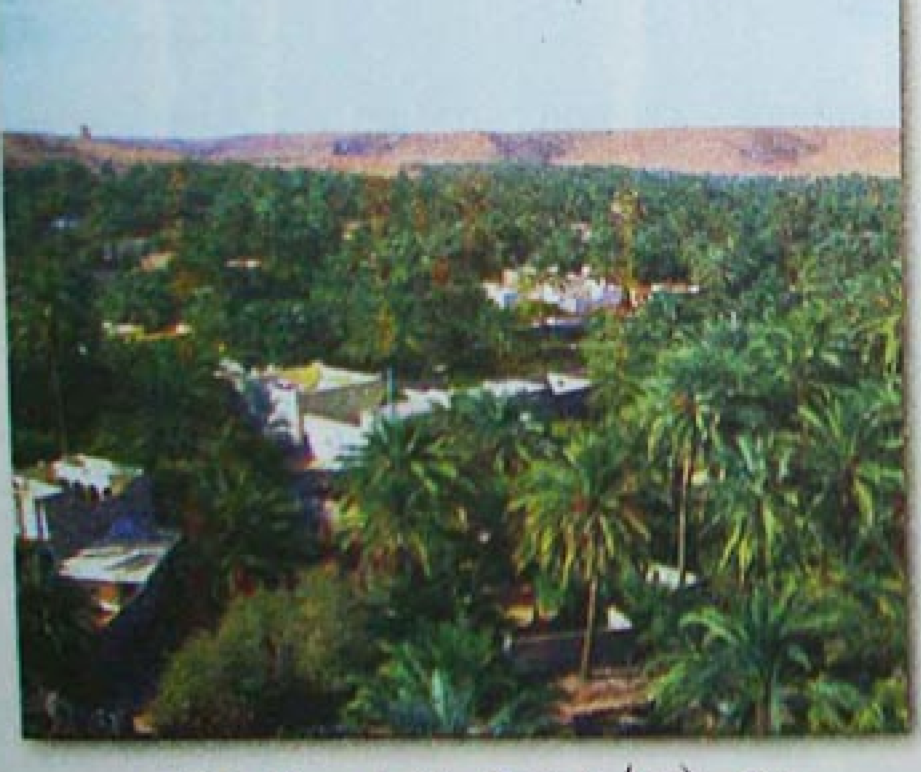
- **لماذا تقلصت مساحة زراعة الكروم ؟**
- **كيف تحسب المردود الفلاحي ؟**
- **ما هي العوامل التي تتحكم في المردود الفلاحي ؟**

جـ - الحمضيات : تتركز في الشريط الساحلي تقدر مساحتها بـ : 368 59 هكتارا 8% من مجموع مساحة الزراعة الدائمة. بلغ الإنتاج لسنة 2003 ما يقارب 5.6 مليون قنطار أي بمردود 99 قنطارا في الهكتار الواحد.

تضم 4 ولايات (البليدة، الشلف، معسكر، غليزان) لوحدها 55% من مساحة الحمضيات .

د - النخيل : تتركز معظم واحات النخيل في الصحراء الشمالية الشرقية، وتقدر بنحو15.4 مليون نخلة، تتوزع على 17 ولاية. أنتجت سنة 2003 حوالي 4.9 مليون قنطار. بأنواعها المختلفة، أهمها دقلة نور التي تمثل48 % من إنتاج التمور، والدقلة البيضاء التي تأتي في الرتبة الثانية بنسبة 30.1 % من مجموع الإنتاج. كما تحتل ولاية الوادي المرتبة الأولى في إنتاج دقلة نور .

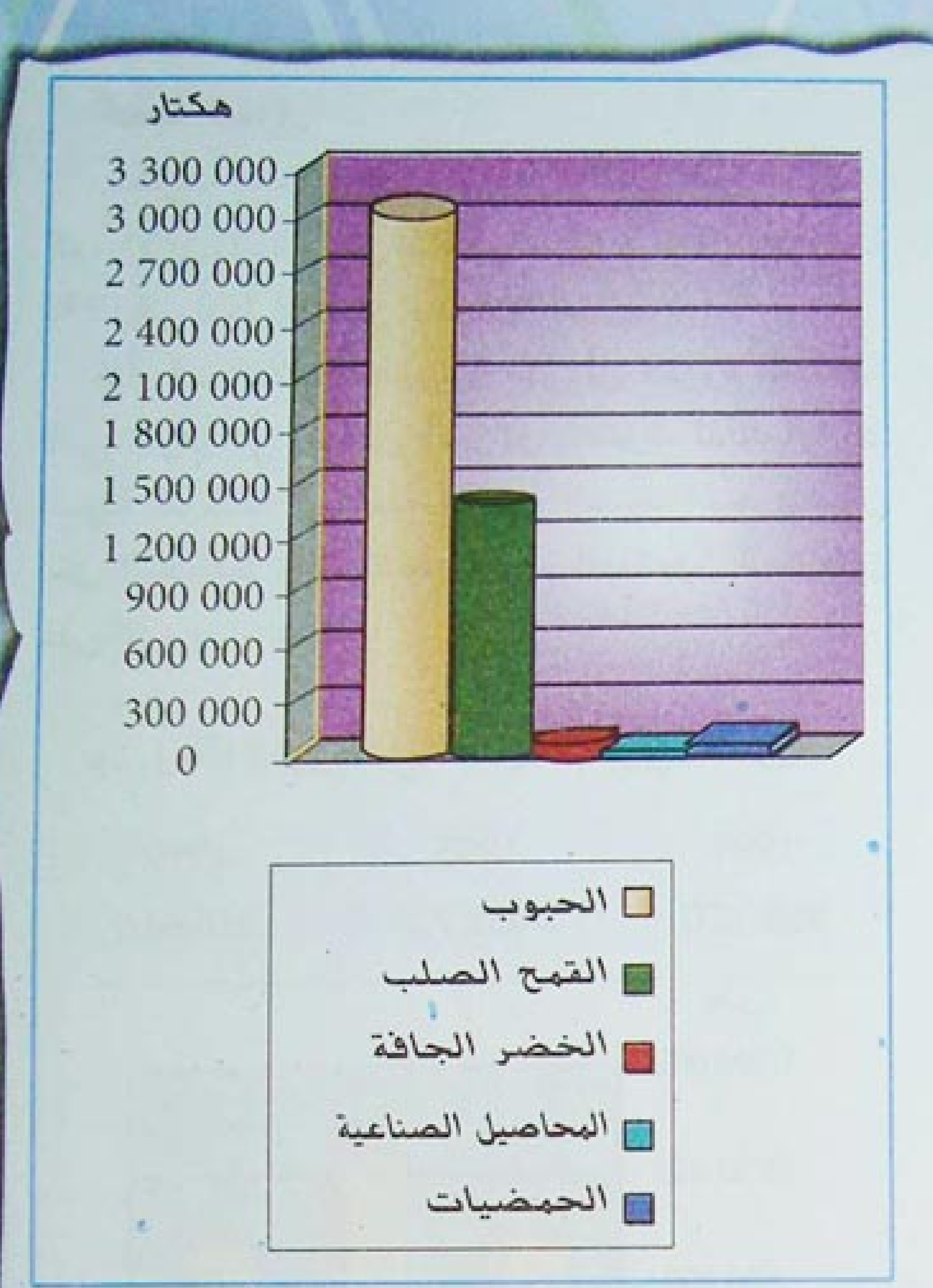
المحاصيل الزراعية الصناعية : وأهمها الطماطم الصناعية والتبغ والبنجر السكري، وتخصص لها أخصب الأراضي الزراعية، وتنتشر في السهول الساحلية والأحواض الداخلية على مساحة تقدر بنحو164 39 هكتار. وتوسّعت زراعة الطماطم لتندمج في الواحات في بعض مناطق الجنوب مثل أدرار.



شكل (11) واحة في الجنوب الجزائري .

جدول (4) إنتاج بعض المحاصيل الزراعية.

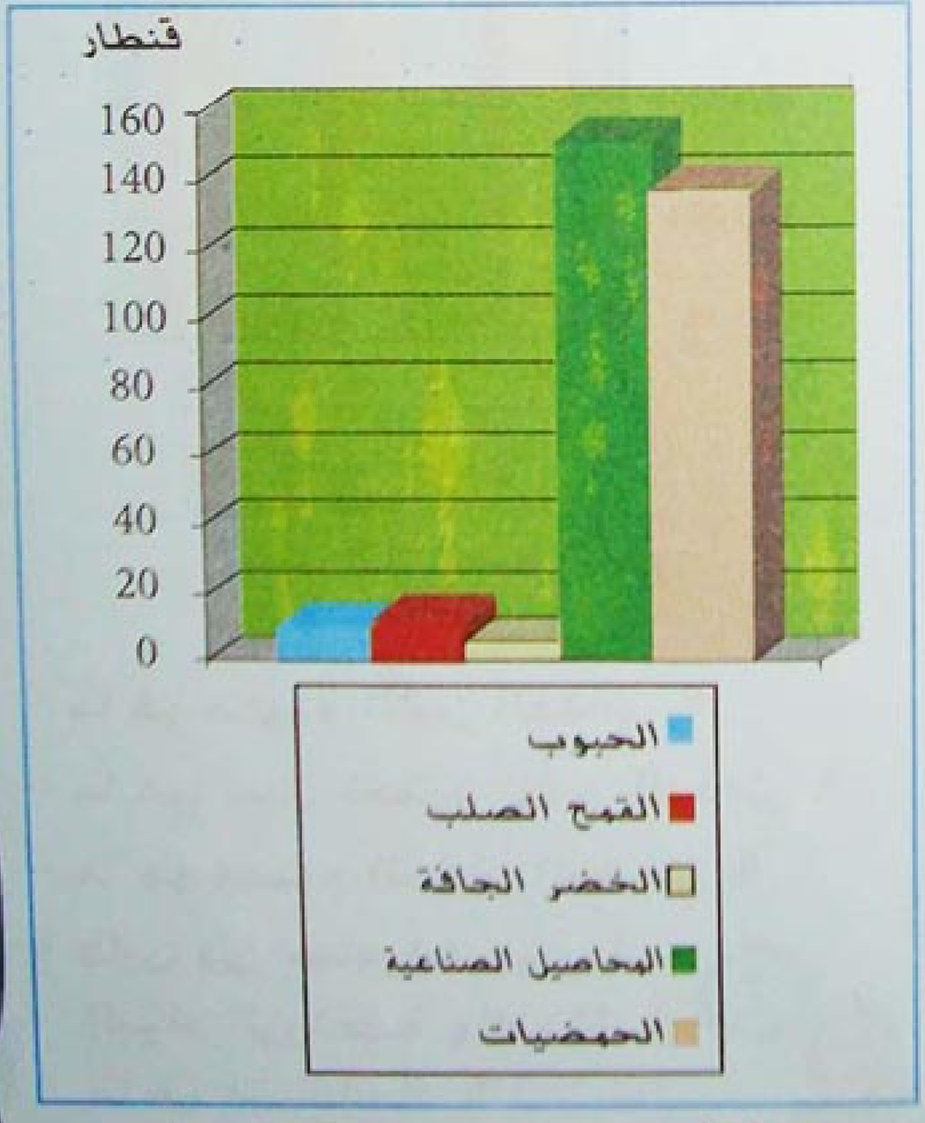
المحاصيل	2004		
	المساحة بالهكتار	الإنتاج بالقنطار	المردود في الهكتار
الحبوب	3 000 410	40 328 280	13.5
القمح الصلب	1 307 590	20 017 000	15.3
الخضر الجافة	72 063	580 000	8
المحاصيل الصناعية	39 164	5 981 590	152.7
الحمضيات	59 368	6 091 110	139.8
البطاطس	93 144	18 962 700	203.6
الزيتون	24 616 600 شجرة	4 688 000 قنطار	29.2 (كغ في الشجرة)
التمور	15 384 010 شجرة	4 426 000 قنطار	44.5 (كغ في الشجرة)



شكل (12) المساحة المخصصة لبعض المحاصيل الزراعية

الثروة الحيوانية :

تقوم تربية المواشي في الجزائر على خمسة أنواع رئيسية هي الأبقار، والأغنام، والماعز، الخيول، والجمال. تتصدر تربية الأغنام الإنتاج الحيواني، بطريقة الرعي الواسع، في الهضاب العليا بصفة خاصة ويبلغ عددها 17.7 مليون رأس أي 80% من مجموع رؤوس الماشية. أما تربية الأبقار فتسود في المنطقة التلية وخاصة في الإقليم الشرقي منه. ويبقى النقص واضحا في المنتوجات الحيوانية، سواء في مادة الحليب أو اللحوم.



شكل (13) المردود الفلاحي في الهكتار الواحد

- قارن بين الرسمين (11و12) ماذا تلاحظ ؟
- ما هي العوامل التي تتحكم في الإنتاج الحيواني؟
- ما هو مفهوم الرعي الواسع ؟

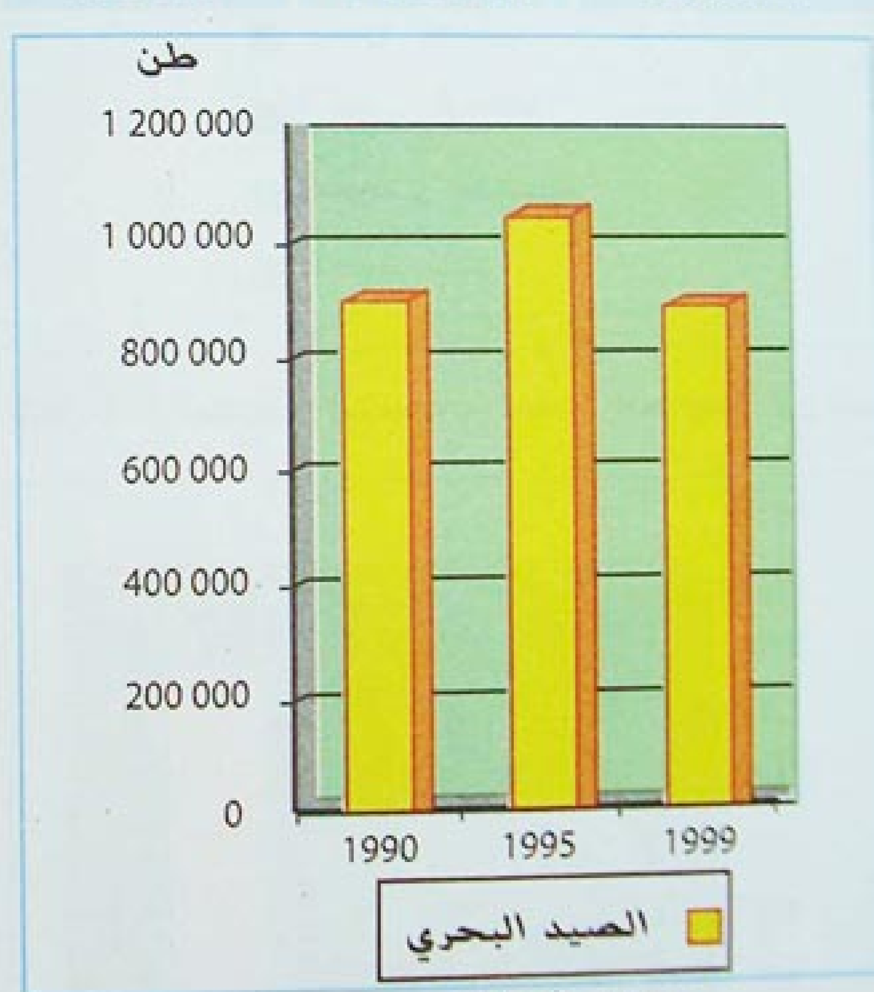
الصيد البحري :

تشرف الجزائر على شريط ساحلي طوله 200 1 كم، إلا أن الإنتاج في تناقص، من720 058 1 طن سنة 1995 إلى 170 898 طن سنة 1999.

تدل الدراسات التقديرية على أن الثروة السمكية التي تتوفر في سواحل الجزائر معتبرة، لذلك أنشأت الدولة الوكالة الوطنية لتنمية الصيد البحري، من أجل التخطيط والإستثمار ودعم المنتجين الموزعين على 36 ميناء صيد.

جدول(5) تطور إنتاج الصيد البحري بالطن.

1999	1995	1990
898 170	1 058 720	910 610



شكل (14) الصيد البحري

- ما هو مفهوم الأمن الغذائي ؟
- ما هي سبل تحقيق الأمن الغذائي ؟
- ما هو مفهوم الميزان الفلاحي ؟
- قارن بين صادرات وواردات المواد الزراعية والغذائية. ما هو استنتاجك ؟

الأمن الغذائي :

ما مدى تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر؟

تستورد الجزائر 50% من حجم إستهلاكها للحبوب، و60% مما تستهلكه من حليب، و 90% من الزيوت النباتية، و 95% من السكر. تمثل واردات المواد الغذائية 30% من إجمالي الواردات (1998). وسجل الميزان الفلاحي عجزا بقيمة 2.8 مليار دولار(1993).

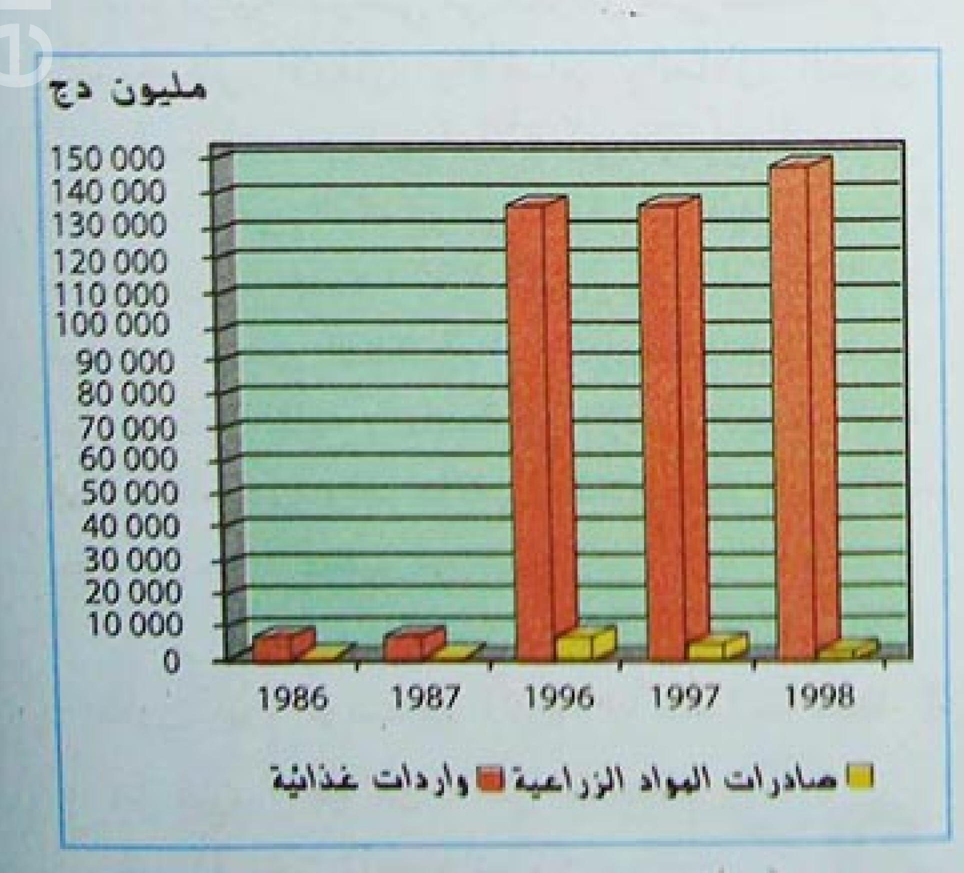
لذلك مازال أمام الجزائر بذل الكثير من الجهد من أجل تحقيق الأمن الغذائي، الذي يعتبر مسألة حيوية لكل دولة .

جدول(6) واردات المواد الغذائية بالمليون دج ونسبتها من مجموع الواردات .

1998	1997	1996	1987	1986
148 798	139 423	136 859	7 096	7 261
26.9%	27.7%	27.4%	20.8%	16.7%

جدول (7) صادرات المواد الزراعية بالمليون دج ونسبتها من مجموع الصادرات.

1998	1997	1996	1987	1986
1778	2353	7410	145	123
0.3%	0.2%	0.3%	0.3%	0.3%



شكل (15) صادرات و واردات المواد الزراعية



شكل (16) الأقاليم الزراعية في الجزائر.

- أين تسود زراعة الحبوب ؟ بم تعلّل ذلك؟ أين تتركز الحمضيات ؟ ما هي شروط زراعتها ؟ بم تفسر تنوع المحاصيل الزراعية ؟

الأنشطة التقويمية

النشاط الأول :

جدول(1) تطور إنتاج الحبوب بالمليون قنطار

السنة	1990	1995	1996	1997
الإنتاج	16.2	21.3	49	8.6

1998	1999	2001	2002	2003
30.2	20.2	26.5	19.5	42.6

- مثّل الجدول في رسم بياني.
- ماذا تستنتج من ملاحظتك للمنحنى؟
- ما هي العوامل المتحكمة في تطور إنتاج الحبوب ؟
- حدّد عل خريطة الجزائر توزيع زراعة الحبوب.
- كيف تعلّل هذا التوزيع ؟

النشاط الثاني :

جدول(2) تطور المساحة الزراعية لبعض المحاصيل:

الوحدة : هكتار

المحاصيل	1990	1995	1999
الحمضيات	37 740	40 280	40 780
الكروم	86 470	56 290	50 540

جدول (3) زراعة الزيتون والنخيل الوحدة : شجرة

	1990	1995	1999
الزيتون	13 561 300	15 295 620	15 397 670
النخيل	6 225 070	7 026 260	8 833 880

- مثّل الجدولين في رسمين بيانيين بواسطة الأعمدة .
- سجل ملاحظاتك و استنتاجك حول الرسم ؟
- ما هي شروط زراعة هذه المحاصيل؟
- ناقش الجهود المبذولة لتوسيع هذه المحاصيل.

النشاط الثالث :

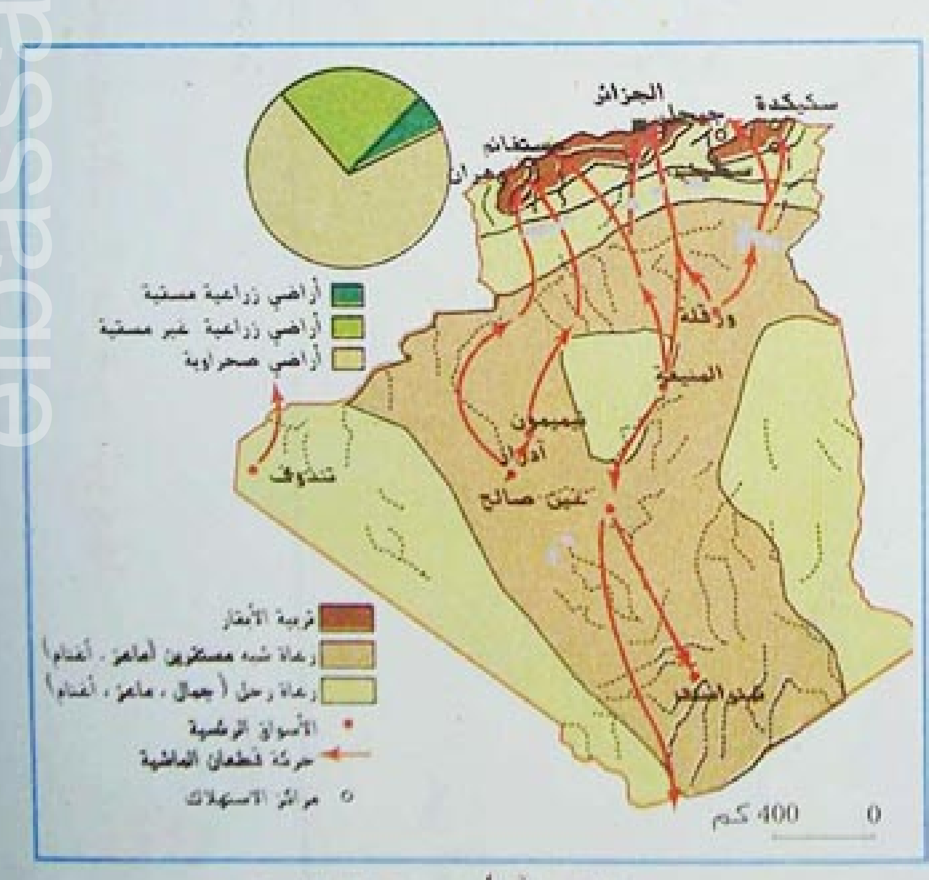
جدول(4) تطور واردات القمح، والحليب بالمليون دج

السنة	1992	1993	1994
القمح	6 632	8 135	20 606
الحليب	13 981	15 256	19 144

1995	1996	1997	1998
33 893	27 098	42 168	35 292
22 698	21 923	25 593	28 327

- مثّل الجدول بيانيا بواسطة المنحنى.
- ماذا تستنتج ؟

النشاط الرابع :



شكل (1) تربية الماشية

- لاحظ الخريطة، أكتب فقرة تشرح فيها حركة تنقل مربي الماشية بين الشمال والجنوب.

ثانيا : إستراتيجية التنمية في الصناعة.

- أعطت الجزائر في سياستها الصناعية الأولوية للصناعة الثقيلة، ما هي دوافع ذلك ؟
- حتى سنة 1965 إكتفت الجزائر بإعادة تشغيل المصانع التي توقفت عن الإنتاج بسبب خروج المعمرين أفواجا وجماعات، ولم تبدأ النهضة الصناعية الحقيقية إلا في مطلع السبعينات.

الصناعة الثقيلة :

- **صناعة الحديد والصلب :** هي صناعة إستراتيجية في الجزائر أهم مراكزها : مركب الحجار في عنابة، طاقة إنتاجه 2 مليون طن سنويا، يوجه إنتاجه لمختلف الفروع الصناعية والبناء ونقل البترول والغاز والمياه. وتوجد وحدات صناعية أخرى في جيجل والجزائر، وهران ، تيارت، والعلمة.

- **الصناعة الميكانيكية :**

تساهم هذه الصناعة في تدعيم القطاعات الأخرى، وكذلك الزراعة بتوفير وسائل التجهيز. عرفت إنطلاقتها الأولى سنة1967، وخصّصت لها نسبة هامة من الإستثمارات (15مليار دج)، وتحققت عدة مشاريع مثل مركب الجرارات والمحركات، ومركب آلات الأشغال الثقيلة بقسنطينة، وكذلك مركب رويبة لإنتاج السيارات النفعية ووسائل النقل، ومصنع تيارت لإنتاج هياكل الشاحنات والمقطورات، ومركب سيدي بلعباس للآلات الفلاحية ومصانع أخرى في وادي أرهيو وسطيف.

«...إن الجزائر إنتهجت سياسة تصنيع قوية منذ السبعينات، وأسمتها الصناعة المصنعة، أي صناعة معدات ووسائل الإنتاج، وأولتها إهتماما بالغا... »

أسبوعية أحداث إقتصادية العدد 46 ماس 1990

الوثيقة (1)

«... شكّل قطاع الصناعة حجر الأساس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد تركزت الاستراتيجية المطبقة في هذا القطاع على ثلاثة محاور أساسية وهي :

1- إستعادة الثروات الوطنية .
2- التحرّر من التبعية الإقتصادية .
3- إيجاد مناصب شغل .

واستلزم تطبيق هذه السياسة إنشاء مؤسسات وطنية قادرة على رفع التحدي ».

أسبوعية أضواء مارس /1989

الوثيقة (2)

- **ما هو مفهوم الصناعة المصنّعة ؟ تسمى كذلك بالصناعة القاعدية، لماذا ؟ ابحث عن أمثلة لهذا النوع من الصناعة.**
- **كيف إستعادت الجزائر ثرواتها الطبيعية ؟**
- **إستنتج من الوثيقة (2) الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للصناعة ؟**

تكرير البترول :

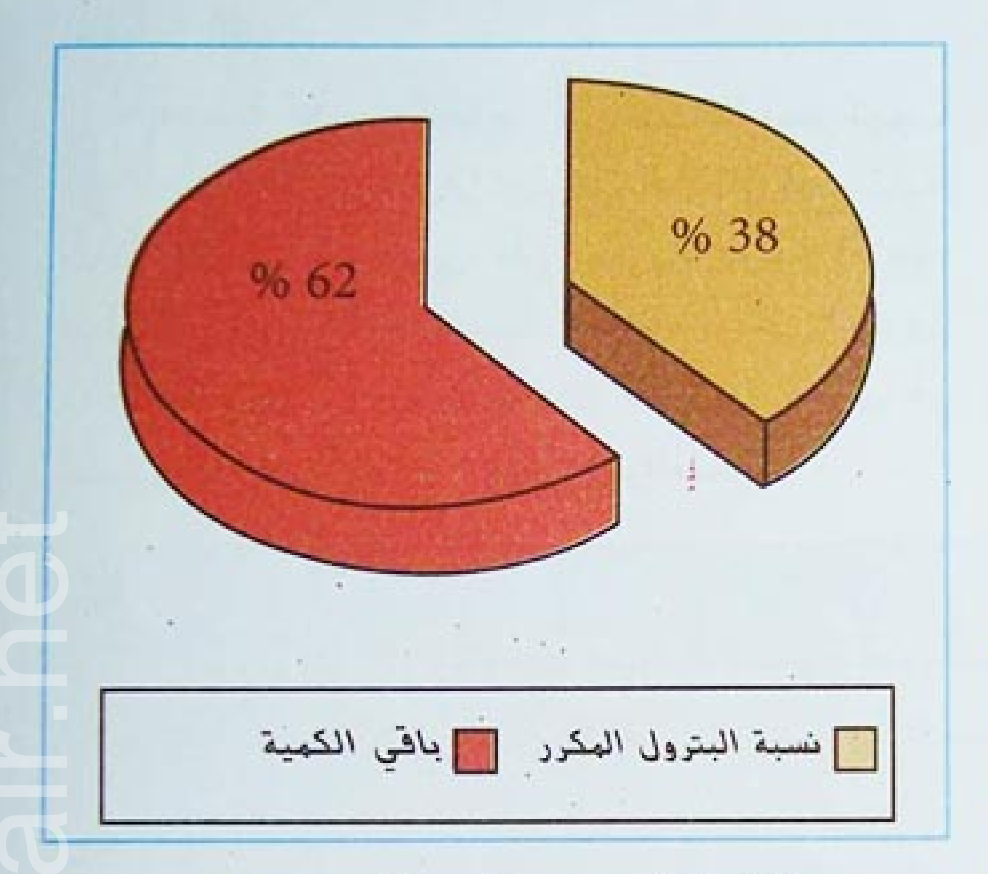
لم ترث الجزائر عن الحقبة الإستعمارية، إلا مصنعا واحدا لتكرير البترول وهو مصنع حاسي مسعود. الذي أنشىء سنة 1961. وكان لابد من إنجاز مشاريع أخرى مثل مصنع الجزائر (1964)، ومصنع أرزيو سنة (1972) ومصنع سكيكدة (1980)، ومصنع عين أمناس (1980) وكذلك مصنع ثان في حاسي مسعود (1979). وتصل طاقة التكرير في الجزائر سنة (1996) 23.2 مليون طن وتحتل الجزائر بذلك الرتبة الخامسة في الوطن العربي.



شكل (1) مصنع تكرير البترول بأرزيو

تمييع الغاز الطبيعي :

هو تحويل الغاز الطبيعي الجاف إلى سائل ، من أجل تسهيل عملية الشحن والنقل، لأن 1م^3 من الغاز الطبيعي السائل يساوي 625 م^3 من الغاز الجاف. تتوزع معامل تمييع الغاز بين أرزيو وسكيكدة بطاقة إنتاجية تقدر بـ : 30.7 مليار م^3.



شكل (2) نسبة تكرير البترول الخام

- كيف تقيّم نسبة البترول المكرر ؟ ماذا تمثل النسبة الباقية ؟
- ما هي الصناعة الثقيلة ؟ ما هي مقوّماتها ؟ فيم تكمن أهميتها ؟
- ما هي المشتقات التي تنتجها صناعة تكرير البترول ؟
- ابحث عن كيفية تكرير البترول ؟
- من خلال المقارنة بين كمية إنتاج البترول الخام ونسبة المكرر منه. ماذا تلاحظ ؟
- إستهلاك الطاقة مؤشر اقتصادي. اكتب فقرة تشرح فيها أهمية هذا المؤشر الاقتصادي.

الصناعة البتروكيماوية :

هذه الصناعة حديثة النشأة، في بلادنا تقوم على تحويل البترول والغاز الطبيعي، وتنتج مبيدات الحشرات والبلاستيك، والمطاط الصناعي، والأسمدة الأزوتية، والفوسفاتية.

أهم الإنجازات في هذا الفرع من الصناعة، مركب أرزيو الذي دخل مرحلة الإنتاج سنة 1970، ومركب عنابة الذي باشر الإنتاج سنة 1972، ومصانع أخرى مثل مركب سكيكدة، ومركب سطيف ومصنع الشلف.



شكل(3) مركب الآمونياك في أرزيو.

«... فبفضل مركباتها الثلاثة عشر ووحداتها الإنتاجية التي تشغل حوالي 13000 عامل، تعتبر المنطقة الصناعية بأرزيو أكبر إنجاز في مجا ل الصناعة البتروكيماوية، على مستوى القطر بدون منازع .

فبغض النظر عن الجهاز الإنتاجي لهذه المركبات المتمثل في تثمين ومعالجة المحروقات ، فإن القطب الصناعي بأرزيو يعتبر بمثابة منطقة عصبية حساسة بالنسبة للاقتصاد الوطني ».

ولايات في تطور (وكالة الأنباء الجزائرية)

الوثيقة (3)

أخذت سياسة التصنيع في الجزائر إتجاهين : يتمثل:

- الأول في توجيه الاستثمارات نحو الوحدات الكبرى وكانت تحت وصاية هيئة مركزية.
- الثاني نحو الوحدات الصغيرة والمتوسطة التي كانت نتيجة المبادرة الخاصة، فالاستثمارات الأولى كانت من إختصاص الدولة لأنها كانت تتطلب موارد مالية كبيرة، وتحتاج إلى تقنيات متطورة وليس باستطاعة الخواص أو السلطات المحلية توفيرها...

دراسات اقتصادية (العدد 2) سنة 2000

الوثيقة (4)

- حدد على خريطة الجزائر مركز أرزيو الصناعي .
- ابحث عن الصناعات المتوطنة في هذه المنطقة .
- ادرس الوثيقة (3) مبيّنا أهمية هذا المركز الصناعي اقتصاديا و اجتماعيا .
- استنتج من الوثيقة (4) الصعوبات التي تقف أمام تطوير الصناعة الثقيلة في الجزائر

الصناعة الخفيفة :

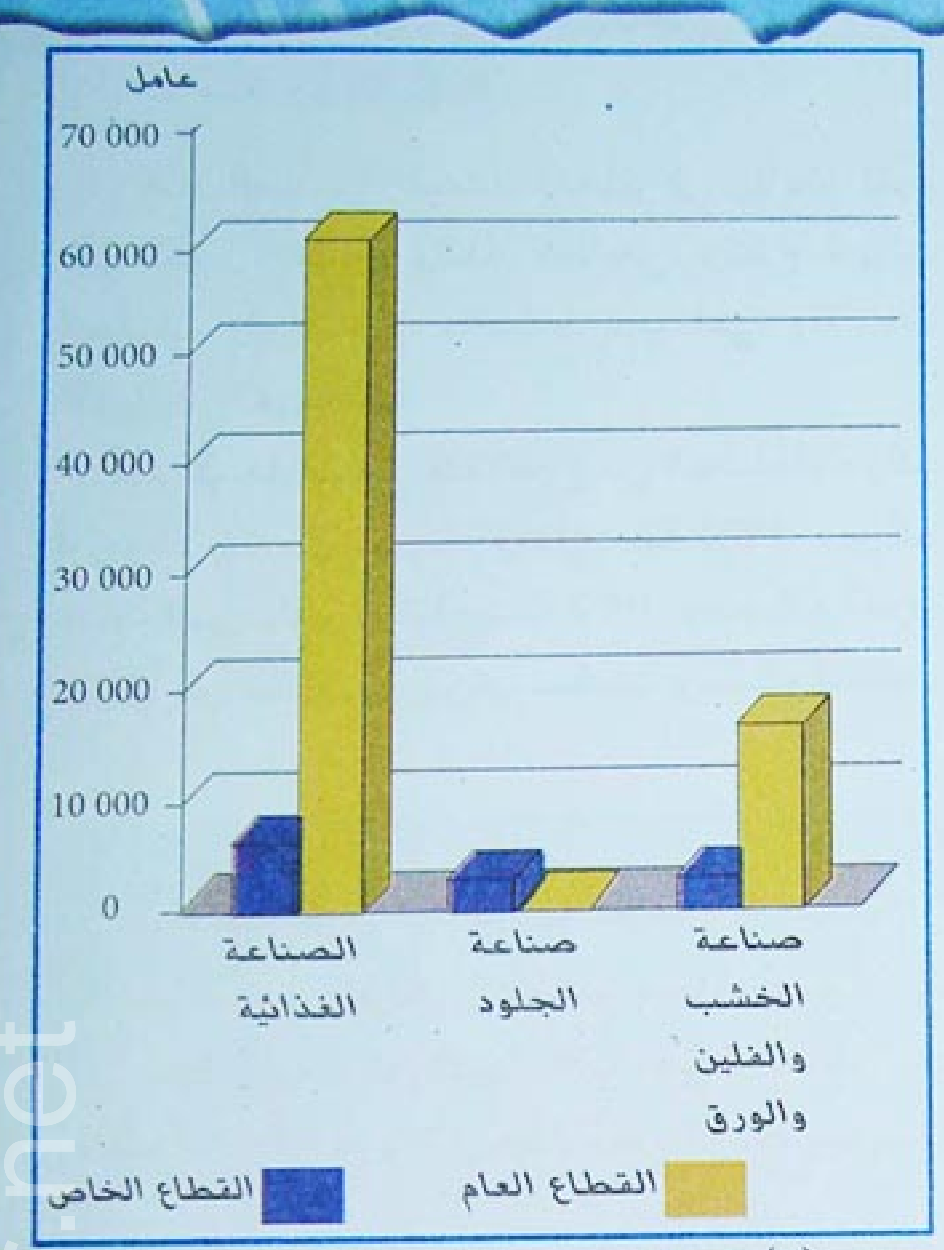
- صناعة النسيج والجلود : تكمن أهمية هذه الصناعة في كونها تشغل نسبة هامة من اليد العاملة المخصّصة للقطاع الصناعي. تتكون هذه الصناعة من16 وحدة إنتاجية، تنتج الخيوط القطنية والصوفية والأقمشة، ومن 5 وحدات لدباغة ومعالجة الجلود الطبيعية.



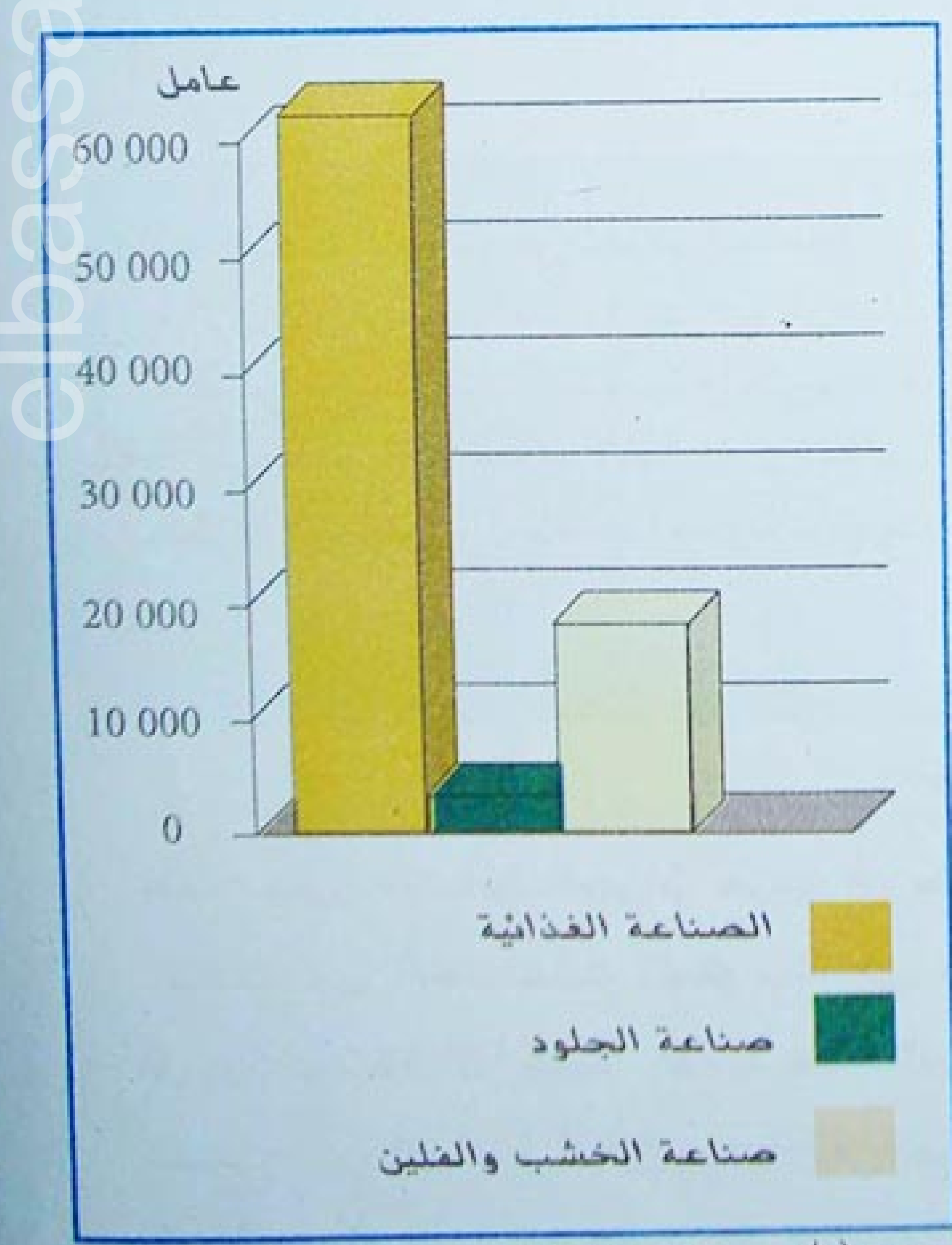
شكل(4) معمل للصناعة النسيجية.

جدول (1) توزيع اليد العاملة على بعض الصناعات

	1997		
أهم الصناعات	القطاع العام	القطاع الخاص	المجموع
الصناعات الغذائية	60 076	5 475	65 551
صناعة الجلود	399	1 618	2 017
صناعة الخشب والفلين والورق	15 640	2 323	17 963
المجموع	76 115	9 416	85 531



شكل(5) توزيع اليد العاملة على بعض الصناعات.



شكل(6) مجموع اليد العاملة في بعض الصناعات الخفيفة .

- ما هي الملاحظات التي تستنتجها من الشكلين (5 و 6).

- ما هو القطاع الذي يشغل أكبر عدد من اليد العاملة ؟ بماذا تفسّر ذلك ؟

الصناعة الإلكترونية :

هذه الصناعة حديثة العهد بالجزائر، ولكنها متطورة إذ تستخدم أحدث التكنولوجيات، وتتميز بالجودة وقدرتها على المنافسة. أهم منتجاتها الأجهزة الإلكترونية والكهربائية، والأجهزة الكهرومنزلية. أكبر وحداتها توجد في تيزي وزو، سيدي بلعباس، والمحمدية (معسكر).

صناعات أخرى :

تدعّم القطاع الصناعي بالصناعة الصيدلانية، والصناعة الكيمياوية وصناعة الورق، كلها صناعات حديثة، نشأت لتلبية الإستهلاك الوطني المتنامي.

الصناعة الغذائية :

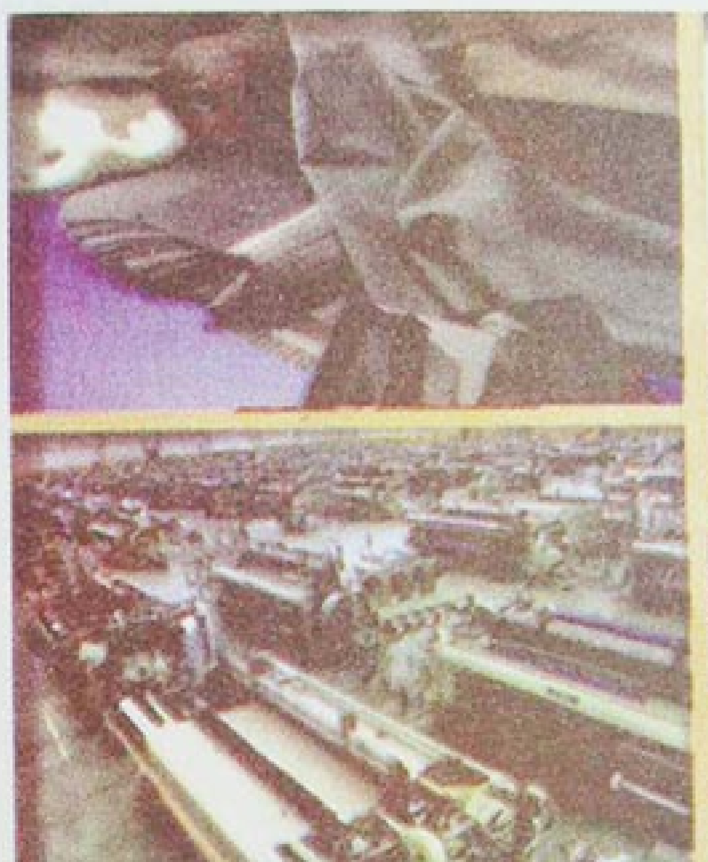
وتقوم على تحويل المواد الزراعية والثروة السمكية. يضم هذا الفرع من الصناعة أكثر من 169 مؤسسة معظمها تابع للقطاع العام، ولكنها مستقلة ذاتيا، فروع هذه الصناعة متعددة، منها صناعة السكر، والدقيق والعجائن، الحليب ومشتقاته، التصبير وصناعة الزيوت.

إعادة تأهيل المناطق الصناعية :

إعادة تأهيل المناطق الصناعية مشروع وطني يدخل في إطار تنفيذ البرنامج الخماسي لدعم النمو الاقتصادي، الذي شرع في تنفيذه إبتداء من شهر أوت 2005. وخصّصت الدولة لذلك غلافا ماليا بحجم 7.2 مليار دج، للمناطق الصناعية ومناطق النشاط الإقتصادي عبر عدة ولايات .

يهدف هذا البرنامج إلى تحديث الهياكل القاعدية، وتطوير نمط التسيير للمؤسسات الصناعية، بالإضافة إلى الشروع في إنشاء 3 مدن صناعية، مثل مشروع بلارة بولاية جيجل التي سيتم بها إنشاء منطقة حرة، ومنطقة صناعية كبرى.







شكل (7) بعض منتجات الصناعة الخفيفة

جدول (2) عدد المؤسسات العاملة في بعض الصناعات الخفيفة.

	1997		
	القطاع العام	القطاع الخاص	المجموع
الصناعة الغذائية	22	147	169
صناعة الجلود	02	59	61
صناعة الخشب والفلين والورق	14	108	122
المجموع	38	214	352

- **حوّل الجدول (2) إلى رسم بياني. ماذا تستنتج من المقارنة بين القطاع العام والقطاع الخاص ؟**
- **قارن بين هذا الجدول و الجدول (1). ماذا تلاحظ ؟ ما هو تفسيرك لذلك ؟**

بلارة : أنشأت المنطقة الحرة في بلارة بمرسوم 5 أفريل 1997 وتتربع على مساحة 523 هكتار مخصصة للمنطقة الصناعية.

الصناعة التقليدية :

تمثل الصناعة التقليدية رافدا اقتصاديا، ودعامة للنسيج الصناعي، تكفّل سابقا بهذه الصناعة القطاع الخاص الذي كان يضم 177000 حرفي يمثلون 3 % من مجموع الفئة النشيطة، كما ضمّ 46 وحدة إنتاجية خاصة. ونظرا لحيويته كان لا بد للدولة من أن تتكفل بهذا القطاع بتنظيمه بمراسيم تنفيذية. وأنشأت بذلك الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية التي تهدف إلى المحافظة على الحِرَف التقليدية، وترقية المنتوج التقليدي. كما تم تأسيس الصندوق الوطني لترقية الصناعة التقليدية.



شكل 8 : صناعة الفخار

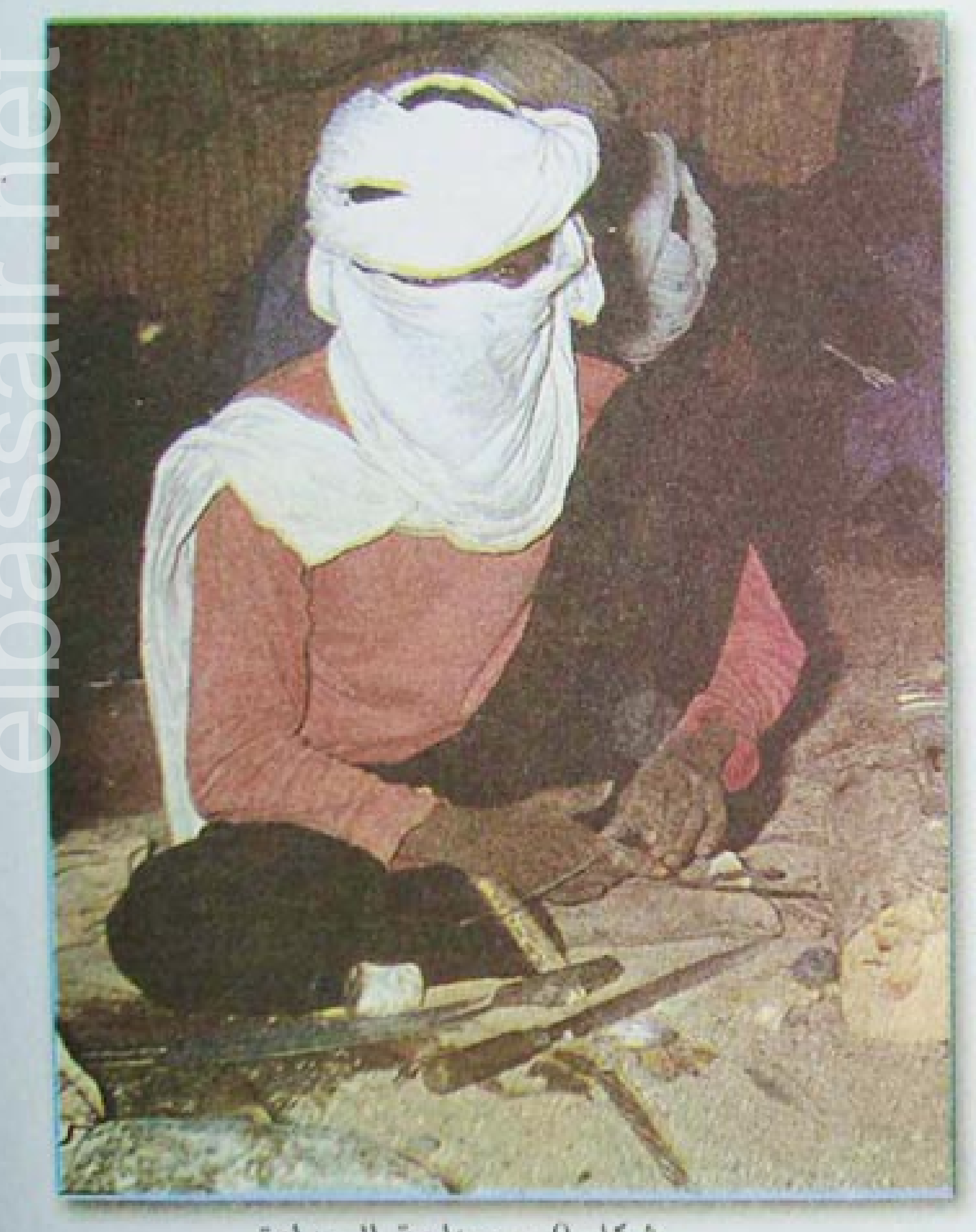
استفاد الحرفيون من عدة امتيازات وتدابير تحفيزية مثل الإعفاء من الضرائب المختلفة لمدة عشر سنوات للحرفيين الجدد.

ارتفع بذلك عدد الغرف الجهوية للصناعة التقليدية والحرف من 8 إلى 20 غرفة سنة 1997.

وخلال فترة 1998–2002 تم تسجيل مايلي :

- 51319 حرفيا.
- 200 تعاونية حرفية.
- 92 مؤسسة حرفية.

تتنوّع منتوجات الصناعة التقليدية : تشمل الألبسة، والأحذية، والزرابي، والأغطية كما تنتج الصناعة الحرفية الخشبية، والأثاث المنزلي بالإضافة إلى الخزف والفخار، والحدادة وصناعة النحاس ... إلخ.



شكل 9 : صناعة الحدادة

- **فيم تكمن الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للصناعة التقليدية ؟**
- **اكتب فقرة تبيّن فيها ارتباط الصناعة التقليدية بالإرث الثقافي للمجتمع، مستدلا بأمثلة واقعية.**
- **أين يكثر انتشار الصناعة التقليدية ؟ ولماذا ؟**



شكـــل (10) توطّن أهم الصناعات

- لاحظ الخريطة. أين تتركز معظم الصناعات ؟
- ما هو تعليلك لذلك؟ ما هي الصناعة الأكثر انتشارا ؟
- حدّد أهم المراكز الصناعية في الجزائر.

«... كل من يمر على طريق قسنطينة الحامة بوزيان يشده منظر الغبار والدخان المتطاير من مركب الإسمنت، حيث ينتشر شيئا فشيئا على منطقة الحامة والمناطق المجاورة لها . فمزارع الحامة لم تعد مزارع ، لأن غبار الإسمنت أتى عليها.

كانت مزارعها قبل بناء هذا المركب من أخصب المناطق الفلاحية ، تموّن مدينة قسنطينة بالمنتجات الفلاحية، من خضر وفواكه وحبوب . لكن منذ ظهور هذا المركب الذي يوجد في مكان غير ملائم، أصبح مردود المزارع ضئيلا، وبدأت تتقلص المساحات الفلاحية لأن غبار الإسمنت أصبح يهدد حتى الناس »

يومية الشعب (أفريل 1999)

الوثيقة (5)

في 20 أوت 2001 صدرت الأمرية المتعلقة بإعادة تنظيم القطاع الصناعي ونصت على مايلي :

- إعادة هيكلة المؤسسات العامة بإزالة الوساطة في التسيير، وتأسيس 28 مؤسسة تسيير وشراكة.
- توحيد الإطار القانوني والهيكلي والمؤسساتي لتفادي أي تضارب وتصادم.
- توسيع مجال الخوصصة.
- تسهيل الإجراءات التي تساعد في عملية الخوصصة.

الصناعة في الجزائر
وزارة الصناعة (أكتوبر 2002)

الوثيقة (6)

« ... بعد سنوات معدودات من تطبيق مخططات التصنيع، بدأنا نلمس نتائج هذه المجهودات سواء على المستوى الاقتصادي ، أو الاجتماعي . إضافة إلى ذلك ظهور المصانع في مدن وأقاليم لم تكن تمارس بها في الماضي أنشطة غير زراعية، ففي هذه الأماكن يمثل التصنيع العامل الفعّال للقضاء على المخلّفات من أجل تحوّلات جذرية...»

دور البيئة في الجزائر د. جيلالي صاري

الوثيقة (7)

- قارن بين الوثائق الثلاث (5 و 6 و 7) مستنتجا :
  - انعكاسات التصنيع الإيجابية، وأهميّته الاقتصادية والاجتماعية.
  - ثم بيّن نعكاساته، وافرازاته السلبية اقتصاديا وبيئيا.
- ادرس الوثيقة (6) مبينا مفهوم الخوصصة في تسيير المؤسسات الاقتصادية.
- اكتب فقرة بأسلوبك الخاص، تضمنها رأيك حول نتائج التصنيع في الجزائر .

5- إستراتيجية التنمية في المواصلات.

النقل : إن كثافة شبكة المواصلات وكفاءة أدائها، هو مؤشر عن كثافة النشاط الاقتصادي، وسلامة أدائه. وتكمن أهمية المواصلات فيما يلي :

- نقل المواد الأولية من مناطق الاستخراج إلى مراكز التصنيع.
- تمكين المنتجين من تسويق منتجاتهم الزراعية والصناعية.
- فكّ العزلة عن المناطق النائية، خاصة في الجنوب.
- توسيع المشاريع الصناعية والزراعية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين مختلف جهات الوطن.
- توفير مناصب الشغل.

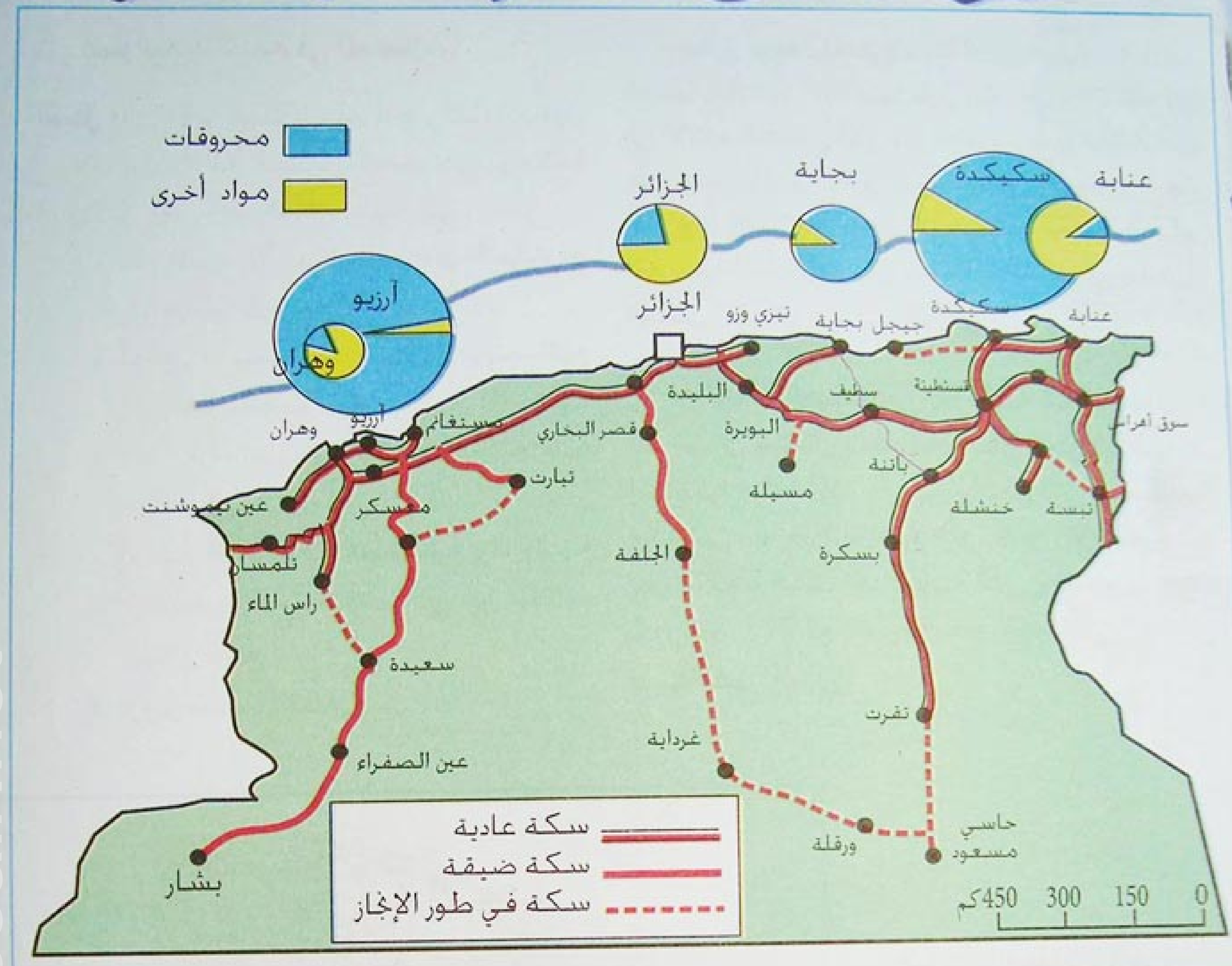
- الطرق البرية : يبلغ طول شبكة الطرق البرية، 104 آلاف كم سنة (2002)، 25% منها طرق وطنية، وتزداد كثافتها في الإقليم الشمالي أكثر من الجنوب، الذي استفاد من عدّة مشاريع لشقّ الطرق البريّة، وتطوير الموجود منها. أهم هذه المشاريع طريق الوحدة الإفريقية العابر للصحراء الكبرى، على مسافة 2344 كم ويربط دول الساحل الإفريقي بموانىء الجزائر.

- السكة الحديدية : تربط شبكة السكة الحديدية أهم مدن الشمال ببعضها وتصل خطوطها مناطق إستخراج المواد الأولية بالمراكز الصناعية والموانىء، وتعد الجزائر من أهم الدول الإفريقية، من حيث كثافة السكة الحديدية التي يبلغ طولها 4200 كم، منها 215 كم خطوط مكهربة، وتغطي 17% من حركة النقل البري.

- تزداد الطرق البرية كثافة في الشمال وتقل كثافتها جنوبا.
ما هي أسباب ذلك ؟
- قارن شبكة الطرق البرية بالسكة الحديدية. ماذا تلاحظ ؟
- ما هي الدول التي يربطها طريق الوحدة الإفريقية بالجزائر ؟
- اكتب فقرة تبيّن فيها مزايا طريق الوحدة الإفريقية.

0 200 كم

شكل (11) الطرق البرية في الجزائر.



شكل (12) السكة الحديدية وأهم الموانىء في الجزائر

مشروع السكة الحديدية بالهضاب العليا.

«... إن أهم مشروع للسكة الحديدية هو خط الهضاب العليا الذي يعتبر حزاما حقيقيا، يجتاز الجزائر على مسافة 1500كم، ويربط مدينة سيدي بلعباس غربا بعين توتة بالأوراس شرقا، مرورا بمعسكر وتيارت وعين وسارة ومسيلة، فيساهم بذلك في تنشيط السهول العليا وفي تصنيع المدن المذكورة».

الوثيقة (8)

- **انقل الخريطة من الشكل (12) على ورق شفاف، وحدّد عليها خط السكة الحديدية المذكور في الوثيقة (8).**
- **كيف يكون أثر هذا الخط على المنطقة اجتماعيا واقتصاديا ؟**

– **النقل الجوي** : نظرا لشساعة المساحة وبعد المسافات بين أطراف الجزائر، واتساع المنطقة الصحراوية، أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة في بلادنا، يتكون الأسطول الجوي من 63 طائرة تنقل 3.6 مليون مسافر سنويا، ويوجد بالجزائر 55 مطارا منها 12 مطارا دوليا، ومطارات أخرى للاستعمالات المحدودة. وهناك مشاريع لبناء مطارات جديدة لتدعيم النقل الجوي في الجزائر، منها مشروع مطار الشلف وبرج باجي مختار والبيض.

– **النقل المائي** : إمكانية النقل النهري منعدمة في الجزائر، يتم النقل البحري عبر 12 ميناء بعضها متخصص في تصدير المحروقات مثل موانىء أرزيو، بجاية ،سكيكدة. يحتل ميناء العاصمة مركز الصدارة في حركة النقل البحري، متبوعا بمينائي عنابة ووهران، وهي موانئ متعددة الأنشطة. يضم الأسطول البحري 74 قطعة بحرية، منها 5 ناقلات للبترول و 9 ناقلات للغاز السائل و 7 منها لنقل المواد الكيمياوية.

شكل (13) إقلاع طائرة من مطار هواري بومدين بالجزائر



شكل (14) ميناء أرزيو ترسو فيه ناقلة الميثان

جدول (3) نقل البضائع بالطن

	1996	1997	1998	النسبة المئوية (1998)
الطرق البرية	2 000 000	2 500 000	2 800 000	%16.84
السكة الحديدية	8 494 000	7 927 000	8 292 000	%49.86
النقل البحري	3 706 000	5 420 000	5 509 000	%33.13
النقل الجوي	27 225	26 918	28 089	%0.17
المجموع	14 227 225	15 873 918	16 629 089	%100



– قارن بين الصورتين في الشكلين (13و 14). ما هي وظيفة كل منهما ؟

– تنفرد السكة الحديدية بنقل أكثر من نصف البضائع، بماذا تعلل ذلك ؟

– اذكر أمثلة عن البضائع التي تنقل بواسطة النقل المائي .

– حول جدول نقل البضائع بالسكة الحديدية إلى رسم بياني في السنوات الثلاث بواسطة الأعمدة، ماهي ملاحظاتك ؟

تحديث شبكة المواصلات :

تتطلب التنمية الاقتصادية رفع قدرة وكفاءة المواصلات، وتوجد عدة مشاريع قيد الإنجاز، أهمها الطريق السّيار شرق – غرب الذي سيربط الحدود الشرقية للجزائر بحدودها الغربية، على طول 1300كم ومشروع مد شبكة السكة الحديدية إلى الهضاب العليا والجنوب لتصل إلى حاسي مسعود مرورا ببسكرة.

يعتبر ميناء جنجن بجيجل الذي هو في طريق الإنجاز أكبر مشروع من نوعه في الوطن بطاقة 4.5 مليون طن سنويا، ويجري توسيع وتحديث عدة مطارات مثل مطار هواري بومدين لرفع طاقته إلى أكثر من مليون مسافر في السنة.

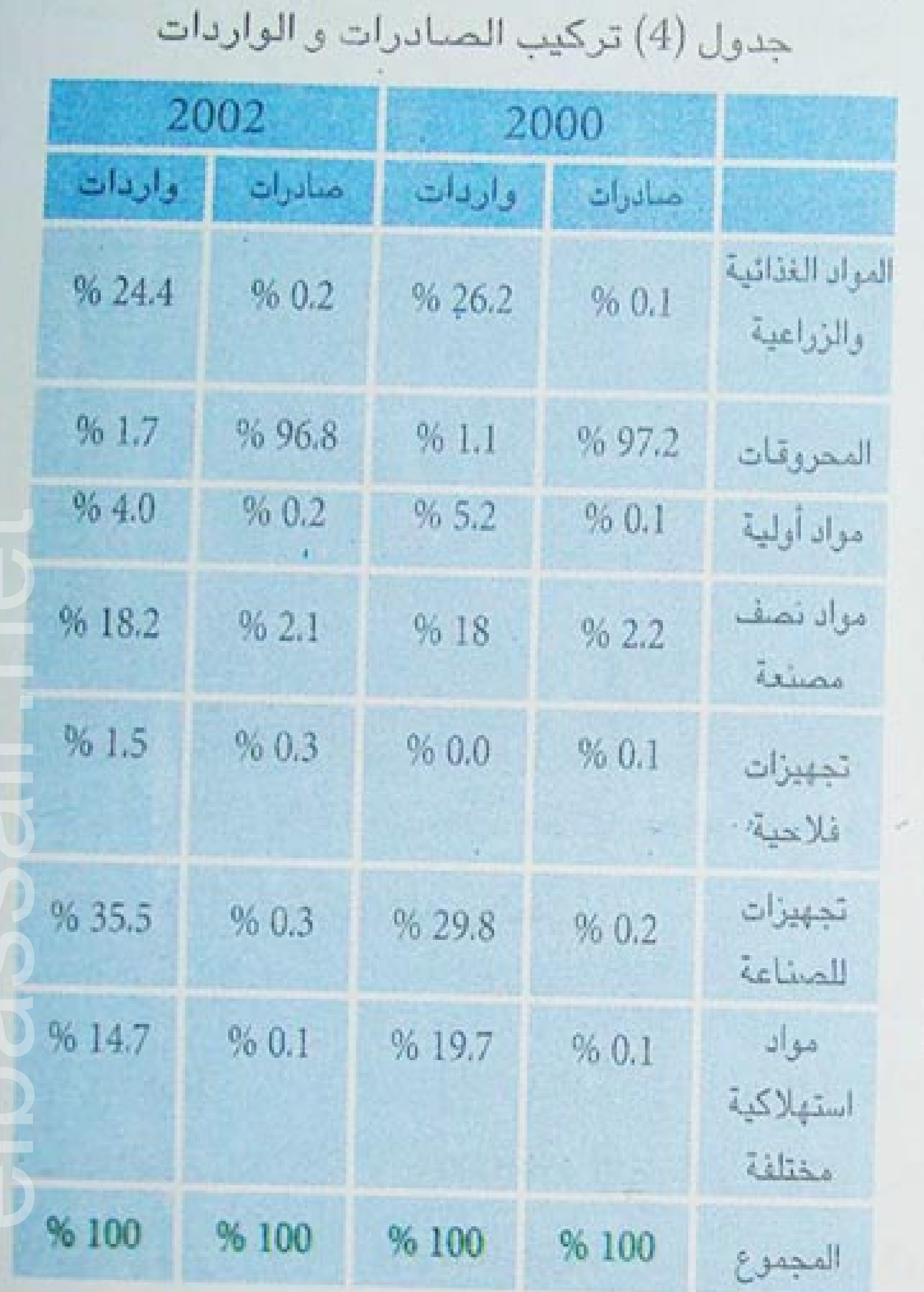


شكل (15) ميناء جنجن الجديد

التجارة الخارجية :

تعتبر التجارة الخارجية بمثابة الرئة التي يتنفس بها الإقتصاد الوطني، فهي تضمن تصريف المنتجات الوطنية، وخاصة المواد الأولية نحو الأسواق الدولية، وتزوّد السوق الوطنية بالمواد الإستهلاكية، والتجهيزية والمواد الأولية الضرورية للصناعة.

جدول (4) تركيب الصادرات و الواردات

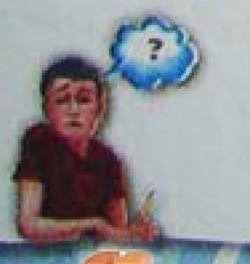


	2000		2002	
	صادرات	واردات	صادرات	واردات
المواد الغذائية والزراعية	% 0.1	% 26.2	% 0.2	% 24.4
المحروقات	% 97.2	% 1.1	% 96.8	% 1.7
مواد أولية	% 0.1	% 5.2	% 0.2	% 4.0
مواد نصف مصنعة	% 2.2	% 18	% 2.1	% 18.2
تجهيزات فلاحية	% 0.1	% 0.0	% 0.3	% 1.5
تجهيزات للصناعة	% 0.2	% 29.8	% 0.3	% 35.5
مواد استهلاكية مختلفة	% 0.1	% 19.7	% 0.1	% 14.7
المجموع	% 100	% 100	% 100	% 100

مشاريع مستقبلية في ميدان المواصلات.

تم وضع برنامج خاص بتحديث المنشآت القاعدية للمواصلات يمتد من سنة 2005 إلى 2009 غلافه المالي 1300 مليار دج، يتمثل في إتمام مشروع الطريق السيار شرق غرب على مسافة 1300 كم، ومشروع إنشاء سبع طرق سريعة طولها 1700 كم، ومشروع آخر لطريق عابر للصحراء بالإضافة إلى صيانة 25000 كم من الطرقات، أما في مجال النقل المائي فهناك حاليا 11 ميناء مزدوجا و2 للبترول والغاز و5 للصيد البحري... إضافة إلى مشاريع تدعيم مرافق الموانئ.

- **حوّل الجدول إلى رسم بياني بواسطة دائرتين نسبيتين : نسب الصادرات سنة 2000 ونسب الواردات لنفس السنة.**
- **لاحظ الصادرات تكاد تقتصر على المحروقات، بماذا تعلّل ذلك ؟**
- **ما هي خطورة الاعتماد على مادة واحدة في الصّادرات ؟**
- **ما هي المواد التي ترتفع نسبتها في الواردات ؟ ما هو تفسير ذلك ؟**



مطارات للإستعمال الدولي الصنف 1
مطارات للإستعمال الدولي الصنف 2
مطارات للإستعمال الوطني
مطارات للإستعمال الولائي
مطارات للإستعمال المحدود
مطارات للإستعمال الخاص

شكل (16) شبكة النقل الجوي في الجزائر

تعكس شبكة النقل الجوي في الجزائر طبيعة النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

- اكتب فقرة تبين فيها مدى صحة هذا القول ؟
- ما هو دور النقل الجوي في تحقيق التوازن الجهوي ؟

البحر الأبيض المتوسط
الجزائر
تهيئة 2010
تهيئة 2020
طريق سريع شرق - غرب
طريق سريع الهضاب العليا

شكل (17) شبكة الطرقات في الجزائر

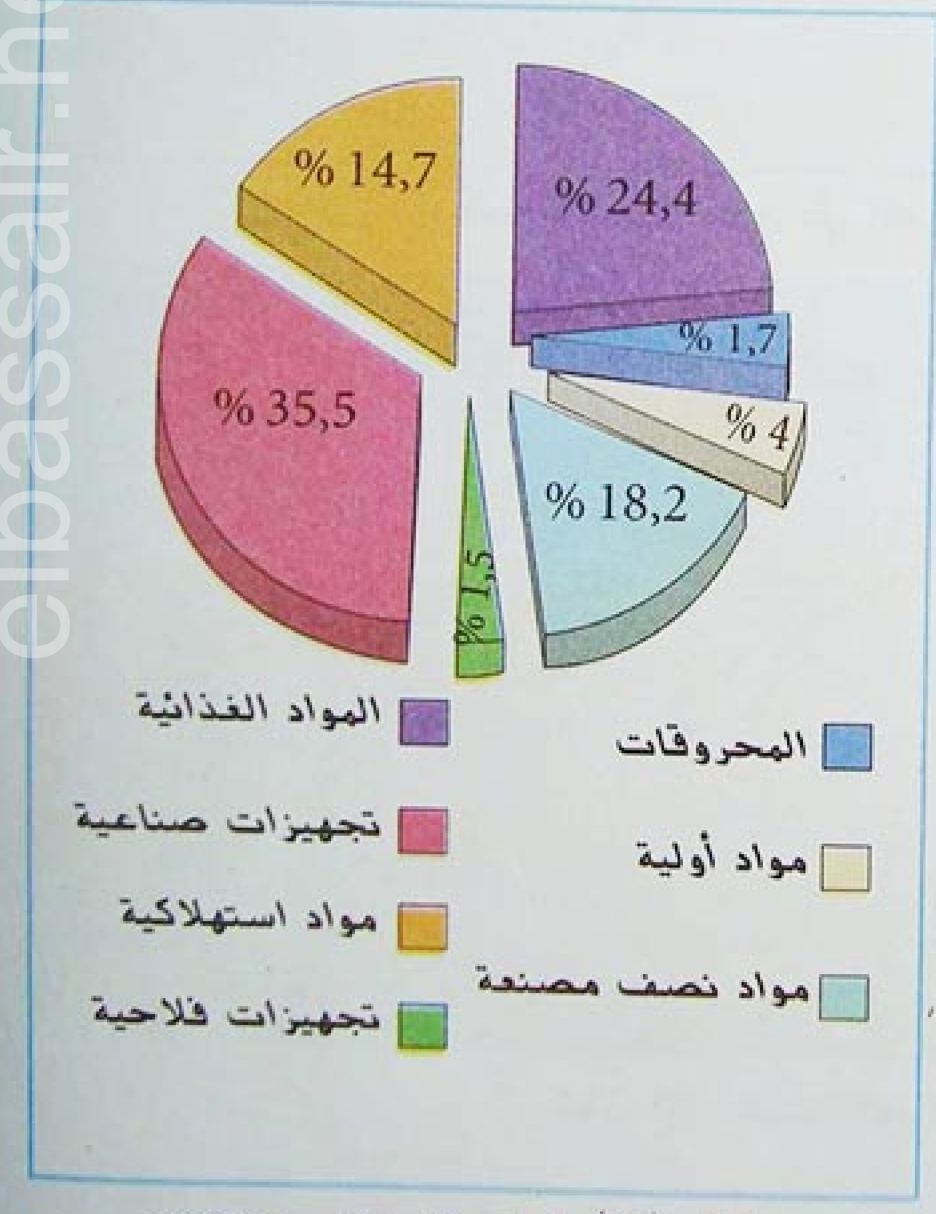
تسعى وزارة الأشغال العمومية إلى إنجاز الطريق السيّار شرق - غرب، والذي سيوفر حوالي 100 ألف منصب شغل.

- اكتب فقرة تبين فيها أهمية هذا الطريق وفائدته على الجانب الاقتصادي والاجتماعي.

% 96,8

المحروقات
تجهيزات فلاحية
تجهيزات صناعية
مواد أولية

شكل (18) صادرات الجزائر سنة 2002



شكل (19) واردات الجزائر سنة 2002

- لاحظ الصادرات، تكاد تقتصر على المحروقات، والاعتماد على تصدير مادة واحدة، من خصائص ومشاكل كل دول العالم الثالث. لذلك تسعى الجزائر إلى تنويع صادراتها.
- لاحظ الواردات، فالمواد الغذائية والمواد الاستهلاكية تفوق 39% من مجموع قيمة المواد المستوردة، وهذه أعباء يتحملها الاقتصاد الوطني ويمكن تجاوزها، بترشيد الاستهلاك من جهة، وتطوير الإنتاج من جهة ثانية .
- تأتي الحبوب في مقدمة المواد الزراعية المستوردة بنسبة 23.2% من مجموع قيمة المواد الغذائية المدرجة في قائمة الواردات، ثم تأتي منتجات الحليب في الرتبة الثانية بنسبة 21.7%، وهي مواد أساسية وضرورية.
- تظل التجهيزات الصناعية تحتل الرتبة الأولى في الواردات كما يبدو ذلك في الشكل (19).

وهذا منذ السبعينات لأن التنمية الصناعية تتطلب باستمرار استيراد الآلات والأجهزة المختلفة، كما تتطلب صيانة العتاد بمختلف أنواعه، استيراد قطع الغيار.

بعض الصناعات تتطلب استيراد المواد الأولية، لذلك تستورد هذه المواد نصف مصنعة.

التجارة الخارجية مرآة تعكس حالة الاقتصاد الوطني.

- **اكتب فقرة تبيّن فيها ذلك بأمثلة واقعية من الاقتصاد الوطني.**
- **تسعى الجزائر إلى تنويع صادراتها، كيف يمكن لها ذلك ؟**

مناطق التبادل التجاري :

جدول (5) مناطق التبادل التجاري :

المناطق	1998	
	% الصادرات	% الواردات
الاتحاد الأوروبي	% 63.9	% 57.4
دول أوروبية أخرى	% 7.1	% 9.9
أمريكا الشمالية	% 19.1	% 16.1
أمريكا اللاتينية	% 7.4	% 2.0
أسيا	% 1.3	% 8.9
الوطن العربي	% 1.1	% 2.9
باقي دول العالم	% 0.0	% 1.6

أكثر من نصف تجارة الجزائر الخارجية تتم مع الاتحاد الأوروبي، وهذا لطبيعة الموقع الجغرافي (قرب المسافة بين الجزائر وأوروبا). وطبيعة المواد التي يصدرها ويستوردها كل طرف وتحتل (و.م.أ) الرتبة الأولى من بين زبائن الجزائر إذ توجه إليها 22.1% (2004) من صادراتها والرتبة الثانية لإيطاليا بنسبة 15.9% (2004). أما الدول المصدرة للجزائر، فتحتل فرنسا الرتبة الأولى بنسبة 22.5%، ثم إيطاليا في الرتبة الثانية بنسبة 8.5% (2004).

التعامل التجاري بنسبة كبيرة مع طرف واحد فقط، يجعل الاقتصاد الوطني في وضع حرج، مما يتطلب تنويع الأسواق الخارجية .

- **مثّل الجدول (5) في رسم بياني بواسطة الدائرة النسبية.**
- **من هو الشريك الأول للجزائر في تجارتها الخارجية ؟**
- **ما هي العوامل التي تتحكم في توزيع مناطق التبادل للتجارة الجزائرية ؟**
- **التعامل مع طرف واحد في التجارة الخارجية يطرح صعوبات جمّة أمام الاقتصاد الجزائري. كيف ذلك ؟**

جدول (6) أهم الدول المصدرة للجزائر — الوحدة %

الدول	1995	1996	1997	2004
فرنسا	24.9	24.4	23.1	22.5
إيطاليا	9.7	9.2	8.6	8.5
ألمانيا	6.9	6.6	5.6	6.6
و.م.أ	13.1	10.2	10.6	5.9
كندا	4.2	3.9	5.6	5.8
إسبانيا	8.6	12.3	6.9	4.8
اليابان	3.4	2.6	3.7	3.6
تركيا	2.8	3.5	3.6	3.2
بلجيكا	2.3	2.4	2.4	2.7

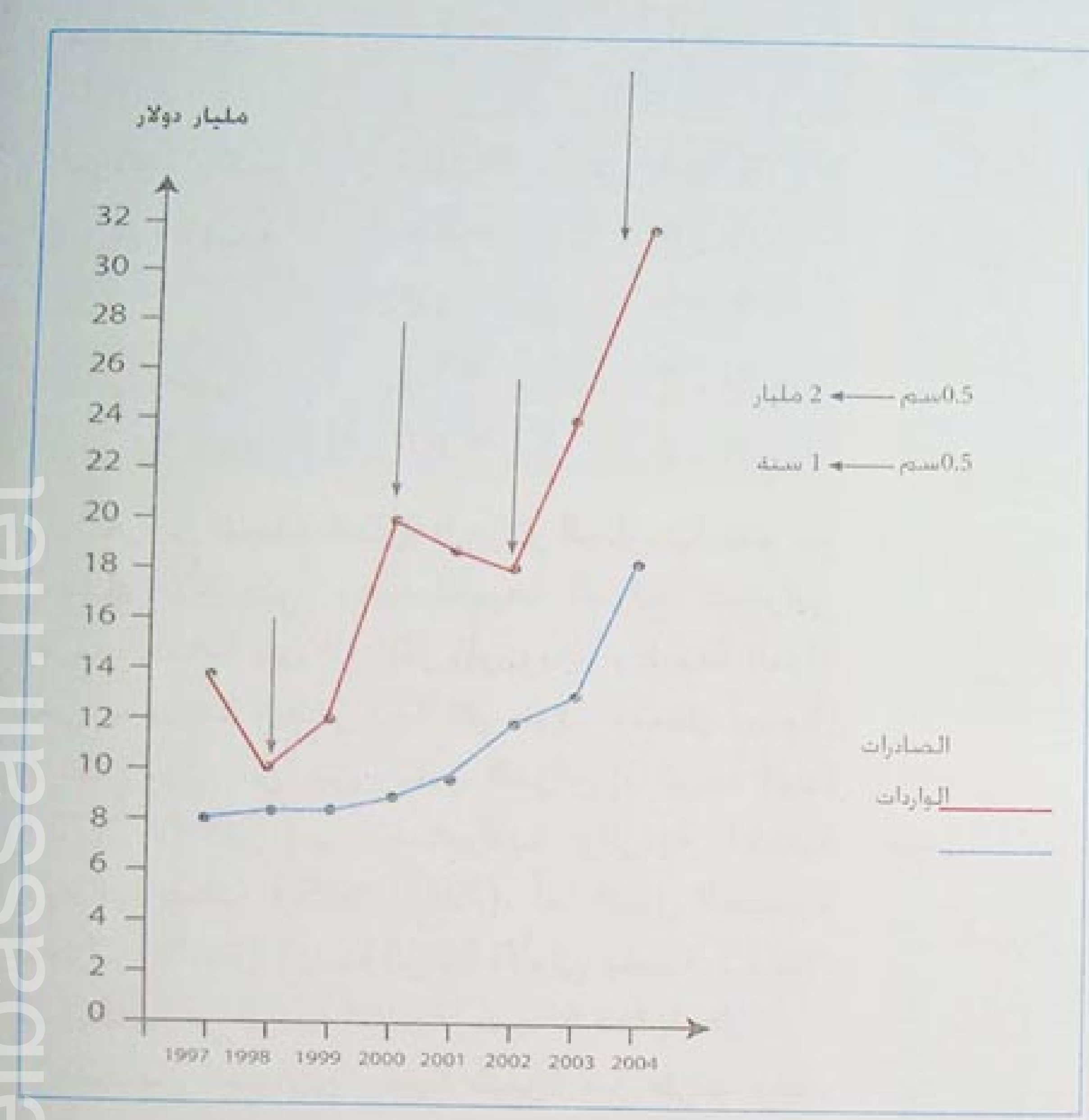
جدول(7) أهم الدول المستوردة من الجزائر — الوحدة %

الدول	1995	1996	1997	2004
و.م.أ	16.6	15.3	16.0	22.1
إيطاليا	22.4	19.9	20.6	15.9
فرنسا	14.1	13.1	15.8	12.0
إسبانيا	6.7	7.6	9.0	11.3
هولندا	10.4	8.7	8.4	7.4
كندا	2.4	3.6	3.4	6.1
البرازيل	2.4	5.1	5.4	5.9
تركيا	3.4	5.2	5.8	4.2
بلجيكا	3.9	2.9	3.6	2.5
بريطانيا	2.2	2.1	2.1	2.5

الميزان التجاري :

جدول (8) قيمة الصادرات والواردات بالمليار دولار.

	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الصادرات	13.8	10.1	12.3	21.6	19.09	18.7	24.6	31.7
الواردات	8.1	8.6	8.9	9.3	9.4	12.01	13.3	18.1



شكل (20) قيمة الصادرات والواردات

تحليل الميزان التجاري :

لتحليل الميزان التجاري نتبع الخطوات التالية :

1- الملاحظة :

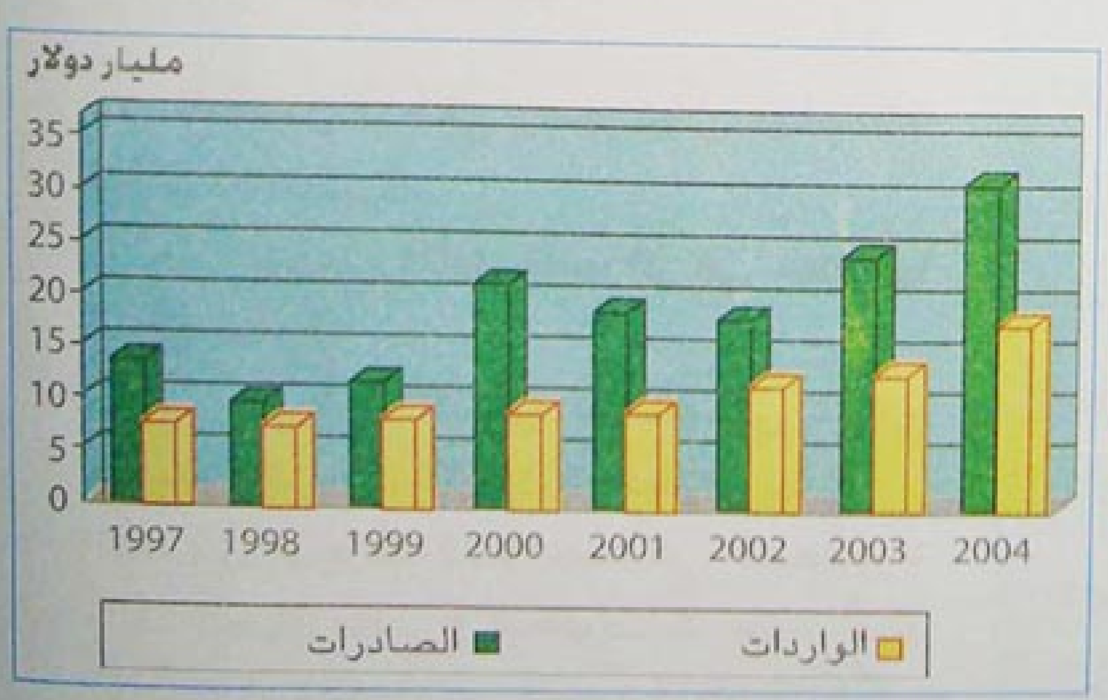
نسجل كل الملاحظات التي تبدو ظاهرة على الرسم البياني.

2- التعليل :

تعليل كل الملاحظات المسجلة.

3- الاستنتاج :

حوصلة كل الملاحظات التي قد تكون متفاعلة فيما بينها.



شكل (21) قيمة الصادرات والواردات

حاول أن تحلل الميزان التجاري :

- **لاحظ الأسهم على منحنى الصادرات ؟ ما هو سبب انخفاضها في سنة 1998 و 2001 و 2002 وما هو سبب الارتفاع ؟ ماذا تستنتج من ذلك ؟**
- **بماذا تفسّر هذا التطور الكبير في قيمة الواردات ؟**

المتغيرات الاقتصادية :

• ظلّت السياسة الاقتصادية لغاية سنة 1989 تستمد أسسها من النظام الاشتراكي الذي أعتبر المسلك الوحيد لإقامة تنمية شاملة والخروج من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والتخلص من رواسب الاستعمار، لذلك طبقت الجزائر سلسلة من الإجراءات أعتبرت آنذاك جريئة، منها تأميم الثروات الطبيعية ووسائل الإنتاج، مثل تأميم أراضي المعمرين سنة 1963، وتأميم البنوك الأجنبية العاملة في الجزائر سنة 1966، وكذلك تأميم المحروقات سنة 1971 .

اعتمدت الجزائر سياسة التخطيط كوسيلة لتنظيم النشاط الاقتصادي وتحققت إنجازات هامة في ميدان التصنيع .

• إلا أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي كان وقعها أشد على الدول النامية والتي تسببت في انهيار أسعار البترول، أدت الى اختلال توازن الاقتصاد الوطني وعجزت الدولة التي كانت تحتكر التجارة الخارجية عن توفير السلع الاستهلاكية الأساسية. لذلك كان عليها أن تراجع سياستها الاقتصادية كليا...

«... كل انخفاض في أسعار النفط بمقدار 1 دولار، يعني خسارة الجزائر لمبلغ قدره 500 مليون دولار في إيراداتها النفطية، ولا بد لها من تغطية هذا النقص في الإيرادات، عن طريق تقليص وارداتها من الخارج ، فإذا استقر سعر النفط فرضا عند مستوى 17.5 دولارللبرميل الواحد بالمقارنة إلى سعر سابق لنفرض أنه 28 دولارا، فمعنى هذا أنها تواجه خسارة قدرها 9 ملايير دولار في إيراداتها من تصدير النفط، عندئذ لا بد أن تقلص من وارداتها بمقدار 9.5 مليار دولار، وتقليص نفقاتها على المشاريع الإنمائية بنسبة 40%.

الأزمة الاقتصادية العالمية : (ضياء مجيد الموسوي)

الوثيقة (9)

«... تعمّد دستور 23 فبراير 1989 أن يدخل تغييرات جذرية على علاقة الدولة بالاقتصاد ، وقد تخلص بصفة كاملة من جميع النصوص التي كان دستور 1976 قد ركز فيها على الطابع الاشتراكي للدولة، وحذف منه نهائيا الفصل الثاني حول الاشتراكية، وكذا جميع المواد التي تستخدم هذا المصطلح ».

الجزائر والأزمة الاقتصادية : (د محمد بلقاسم بهلول)

الوثيقة (10)



- ادرس الوثيقتين (9 و 10)، مبيّنا الحلول التي أوجدتها الجزائر لأزمتها الاقتصادية بعد 1989 .

- اشرح مفهوم الأزمة الاقتصادية.

- أدخل دستور 1989 تغييرات جذرية على علاقة الدولة بالاقتصاد، وأصبحت ملكيتها منحصرة في الثروات الطبيعية والمرافق العمومية، كما أضحت الملكية الخاصة مضمونة، وتخلت الدولة عن احتكار التجارة الخارجية التي أصبحت حرة .
- تحرر الاقتصاد الوطني من التسيير الإداري، ليحاكي إقتصاد السوق وتحوّلت المؤسسات العمومية الاقتصادية إلى شركات مساهمة، يكون رأسمالها على شكل أسهم أو حصص، فدعّمت بذلك استقلاليتها.
- اتخذت عدة إجراءات لتشجيع الاستثمار الأجنبي، مثل الترخيص للبنوك والمؤسسات المالية الأجنبية بفتح فروع لها في الجزائر، وأصبح لها حرية المساهمة في البنوك والمؤسسات الجزائرية.
- في مجال الاستثمار أصبح للرأس المالي الأجنبي إمكانية الاستثمار في النشاط الاقتصادي الوطني، مع الترخيص لها بتحويل رؤوس الأموال بين الجزائر والخارج .

البورصة : تسمى بورصة القيم ، وهي المكان الذي يتم فيه بيع وشراء الأسهم التي تطرحها المؤسسات والشركات في سوق المال ، كما توجد البورصة الخاصة بأنشطة معينة مثل تحديد أسعار المواد الأولية كالبترول والحديد الخام والبن ...



شكل (22) مقر لجنة تنظيم ومراقبة البورصة في الجزائر

- **قارن بين المصطلحين (التسيير الإداري للاقتصاد) و (اقتصاد السوق) ما الفرق بينهما ؟**
- **هل وجد الاستثمار الأجنبي في الجزائر قبل 1989 ؟ علّل إجابتك .**

النشاط الإدماجي التقويمي

النشاط الأول :

جدول(1) أهم حقول البترول والغاز الطبيعي :

البترول		الغاز الطبيعي	
الحقل	تاريخ الاكتشاف	الحقل	تاريخ الاكتشاف
حاسي مسعود	1956	حاسي الرمل	1956
إيجلي	1956	عين أمناس	1958
زرزاتين	1957	قاسي الطويل	1961
قاسي الطويل	1961	تين فوي	1963
تين فوي الشمالي	1962	عين صالح	1980
غورد الباقل	1962		

- ارسم خريطة الجزائر وحدّد عليها مواقع هذه الحقول ؟

النشاط الثاني :

جدول (2) نسبة البترول الخام والمواد المكررة من مجموع صادرات المحروقات .

	1997	1998	1999
البترول الخام	% 20.2	% 19.9	% 22.9
المواد المكررة	% 17.3	% 15.2	% 16.8

	2000	2001	2002
البترول الخام	% 22.9	% 21.6	% 27.9
المواد المكررة	% 15.6	% 14.8	%13.8

- حوّل الجدول إلى رسم بياني بواسطة المنحنى.
- ماذا تستنتج من ملاحظاتك للمنحنيين ؟

النشاط الثالث :

جدول (3) حصة الغاز الطبيعي من صادرات المحروقات بالمليار دولار .

	1997	1998	1999
مجموع المحروقات	13.18	9.77	11.90
الغاز الطبيعي	1.99	1.70	1.76
الغاز الطبيعي السائل	2.46	1.92	1.83

	2000	2001	2002
مجموع المحروقات	21.06	18.53	18.10
الغاز الطبيعي	3.55	3.53	2.86
الغاز الطبيعي السائل	3.29	3.25	2.88

- احسب النسبة المئوية لقيمة صادرات الغاز الطبيعي والغاز السائل من مجموع صادرات المحروقات .
- مثل بيانيا الجدول بواسطة المنحنى في رسم واحد، ثم قارن بين المنحنيات الثلاثة. ماذا تستنتج ؟

النشاط الرابع :

إن النشاط الزراعي في الجزائر خاضع باستمرار لعاملين هامين - حددا المساحة الصالحة للزراعة - هما :

1 - الوضع الجغرافي المتميز بطبيعته الخاصة والإمتداد الترابي الكبير.

2 - كمية الأمطار غير المنتظمة والمتفاوتة في التوزيع.

- اكتب فقرة تبين فيها أثر العاملين في قلة المساحة الزراعية وإنعكاس ذلك على الإنتاج الزراعي.

النشاط الخامس :

جدول (4) حصة المحروقات من مجموع الصادرات بالمليار دولار :

	1997	1998	1999	2000	2001	2002
مجموع الصادرات	13.8	10.1	12.3	21.60	19.09	18.70
صادرات المحروقات	13.18	9.77	11.90	21.06	18.53	18.10

- انجز رسما بيانيا للجدول.
- قارن بين صادرات المحروقات ومجموع الصادرات.
- ماذا يمثل الفرق بينهما ؟
- ماذا تستنتج ؟

النشاط السادس :

جدول (5) تطور قيمة الواردات الغذائية بالمليون دولار :

	1999	2000	2001	2002	2003
القيمة الاجمالية	2145	2178	2198	2506	2601
قيمة الحبوب منها	681	825	734	973	898

جدول (6) توزيع الأراضي الزراعية في الجزائر في سنة 2003 :

مجموع الأراضي الزراعية			منها		
مجموع الأراضي الزراعية	8 228 690 هكتار	3.5 % من مجموع المساحة العامة	أراضي زراعية مطرية	7 546 510 هكتار	91.7 % من مجموع الأراضي الزراعية
			أراضي زراعية مروية	682 180 هكتار	8.3% من مجموع الأراضي الزراعية

- باستغلال المعطيات الواردة في كل من الجدول (4و5و6) أكتب فقرة تبين فيها مدى استغلال الموارد الطبيعية التي يوفرها السطح الجزائري في مختلف القطاعات الاقتصادية، وانعكاسات ذلك على التنمية مستقبلا.



تقرير البنك الدولي حول النمو الاقتصادي في الجزائر

وإذا تطلعنا إلى المستقبل، فإن الجزائر لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالتنمية، يمكن تلخيصها في ثلاثة مجالات :

التحدي الأول :

هو إدارة عائدات الهيدروكربونات بمنظور بعيد المدى يشمل تخفيض تعرض الجزائر لتقلب أسعار البترول. ونظرا لقطاع الهيدروكربونات الذي هو جوهر الإقتصاد الجزائري، فقد تأثر الأداء الاقتصادي منذ استقلال الجزائر بدرجة كبيرة بتقلبات أسعار البترول. وسوف يستمر تأثر احتمالات النمو في المستقبل بالتطورات التي تحدث في القطاع.

التحدي الثاني :

هو تحسين بيئة الأعمال وتخفيض إشتراك الدولة في تقديم السلع والخدمات، وتملك الجزائر إمكانية تحقيق نمو سريع وقابل للاستدامة في القطاع غير البترولي. وينبغي توفير بيئة تساند هذا المجهود بدرجة أكبر لدعم تنمية القطاع الخاص الناشئ... ويمثل هذا تحديا بالنسبة للمستقبل. كما ينبغي، بصفة خاصة تحقيق خطوات حاسمة في مجالات إصلاح قطاع البنوك، وإشراك القطاع الخاص في البنية الأساسية... وإعادة هيكلة المنشآت العامة. وأخيرا سوف يعزز توقيع اتفاق الارتباط بالاتحاد الأوروبي في عام 2002، والتفاوض من أجل الانضمام لمنظمة التجارة العالمية من دمج الجزائر في أسواق التجارة العالمية.

التحدي الثالث :

هو تحسين إمكانية الحصول على الخدمات العامة وتحسين نوعيتها... وعلى الرغم من أن الجزائر تقترب من الوفاء بالكثير من الأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم، والخدمات الصحية، إلا أنه يتطلب تطبيق إصلاحات لتحسين فاعلية وكفاءة ونوعية تقديم الخدمات...

مذكرة بلد الجزائر. التحديات الحالية. تقرير البنك الدولي 2006
بتصرف

المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية للجزائر

نوع المؤشر	السنة	العدد المطابق للمؤشر
عدد السكان	2005	32.9 مليون نسمة
الكثافة السكانية العامة	2005	13.7 نسمة /كم^2
معدل المواليد	2005	‰ 17.1
معدل الوفيات	2005	‰ 4.6
معدل الزيادة الطبيعية	2005	‰ 12.5
معدل وفيات الأطفال	2005	‰ 31.0
نسبة المتعلمين	2005	% 72.2
نسبة سكان المدن	2003	% 59
توزيع السكان حسب فئات العمر	2005	5 - : % 8.5 5 إلى14 : % 20.4 15إلى24 : % 22.5 25إلى64 : % 43.9 +65 : 4.7%
توزيع اليد العاملة حسب القطاعات الاقتصادية	2005	الزراعة : % 17.16 الصناعة : % 28.23 الخدمات : % 54.61
نسبة البطالة	2005	15.30 % (بعدما كانت هذه النسبة 30 % سنة 1998)
نسبة التغطية بالمياه الصالحة للشرب	2002	% 87
نسبة السكان المرتبطين بشبكة الصرف الصحي	2000	% 66
عدد الأفراد لكل سرير مستشفى	1999	476
الدخل الوطني الخام	2003	61.57 مليار دولار (الرتبة47 عالميا)
الدخل الفردي	2003	1930 دولار (الرتبة 88 عالميا)
قيمة ديون الجزائر بالمليار دولار	2005	16.4 مليار دولار

المرجع : الديوان الوطني للإحصائيات



الإبتدائي
المتوسط
الثانوي